

الخميس ١٠ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٢٢ ● AN-NAHAR 10 Avril 1986 — 53e Année — N° 16322

القيادات المسيحية تعد صيغة لمشروع حل والمجلس الشيعي و"اللقاء الاسلامي" يتوقعان ايجابيات

"حرب المخيمات" إتسعت واتفاق لانهائها أعلن من دمشق بري وجنبلاط وجيقة وروبير فرنجيه المتقواخدام



الشيخ ابو حلقا والسيد انور الفطايري يعزيان في بسابا - من اليسار - الشيخين الجوزو وجلال الدين والعلامة الامين والشيخ الميس. (سامي عياد)

المأزق الذي يواجهه الجميع، هل يكون مدخلا الى تسوية سياسية تبدأ التحركات في بلورتها منتصف الشهر الجاري، بعد انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية؟

مصادر سياسية مطلعة ترى ان استمرار الجمود المخيم والدوران في حلقة مفرغة، بدأ يواجهه الاطراف الداخليون، وهذا ما يحمل على الاعتقاد ان الساحة الداخلية باتت مهيأة اكثر لمعاودة البحث في مشروع تسوية يعيد تركيب السلطة على قاعدة التوازن الداخلي. وتعتقد ان ترتيب البيت المسيحي، خصوصا الماروني بانتخاب بطريرك جديد، يعطي بكركي حرية التحرك واستعادة زمام المبادرة بالتفاهم مع الفاتيكان الذي تعتبر مبادرته قائمة والجميع يعولون على نتائجها.

والى ان يتصاعد الدخان الابيض من الصرح البطريركي في بكركي حيث تبدأ الخلوة الروحية الاثنين المقبل، تعكف القيادات المسيحية على صوغ مشروع اصلاحي يكون جاهزا ليرفع الى بكركي التي ستتولى التشاور في شأنه مع الفاتيكان، وهو بدوره يتشاور مع دمشق في طريقة فتح صفحة من الحوار بين جميع الفئات اللبنانية. وبعد ان تنضج طبخة التسوية، يعود امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان لدفع عجلة الحوار، وتبدأ نتائج التحرك بالظهور تباعا في مطلع ايار المقبل.

هنا الامل في الخروج من المأزق الراهن، لا يلغي من الحسابات التطورات الاقليمية والمعادلات التي ستبنى عليها، وتأثيرها في الوضع اللبناني. وتقول المصادر نفسها ان التداخلات الخارجية قد لا تسهل محاولة التوصل الى تسوية داخلية هدفها تحقيق التفاهم بين الطوائف اللبنانية وانجاح الحل الداخلي، تمهيدا للتركيز على ايجاد حل للجانب الخارجي من الازمة اللبنانية المفتوحة في الجنوب على الصراع الاقليمي.

تحرك انجيلوني

واقتصر تحرك السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني امس على لقاء المطران يوسف الخوري رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة. وسيلتقي اليوم البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو. وقد ينضم اليهم عدد من المطارنة للبحث في الترتيبات والاستعدادات لعقد المجمع الماروني يوم الاثنين. ومن المتوقع ان ينعقد مجلس المطارنة خلال ٤٤ ساعة، وان يصدر عنه بيان يحدد جدول اعمال المجمع.

وترجح المعلومات التي تتناقلها اوساط مطلعة، احتمال انتخاب بطريرك جديد قبل انتخاب المطارنة او تعيينهم استجابة لرغبة المجمع الماروني، ولكن من دون اسقاط احتمال تعيين بعض المطارنة، على الا يكون للمطارنة المعينين دور في الانتخاب اذا ما جرى تأخيره.

سولداتوف

وفي ملاقاة التحركات السياسية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الامم المتحدة: المحادثات غير المباشرة بدأت بين المغرب و"البوليساريو"

بدأت امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك المحادثات غير المباشرة بين المغرب وجبهة "البوليساريو" في شأن نزاع الصحراء الغربية.

واعطى اشارة بدء المحادثات السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة يعاونه السيد ميدون فال وزير الدفاع السنغالي - باعتبار الرئيس عبده ضيوف يرئس منظمة الوحدة الافريقية - عندما استقبل الوفد المغربي الذي يرئسه السيد عباس القيس الامين العام للحكومة المغربية. وبعد ذلك استقبل ديكويار وفال رئيس وفد "البوليساريو" السيد محفوظ علي بيبا عضو اللجنة التنفيذية للجبهة.

وفي وقت لاحق اطلع الامين العام للامم المتحدة سفيري الجزائر وموريتانيا السيدين حسين جودي ومحمد ولد بوي على نتائج محادثاته مع وفدي المغرب "والبوليساريو"

- التتمة في الصفحة ٨ -

يلتقي الرئيس المصري اليوم

مورفي طرح على عبد المجيد مقترحات في شأن طابا

اجرى وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد محادثات استمرت ساعتين مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الذي وصل امس الى القاهرة آتيا من اسرائيل، في حضور اعضاء الوفد المصري الى المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن مشكلة طابا والتي يشارك فيها الجانب الاميركي بصفة مراقب.

واوضح مورفي على الاثر ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وعملية السلام ومشكلة طابا التي قال عنها: "اننا نحاول التوصل الى حل لهذه المشكلة في المستقبل القريب"، مبديا استعداد الولايات المتحدة لتقديم مقترحات وافكار اذا طلبت منها مصر واسرائيل ذلك. واضاف ان المحادثات تناولت ايضا الوضع الاقتصادي في مصر وجهود الحكومة المصرية لتحسينه.

الدكتور عصمت عبدالمجيد - الى اليسار - والسيد ريتشارد مورفي قبيل اجتماعهما امس. (رويتر تيليفوتو)

وصرح عبدالمجيد ان مورفي طرح مقترحات لتسهيل المفاوضات في شأن طابا وان الخبراء المصريين سيدرسونها.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بيريز مصر على إقالة موداعي الذي تضامن معه وزراء ليكود

رابين: مستعدون لتنازلات إقليمية مؤلمة

بدا امس ان حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل تواجه اسوأ ازمة منذ تشكيلها. فعلى رغم اعلان وزير المال اسحق موداعي في مؤتمر صحافي عقده انه مستعد لتقديم استقالته استجابة لرغبة رئيس الوزراء شمعون بيريز، اتخذ وزراء تكتل ليكود موقفا في غاية التشدد يمكن ان يطيح الحكومة. وصرح اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم التكتل بعد اجتماع لوزراء ليكود: "على السيد بيريز ان يعلم انه اذا اصر على اقالة وزير المال، فان تكتل ليكود لن يشارك في هذه الحكومة".

وعرض رئيس الوزراء حلا وسطا لانهاء الازمة يقضي باسناد حقيبة اخرى الى موداعي بعد ان يقدم استقالته من وزارة المال في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاحد المقبل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسحق موداعي يتحدث الى الصحافيين امس. (أف ب تيليفوتو)



شيراك معلناً برنامج حكومته:

إستمرار الصداقة التقليدية مع لبنان ومعاودة الحوار مع إيران

باريس - من بشارة البون:

اكد امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان حكومته الجديدة مصممة على متابعة "سياسة الصداقة التقليدية" مع لبنان، موضحا ان التدابير الاخيرة (سحب المراقبين الفرنسيين من بيروت) التي اتخذت "فرضتها الواقعية".

وفي اشارة واضحة الى رغبة الحكومة اليمينية في تحسين علاقاتها مع طهران، اعرب شيراك عن الامل في "معاودة الحوار مع ايران، هذا البلد الكبير الذي لا تشعر فرنسا حياله بأي عداء".

هذا الموقف جاء مع بدء وفد فرنسي رسمي زيارة للعاصمة الايرانية. وهو يضم الامين العام لوزارة الخارجية السيد اندريه روس ورئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد جاك شيراك يدلي ببيان حكومته امام الجمعية الوطنية ووراءه رئيس الجمعية السيد جاك شابان - دلماس. (رويتر تيليفوتو)

بوش انتقل إلى سلطنة عمان

حمل بعنف على القذافي وأكد التزام حرية الملاحة

السيد ثويني بن شهاب ممثل السلطان قابوس يستقبل السيد جورج بوش. (رويتر تيليفوتو)

انتقل امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي من البحرين الى سلطنة عمان المحطة الثالثة في جولته الحالية وكان في استقباله الممثل الخاص للسلطان قابوس السيد ثويني بن شهاب.

ومن المقرر ان يباشر بوش محادثاته مع قابوس اليوم، وقد امضى معظم يوم امس على حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" التي تبحر في خليج عمان وهي اول حاملة نووية للطائرات في العالم وعليها ٥ آلاف رجل.

وفي تصريح ادلى به حمل نائب الرئيس الاميركي بعنف على العقيد معمر القذافي وكرر التزام بلاده حرية الملاحة في المياه الدولية. وقال انه يرفض الفكرة القائلة ان المواجهة التي شهدها خليج سرت عززت هيبة القذافي في العالم العربي مضيفا: "انني لا ارى كيف يمكن ان تطول قامتك عندما يكون انفك يدمي وقد تقلص حجمك ثلاثة اقدام". ووصف الزعيم الليبي بانه "مختل عقليا ومجنون وكلب مسعور". وشدد على تمسك القوات الاميركية بحرية الابحار في المياه الدولية.

وشاهد بوش طائرات من طراز "ف - ١٤" و"آي - ٦" و"آي - ٧" تنطلق من على ظهر الحاملة ثم تعود اليها. وعاد بعد ذلك الى مسقط لتمضية ليلته

- التتمة في الصفحة ٨ -

بون إتهمت طرابلس وطردت ديبلوماسيين

ريغان: القذافي أحد المشتبه فيهم والولايات المتحدة لن تبقى مكتوفة

قال الرئيس رونالد ريغان خلال لقاء في البيت الابيض مع رؤساء تحرير الصحف الاميركية ان العقيد معمر القذافي "هو بالتأكيد احد المشتبه فيهم" في حادثي الانفجار في طائرة شركة "الخطوط الجوية عبر العالم" فوق اثينا قبل اسبوع وانفجار المرقص في برلين الغربية ليل الجمعة - السبت الماضي.

واكد ان "الولايات المتحدة لن تبقى مكتوفة لا تفعل شيئا" حيال الهجمات الارهابية على المصالح الاميركية في اوروبا، لكنه رفض كشف ما ينوي القيام به في هذا الصدد. واضاف: "اننا نحقق ونحاول جمع كل المعلومات الممكنة بحيث نستطيع، مستندين الى ادلة قوية، ان نشير الى المسؤول" عن الهجومين. "اننا ما زلنا نحاول الحصول على دعم اكبر الآن لعمل مناسب لمواجهة التهديدات التي تطلق. وعلى

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: محادثات بين الشرع وفان دن بروك

بدأ امس السيد هانس فان دن بروك وزير خارجية هولندا الذي يرئس المجلس الوزاري للاسرة الاوروبية محادثاته في دمشق مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

واذيع رسميا انهما اجريا عرضا لآخر تطورات الوضع في المنطقة وتبادلا وجهات النظر في شأن الشرق الاوسط. وقد شدد الشرع على "رغبة بلاده في متابعة الاتصالات مع الاسرة الاوروبية وتعزيزها بما يخدم السلام والامن في الشرق الاوسط واوروبا".

وكان فان دن بروك وصل امس الى دمشق في زيارة لسوريا تستغرق يومين. (و ص ف)

بيريز و"الشعب الفلسطيني"

كان انهيار التحرك المشترك للملك حسين والسيد ياسر عرفات ايذانا بدخول الدول العربية واسرائيل مرحلة جديدة من العيش في حال اللاحرب واللاسلم. وهي حال تدرك منظمة التحرير مدى خطورتها على الاوضاع في الاراضي المحتلة ومستقبلها، اذ تعني ان الوجود الاسرائيلي سيزداد تشبثا. وسيسعى الى خلق واقع جديد على طريق تنفيذ الحكم الذاتي. اي الشق الثاني من كمب ديفيد. لذلك تسعى قيادة المنظمة، اعلاميا وميدانيا، الى تعزيز وجودها العسكري في الجنوب اللبناني. في محاولة لاعادة فرض الاوضاع التي كانت سائدة قبل الغزو في صيف ١٩٨٢. اي المرحلة التي سبقت تحرك الولايات المتحدة بحثا عن تسوية للنزاع في الشرق الاوسط.

وبالفعل ان الخطاب السياسي الذي القاه رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في افتتاح مؤتمر حزب العمل يكشف جوانب مهمة من التوجه المقبل لسياسة الدولة اليهودية حيال مستقبل الاراضي العربية المحتلة. وهو توجه عبر عنه صراحة السفير الاميركي في تل ابيب السيد بيكرينغ غداة اعلان الاردن وقف العمل باتفاق عمان واغتيال رئيس بلدية نابلس ظافر المصري. فقد اعلن ان اغتيال المصري يجب الا يردع الولايات المتحدة واسرائيل عن مواصلة السعي وخلق الظروف لاعطاء السكان العرب مزيدا من الحكم الذاتي. وكلام بيريز امس في مؤتمر حزبه نسخة طبق الاصل عن هذا الكلام الاميركي. اذ عبر عن استعداد حكومته لمنح حكم مدني ذاتي لكل المناطق العربية المحتلة او لجزء منها مثل قطاع غزة مثلا. واشار الى ان اسرائيل ستقدم مساعدات لتطوير هذه المناطق اقتصاديا كأنه يحاول بذلك ان يطبق مشروع "مارشال" الجديد على اهالي الارض المحتلة، لانه يعرف سلفا ان مثل هذا المشروع لن يرى النور في الشرق الاوسط لاسباب عدة ليس اولها وآخرها رفض سوريا وغيرها من العرب المتشددين وحتى المعتدلين.

وفكرة تنمية المناطق المحتلة اقتصاديا، فكرة شجعت عليها الادارة الاميركية حكومة بيريز منذ تعثر مشروع ريغان للسلام الذي طرح عقب اجتياح لبنان في ايلول ١٩٨٢. وقد عرف بيريز امس كيف يجعل من هذه الفكرة خياره الوحيد على رغم انه ابدى استعداده لاستئناف المفاوضات السرية او العلنية مع الملك حسين. اذ هو يعرف جيدا ان الطريق الى عمان تمر عبر منظمة التحرير، وان العاهل الاردني لا يستطيع التخلي عن شبر واحد من الضفة الغربية من دون المنظمة. فضلا عن ان اعلان استعداده للتفاوض مع وفد اردني - فلسطيني مشترك يظل شعارا بلا معنى. ما دام الهدف من مثل هذه المفاوضات الوصول الى حلول موقتة بالتعاون بين اسرائيل والاردن وعناصر "معتدلة" من الفلسطينيين من اجل "تقاسم المسؤولية في المناطق المدارة، مع اخذ الضرورات الامنية لاسرائيل والمشاكل المدنية للمواطنين المحليين في الاعتبار"، كما قال وزير الدفاع اسحق رابين في احدى الحلقات الدراسية اخيرا. وقد حذر ايضا من ان كل محاولة للتوصل في هذه المرحلة الى حل نهائي للضفة الغربية وقطاع غزة "لن تؤدي الى السلام بل ستجلب المزيد من التوتر"، مؤكدا ان اي حل غير الحكم الذاتي "قد يجر وراءه حربا قاسية او اتفاقا مفروضا". وواضح ان مثل هذا الحل لا ترفضه المنظمة فحسب، بل العناصر الفلسطينية التي تسميها اسرائيل معتدلة.

من هنا ان ما يسعى اليه بيريز في هذه المرحلة هو محاولة خلق واقع جديد في الاراضي المحتلة، مستفيدا من خيبة الامل التي اصابت الكثير من العرب بعد تعثر التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك. ومستفيدا ايضا من الاتهامات التي وجهها الملك حسين الى المنظمة. وموجها كلاما "ايجابيا" الى مصر باستعجاله احالة قضية طابا على التحكيم من اجل "الانتقال من معاهدة السلام الى العلاقات السلمية، والانتقال من السلام المنفرد الى السلام الشامل". واي نجاح لبيريز في هذا الاتجاه سيضع الاطراف الاقليميين والدوليين امام ظروف ومعطيات جديدة تفرض نفسها على اية عملية مقبلة للسلام. طبعا ان اهم كلام قاله بيريز هو اعتباره ان الفلسطينيين "شعب" في حين ان اعتراضات منظمة التحرير الفلسطينية هي على القرارات الدولية التي كانت تعتبرهم "لاجئين". او مجرد "لاجئين فلسطينيين".

غير ان الفجوة لا تزال بعيدة بين الحكومة الاسرائيلية والشعب الفلسطيني ما دامت اسرائيل لا تعترف بالممثل الوحيد لهذا الشعب وهو منظمة التحرير الفلسطينية. لان استمرار الرهان على الملك حسين وعلى "الشعب الفلسطيني" هو مجرد استمرار في سياسة كمب ديفيد التي ترفضها منظمة التحرير ولا تؤيدها من بين الدول العربية الا مصر التي قد تجد في كلام بيريز خطوة الى امام على طريق "الحكم الذاتي". كما ان كلام بيريز عن "الشعب الفلسطيني" يترك علامة استفهام كبرى حول "ارض" هذا "الشعب" وحول "سيادة" هذا "الشعب" على ارضه وهل هي "ارض" الضفة الغربية وغزة ام اقل من ذلك وملحقة بالاردن... وماذا عن المستوطنات اليهودية في الضفة وتحت اية سيادة تكون. خصوصا ان حزب شامير كان ولا يزال يقول بضم هذه الارض تحت اسم "اليهودية" و "السامرة".

ميشال ابو جوده





الموقف هذا النهار

استمرار الرهان على الانهيار

يعتقد القريبون من دمشق ان الوضع اللبناني سيستمر في الاتجاه نحو مزيد من التعفن والتفسخ والتفتت في ظل غياب اية مبادرة حقيقية لايجاد الحلول المناسبة، سواء من اهل الداخل او من اهل الخارج. ويعتقدون ايضا ان سوريا من جهتها لن تفعل اي شيء من شأنه وقف هذا الاتجاه، الامر الذي لا بد ان ينعكس مزيدا من الشرذمة والانهيار على كل الحقول والقطاعات بما فيها قطاعا الاقتصاد والنقد. ويعتقدون ثالثا ان تعميم هذه الحال المأسوية والفوضوية او بالاحرى السكوت عن تعميمها سيدفع اللبنانيين، كل اللبنانيين، عاجلا او آجلا، الى مطالبة سوريا بالتدخل الفعلي لحل قضاياهم ومشاكلهم. وساعتها فانها تدرس الوضع وتقومه وترى ما يمكنها القيام به، ولكن بعد الحصول على كل ما تعتقد انه يؤمن مصالحها "الوطنية والقومية". اما انتظار المطالبة الاجماعية للتدخل فناجم، في رأيهم، عن اعتقاد سوري ترسخ بمرور السنين، بان لبنان فخ كبير لا يمكن تفادي السقوط فيه في حال من السلامة اللبنانية ومن عدم الاجماع اللبناني خصوصا بعدما تخصص اللبنانيون على اختلاف اتجاهاتهم في استدراج الغير الى الفخ وبعدما تناوبوا تحديدا على اسقاط سوريا فيه.

ويعزو القريبون انفسهم اعتقاداتهم الثلاثة الى الاسباب الآتية :

١ - تأكد دمشق بعد "انقلاب" ١٥ كانون الثاني ان قيامها بعمل مباشر لازالة آثاره غير ممكن نظرا الى ابعاده الاقليمية والدولية التي توضحت كثيرا في الفترة التي تلت حصوله.

٢ - خيبة امل دمشق من حلفائها المسلمين والمسيحيين و "الوطنيين" الذين ظنت ان في وسعهم القيام بعمل سريع يزيل آثار "الانقلاب" او يفقده وهجه على جبهة من الجبهات. فالوطنيون الذين ابدوا جهوزية واستعدادا للتحرك لم يكونوا في وضع عسكري متين يؤهلهم وحدهم للقيام بالمطلوب. والمسيحيون الذين طلب منهم القيام بازالة الوهج ترددوا لاعتبارين، اولهما العجز العسكري، وثانيهما الحرص على عدم عودة الحرب الاهلية بين المسيحيين. والمسلمون على تنوعهم الذين فوتحوا بالامر، تحمسوا بادىء ذي بدء، لكن النتائج الفورية لحماستهم اقلقت دمشق اذ اظهرت لها ان التصرف سيكون مماثلا لما حصل في معارك اخرى في السنوات السابقة، وكذلك النتائج. ومع الوقت خفت الحماسة على رغم ان المطالبة السورية للبعض بفتح جبهات معينة ممكن الانتصار فيها باقل انعكاسات سلبية ممكنة استمرت. فالمعنيون خشوا تورطا قاتلا. وكذلك خسائر فادحة في حال الانتصار، خصوصا انهم يعرفون ان تحركهم العسكري ليس غير ورقة تستعملها سوريا لرد الضغط الاقليمي والدولي عليها بضغط مماثل قد تكون له آثار ايجابية عليها وقد لا تكون.

٣ - تصرف حلفاء سوريا او بعضهم على الصعيد السياسي بطريقة اظهرت عدم ايمانهم اساسا بالاتفاق الثلاثي. وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال جمود التحرك السياسي ومن انتظار الجميع حلولا معينة يعرفون انها قد تكون على حساب الاتفاق او مضمونه.

هل يدفع الانهيار والتشرذم والتفسخ اللبنانيين الى طلب تدخل سوريا؟

هذا التوقع ليس في محله يجيب مصدر سياسي مطلع. لان المشكلة، اقله في الظاهر، ليست مع كل لبنان، انما مع فئة معينة فيه هي التي ترفض وتتصلب وتعترض. فالذي يعطي اي تحرك عربي، وخصوصا السوري في لبنان جواز مرور هو المسيحي، كان ولا يزال. وهذه حقيقة يسلم بها الجميع ويبرهن عليها الواقع و "المسيحي" المسيطر الان في المناطق الشرقية رافض ومتصلب ومتشدد ومتشنج، وهو مسنود في مواقفه هذه من جهات اقليمية ودولية فاعلة معروفة. والمسلم في المناطق الاخرى، او في عدد من المناطق الاخرى، يدعمه سرا بوسائل عدة متنوعة. وتغيير هذه المواقف ضروري جدا لتدخل سوريا على خط الحل في البلد. وهو ممكن بالحوار. لكن مبدأ الحوار مع هذا المسيحي او مع الذين يدعمونه مرفوض من لبنانيين ومن سوريا لاعتبارات عدة، وهو ممكن بالعمل العسكري الشامل او الجزئي. لكن مثل هذا العمل لا يزال ممنوعا، اقله حتى الان.

والحل اذا؟

توصل سوريا والجهات الدولية والاقليمية الى تفاهم معين يرضيها ويبعدها عن طريقها في لبنان. وهذا الامر لم يتم التوصل اليه بعد على رغم ان الجهود للتوصل اليه مستمرة. وخطورته انه في حال حصوله يلغي دور لبنان واللبنانيين كليا. ولذلك، فان مصلحة لبنان تقتضي مواكبته بحل او بمشروع حل لبناني يضعه قياديون كبار ينظر اليهم الرأي العام اللبناني بشيء من الثقة على رغم صدماته والخيبات، وكذلك سوريا. والمعلومات المتسربة عن اللقاءات التي بدأت بين الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي تشير الى ان شيئا من هذا النوع بدأ يتحضر، والى انه يأخذ في الاعتبار الوضع اللبناني من حيث ازمة الحكم التي يعيش والوضع السوري والوضع الدولي.

سركيس نعوم

مبادرة شتراوس تعاود تحركها عبر ديبلوماسي الماني يصل غداً

الأسد يشترط لعقد لقاء مع الجميل الاتفاق سلفاً على الصيغة مع ضمانات

يقول مصدر مطلع ان زيارة السيد راينهارد شلاغنفاريت، رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الغربية لبيروت المقررة غدا الجمعة والتي تستمر يومين، قد تكون مكملة للمحادثات التي اجراها رئيس وزراء بافاريا السيد جوزف فرانتس شتراوس في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وتلك التي اجراها مع الرئيس الجميل في سالزبورغ.

والديبلوماسي الالماني كان زار دمشق قبل اكثر من شهر، والتقى بعض المسؤولين الكبار فيها، واطلع منهم على آخر التطورات في المنطقة.

واكتفت المعلومات التي وردت على وزارة الخارجية تفسيرا لهذه الزيارة بالقول "ان هدف الزيارة هو اظهار كون الحكومة الاتحادية لا تزال مهتمة باستمرار وجود بعثتها الديبلوماسية في لبنان في الظروف الراهنة، والاطلاع على وجهات النظر محليا لمختلف الافرقاء خصوصا من لم يلتقهم، وذلك خلال جولة على بعض بلدان الشرق الاوسط".

وتمنى الديبلوماسي الالماني اعلام سفير لبنان لدى المانيا الاتحادية السيد سهيل شماس الموجود حاليا في لبنان، بموعد زيارته لبيروت. كما تمنى عدم ذكر ساعة وصوله لاسباب امنية.

ويضيف المصدر نفسه ان مستوى المسؤولين اللبنانيين الذين سيلتقيهم الديبلوماسي الالماني بعد لقائه الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، سيكشف اهمية زيارته وطبيعة المحادثات التي سيجريها في بيروت.

وبات معلوما ان محادثات شتراوس في دمشق مع الرئيس الاسد، لم تكن ناجحة في تحقيق معاودة الحوار بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، وعقد قمة تعيد وصل ما انقطع، لكن رئيس وزراء بافاريا لم يقطع الامل في امكان التوصل الى تحقيق ذلك اعتمادا منه على صداقته القوية مع الرئيس الاسد والمصالح المشتركة القائمة بين المانيا الاتحادية وسوريا، ورغبته في اسداء خدمة الى صديقه الرئيس الجميل، تتحقق من خلالها خدمة البلدين الجارين لبنان وسوريا اللذين تجمع بينهما عوامل تاريخية وجغرافية.

صيغة جديدة لاتفاق توفيقي

والسؤال المطروح هو: هل تستطيع زيارة الديبلوماسي الالماني غدا ان تعيد فتح ابواب الحوار الموصدة بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري؟ وما هو الدور الذي يستطيع ان يقوم به، وما هي طبيعة المحادثات التي سيجريها والتي من شأنها ان تحقق النجاح لمبادرة السيد شتراوس في معاودة الحوار بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد؟

المصدر المطلع نفسه يقول ان الديبلوماسي الالماني سيحاول الوقوف على التعديلات النهائية التي يرى الحكم اللبناني وجوب ادخالها على الاتفاق الثلاثي ليصبح مقبولا لدى الجميع. مع التعهد بالتزام القيادات المسيحية الفاعلة هذه التعديلات تسهيلا لوضع الاتفاق موضع التنفيذ، فلا يبادر بعض هذه القيادات الى رفضها في اللحظة الاخيرة، والانتفاض عليها كما حصل غير مرة.

ورشح ان الرئيس الجميل يعكف مع مستشاريه ومعاونيه على وضع صيغة جديدة لاتفاق توفق بين المواقف والآراء المختلفة وتحقق التوازن والمساواة والعدالة بين الجميع، لتسلم الى الوفد الفاتيكاني والى الديبلوماسي الالماني لكي يسلمها الى شتراوس بحيث تلتقي جهوده ومساعيه مع جهود الكرسي الرسولي ومساعيه في اخراج لبنان من محنته وازالة القطيعة والجفاء بين السلطتين.

شرط نجاح المسعى الجديد

هل تنجح هذه الجهود والمساعي في تحقيق اهدافها؟

بعض المراقبين يشك في ذلك، لأن الرئيس الاسد، حسب المعلومات، اوصد الابواب في وجه اي حوار او لقاء جديد بينه وبين الرئيس الجميل. لكنه لم يوصدها في وجه اي اتفاق يتم التوصل اليه بين اللبنانيين، وبمعاونة اي دولة شقيقة او صديقة، او اي جهة قادرة، وهو ان كان اظهر امام شتراوس استعداده لمعاودة الحوار، فقد اشترط ان يقول الحكم في لبنان ماذا يريد وما هي الصيغة او الاتفاق المقبول قبل عقد اي لقاء، وان يلتزم تنفيذه حيال الوسطاء سواء كان الفاتيكان او المانيا الاتحادية او اي دولة اخرى.

وتضيف المعلومات، كما يرويها قريبون من دمشق، ان الرئيس الاسد قال للسيد شتراوس ان ازمة ثقة باتت تتحكم في العلاقات بينه وبين الرئيس الجميل بحيث فقد كل مصداقية بعد تكرار التجارب معه. فالحوار بدأ اول ما بدأ مع الحكم من اجل التوصل الى اتفاق يخرج لبنان من ازمته، لكن الحكم نفسه اعترف بانه لا يستطيع التزام تنفيذ اي اتفاق يتم التوصل اليه لأنه لا يملك السيطرة على الارض، وانه يفضل ان يتم الاتفاق مع الاطراف الذين يمسكون بالارض، وهو مستعد للموافقة على ما يتفقون عليه. وعندما تم التوصل بعد حوار طويل وشاق الى اتفاق، عرف بالاتفاق الثلاثي، قامت حركة انقلابية ضد هذا الاتفاق، ودخلت البلاد في مأزق تعذر الخروج منه حتى الآن.

وتساءل الرئيس السوري في حديثه مع رئيس وزراء بافاريا، ما الذي يضمن عدم حصول حركة انقلابية جديدة ضد اي اتفاق جديد يتم التوصل اليه من خلال حوار يجرى مع الحكم الحالي في لبنان. لذلك، فانه يشترط قبل الموافقة على معاودة اي حوار مع هذا الحكم، ان يقول صراحة للساعين من اجل هذا الحوار، اي اتفاق يريد، وكيف يمكن حمايته من اي "انتفاضة" جديدة، وكيف يمكن ضمان تنفيذه، لئلا يتكرر ما حصل سابقا.

ويسعى شتراوس الآن للتحرك في هذا الاتجاه من اجل الحصول على مشروع الحل او صيغة اتفاق يقبل بها الحكم لكي يعرضها على الجانب السوري ويمارس عندئذ دور الوسيط والمقرب بين وجهات النظر المختلفة.

لكن العارفين بخفايا الامور يقولون ان لا الجانب السوري سيقبل بمشروع الحل او صيغة الاتفاق التي يقترحها الحكم، ولا الحكم هو في عجلة لمعاودة الحوار ووضع صيغة لاتفاق جديد، قبل ان تتبلور كل المواقف محليا، وتتوضح صورة التطورات المحتملة اقليميا ودوليا.

اميل خوري

اسرار الآلهة

ارتأى الرئيس كرامي بصفته وزيرا للخارجية صرف النظر عن فكرة اجراء اتصالات وعقد اجتماعات مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن لمناسبة البحث في التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

وردت معلومات على مراجع رسمية تفيد ان فلسطينيين دخلوا لبنان بجوازات سفر مزورة عن طريق مطار بيروت.

مدد رئيس مجلس الانماء والاعمار واعضاؤه اقامتهم في لندن اسبوعا آخر.

سولداتوف يؤكد تأييد موسكو لبنان الموحد المستقل السيد:

اللبنانيون يقررون مصيرهم ومبادرة الفاتيكان انسانية

الرئيس كرامي مجتمعا مع السفير سولداتوف. وبدا الى اليمين السيد سوسليكوف. (ابرهيم الطويل)

اعلن امس سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف بعد لقائه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "رفض بلاده الممارسات العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان"، واعتبر "ان اللبنانيين يقررون بانفسهم مصيرهم، ونحن نتمنى لهم تجاوز محنتهم وعودة السلام والازدهار الى لبنان".

استقبل كرامي في الحادية عشرة قبل الظهر في القصر الحكومي، السفير سولداتوف الذي عاد قبل يومين من اجازة طويلة امضاها في بلاده. وحضر المقابلة السكرتير الاول في السفارة السيد يوري سوسليكوف.

حوار مع سولداتوف

بعد الزيارة التي استمرت نحو ساعة، قال سولداتوف: "تحدثنا عن كل شيء، وانتم دائما تريدون معرفة كل التفاصيل، لكنني لا استطيع ذلك".

وسئل هل وافق الاتحاد السوفياتي على تمويل القوة الدولية في الجنوب، فاجاب: "لا استطيع ان اضيف شيئا الى ما اعلنته مرارا بالنسبة الى موقفنا من القوة الدولية".

وهل عودته الى بيروت هي لمعاودة مهمته؟ اجاب: "نحن عدنا للاستمرار في مهمتنا، ولكن لا استطيع ان احدد الوقت، وقد امضيت هنا ١١ عاما".

الموقف السوفياتي

وهل نقل رسالة من المسؤولين السوفيات الى الرئيس كرامي؟ اجاب: "اجرينا مع الرئيس كرامي حديثا مهما، وتطرقنا الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي والقرارات التي اتخذت فيه والتي نعتبرها مهمة جدا، وهي تفسر جوهر السياسة السوفياتية بالنسبة الى الشؤون الدولية. واكدت للرئيس كرامي الموقف السوفياتي من لبنان، وهو اننا مع لبنان الموحد المستقل السيد، واللبنانيون هم انفسهم يقررون مصيرهم. وقد تبادلنا الاراء في اوضاع الشرق الاوسط والبحر المتوسط، وشرح لنا الرئيس كرامي الوضع الراهن في لبنان، ونحن نشكره على ذلك، وتمنينا للبنانيين تجاوز محنتهم وعودة السلام والازدهار الى لبنان".

وهل ينوي زيارة قيادات في المنطقتين الشرقية والغربية؟ اجاب: "حسب الامكانات والظروف الامنية الحالية في لبنان".

وهل يفهم من ذلك ان هناك مبادرة سوفياتية لحل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "لدينا مبادرة دائمة، وانتم تعرفون اننا اقترحنا التصويت على قضية الشرق الاوسط في ايلول ١٩٨٢، ونؤيد مبادرة دول عدم الانحياز للبحر الابيض المتوسط التي ستطرح في مؤتمر عدم الانحياز في مالطا هذه السنة، ونرى ان ما تم حتى الآن يمكن من خلاله ان ينشط استقرار الوضع الامني في منطقة البحر الابيض المتوسط والامن الدولي، خصوصا المنطقة التي يوجد فيها لبنان".

التحرك الاميركي

وكيف ينظر الاتحاد السوفياتي الى تطورات الوضع في المنطقة في ضوء التحركات الاميركية الاخيرة والتحركات الاسرائيلية في الجنوب؟ اجاب: "ان الاتحاد السوفياتي يرفض السياسة العدوانية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط. كما اننا نرفض الممارسات العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان. ونحن نؤيد لبنان من اجل الحرية والسيادة، كما اننا مع كل استقرار امني لهذه المنطقة ونؤيد تعزيز دفاع الدول العربية ضد الدول التي تمارس العدوان عليها".

وما صحة الانباء، عن نقل السفارة السوفياتية من مقرها الحالي؟ اجاب: "هذا غير صحيح".

انساني واخلاقي

وعن رأيه في ما قيل من ان هناك مبادرة بابوية لحل الازمة اللبنانية، وهل يعتقد ان هناك فعلا مبادرة؟ اجاب: "ليس لدي تفاصيل لاستطيع القول ان هناك مبادرة، ولكن استطيع القول ان ما يقوم به الفاتيكان شيء انساني واخلاقي".

العلاقة مع عرفات

وما هو التوجه الجديد بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية؟ اجاب: "نحن نؤيد العلاقات مع المنظمة، ونأمل منها ان تحقق قريبا اهدافها باقامة دولة فلسطينية مستقلة. ونتمنى ان يكون التفاهم تاما بين الفلسطينيين والدول العربية في هذا الصدد".

وسئل هل هم مع وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، فاجاب: "اننا نعمل من اجل وحدة النضال لاقامة دولة فلسطينية مستقلة".

وهل يؤيدون استمرار السيد ياسر عرفات في رئاسة المنظمة؟ اجاب: "نحن لا نشارك في التصويت اثناء اجتماع المنظمة، انما لنا علاقات شخصية مع ياسر عرفات. ونحن نتمنى له النجاح في تحقيق الاهداف التي تحدثنا معه فيها قبل فترة".

وعن حقيقة الحديث الذي جرى اخيرا عن وساطة سوفياتية لاعادة العلاقة بين منظمة التحرير وسوريا، قال: "لا استطيع ان اكشف كل الاسرار، ولكن نحن مع سوريا ومنظمة التحرير في خندق واحد في مواجهة الامبريالية".

وما هي توقعاته في شأن ما تردد عن ان المناورات في خليج سرت هي للتحضير لهجوم على سوريا في الصيف المقبل؟ اجاب: "خدمت في الجندية خلال الحرب العالمية الثانية ضد الفاشية، ولكن منذ عام ١٩٤٢ حتى الآن تطور الكثير من الاسلحة، ولا استطيع ان اعطيكم جوابا كاملا. والذي جرى في خليج سرت كان ممارسات عدوانية اميركية، ونحن نستنكر هذه الممارسات، والممارسات السياسية في نظري لها ضرر اكبر من العمليات التي يقوم بها اي شخص".

وما هي اسباب تأخير توقيع اتفاق "الكليرينغ" بين لبنان والاتحاد السوفياتي؟ اجاب: "هذا السؤال يوجه الى ممثلنا التجاري، لكنه مهم جدا، وهناك تساؤلات تقنية، واعتقد انه خلال المحادثات يمكن ازالة كل هذه التساؤلات".

زار فرنجيه وعرضا الاوضاع

سكاف: لا حل في الوقت الحاضر والمبادرة الفاتيكانية يلزمها وقت



الرئيس فرنجيه والوزير سكاف. وبدا الى اليسار النائب الراسي. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

نقل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف عن الرئيس سليمان فرنجيه انه "لا يرى حلا في الوقت الحاضر".

استقبل فرنجيه امس في زغرتا، الوزير سكاف يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة السيد الفرد سكاف، في حضور النائب عبدالله الراسي والنائب السابق السيد انطوان المراوي.

بعد اللقاء قال سكاف: "تشرفنا بزيارة فخامة الرئيس فرنجيه لتقديم واجب التهاني بعيد الفصح. وعرضنا تردي الاوضاع العامة في لبنان، والسعي القائم لايجاد حل. وتمنينا ان ينعقد مؤتمر وطني عام لاعادة الحوار.

ويقول الرئيس فرنجيه انه في الوقت الحاضر لا شيء ظاهرا حتى الان، ولكن ان شاء الله ستعطي المبادرة التي يقوم بها الفاتيكان نتيجة وثمارا، لكن المسألة تحتاج الى وقت.

وتحدثنا عن الوضع في البقاع عموما والبقاع الغربي خصوصا اذ وقعت بعض الحوادث في بلدة مشغرة، ويجب ان نتعاون لحلها لان البقاع والشمال متشابهان حيث التعايش الاسلامي - المسيحي الاخوي قائم. ونحن في البقاع مع لبنان باجمعه، ونأمل في ان تحل المشاكل بالتعاون مع القوات السورية الموجودة هناك".

سئل كيف ينظر الى اللقاء الذي تم بين الرئيس فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، فاجاب: "هنأت فخامة الرئيس على اللقاء الذي تم بين الصديقين الحميمين. والناس تعلق آمالا على هذا الاجتماع الذي نأمل في ان يحقق الخير. يجب ان نعيش في الامل والا ستقع الكارثة على الجميع، لان لبنان لم يعد يحتمل. فبعد اربعة ايام تكون قد مضت ١١ سنة على الحرب اللبنانية، وماذا بعد؟ البلاد متوجهة، اذا استمر الوضع هكذا، الى الهلاك والافلاس والخراب والاهتراء، ومن الضروري ان يعمل الرجال الطيبون على تحقيق اتفاق اللبنانيين وحل مشاكلهم بمساعدة السوريين".

وهل تشاور مع فرنجيه في مشروع حل قيل ان من المتوقع ان يصدر قريبا؟ اجاب: "تحدثنا في هذا الموضوع لكن الرئيس فرنجيه قال ان لا حل في الوقت الحاضر".

وحدة الموت... والحياة

هل تتذكر صورة الجنازات اللبنانيين، كل اللبنانيين، بانهم باتوا لقمة سائغة للموت المتجول الذي يفترس ابناءهم وارزاقهم؟ وهل توقظ صور الجثث المتفحمة والركام تلك المشاعر التي تظل تشكل القاسم المشترك على رغم التباعد؟ مشاعر انسانية ومشاعر وطنية تبدأ من الحرص على الابرياء وتنتهي بالتأكيد على التسامح.

وهل تعطي هذه المآسي الموزعة هنا وهناك وهنالك فسحة للتأمل والتفكير وللمراجعة توحد اللبنانيين في الوجع وتوحدهم ضد الموت، خصوصا ان المجموعات لا تقل براءة عن الافراد.

استنكار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى "تفجير السيارة الملغومة في جونيه والحادث الفاجع في بسابا ومزرعة الشوف" هو احد الردود المطلوبة ليتفق اللبنانيون ضد الموت مقدمة للاتفاق على الحياة.

* * *

لا نريد ان نصدق ان هذه الاشلاء المقطعة هي صورة لبنان المستقبل. لبنان الذي نندفع نحوه افرادا ومجموعات، ولبنان الذي ندفع اليه. لا نريد ان نصدق ان الملامح الحالية هي التي ستتكرس على الارض وفي الذاكرة. ولا نستطيع ان نقبل ان المسألة انتقلت من حدود الوطن الى حدود الطوائف. وان خطوط التماس وجدت لتبقى. وانها قوية وجاهزة للعودة في اي لحظة حتى ولو ازالتها الجرافات. وان جرف الاسلاك الشائكة واكوام الرمل اسهل بكثير من جرف الثارات والمخاوف التي تعشش في النفوس وتتجذر لتتحول مشروعا دائما لحروب طويلة.

لا نريد ان نصدق ان العقل خطف وقتل وهجر، وانه لم يعد يجد على ارضنا مكانا يسند اليه رأسه. وان المسؤولية الوطنية كانت في عداد ضحايا هذه الحرب الطويلة وما اكثرها!

لا نريد ان نصدق ان الابرياء من الناقورة الى النهر الكبير سيبقون ضحايا هذه الحروب ووقودها.

* * *

بعد ١١ عاما على اندلاع الحرائق اللبنانية، تعب الناس من الكلام وتعب الكلام من الكلام. حتى المواطن العنيد في ايمانه والعنيف في رجائه تراجع الى الخيبة ومنها الى اليأس. وعلى رغم ذلك، ما زلنا نحاول مقاومة جنون الحرائق ومضرميها ولغة الجنون السائدة وسط بلبلة اللغات. نكتب لاننا لا نملك غير اقلامنا نحاول بها استرداد القرار ورده الى مسرح العقل ببرودته وصفائه وشكوكه واسئلته التي تفتح درب الاجوبة التي تخلص. تعب الناس وتعب الكلام. والكتابة التي كان يفترض ان تطرح الاسئلة الحقيقية، ان تساعد في الوصول الى الاجوبة الواقعية والصحيحة، تحولت نوعا من العتب واشكالا من اللوم وفنا من فنون الرثاء.

وبعد ١١ عاما نتبرى بسذاجة ككل المواطنين الابرياء - الضحايا نعترض على نهر الجنون المليء بالجثث والخيبات والاوراق. نحاول ان نوقف النار وان نلجم طوفان الموت بمنديل.

* * *

قد يكون صحيحا ما قاله الوزير سكاف الذي اعترف بان "لا امل ولا بصيص نور" وقد يكون تفاؤل الرئيس شمعون وليد الرغبة اكثر مما هو وليد الوقائع والتطورات. وقد يكون تفاؤل الرئيس كرامي من قماشة تفاؤل الرئيس شمعون وربما كان التشاؤم طبيعيا ومنطقيا بعد ١١ عاما تعب فيها الناس من اوهامهم وآمالهم ومسلسل الخيبات. لكننا لا نستطيع ان نصدق ان شعبا ما يمكن ان يسلم بانه غرق في حرب اكبر منه. او ان يقبع في الحرب في انتظار مصير تحدده التجاذبات والتعقيدات الاقليمية والدولية. او ان يتابع شعب حربه، بل حروبه، في انتظار السلام الآتي من ملفات الكبار. ولا نستطيع ان نصدق ان العجز عن السلام يفضي الى التسليم بالحرب قدرا واسلوب عيش بدل ان يعزز محاولات البحث عن السلام. لا نستطيع ان نصدق اننا سنرى انفسنا ذات يوم امام لبنان مناقض تماما لكل ما قيل وكتب. لبنان لا يعرف الا الحرب وان هدأت المحاور ولا يتسع الا للحروب وان ادعى خلاف ذلك.

أ.ي.

ابو فاضل: ينبغي لاي حل ان ينبثق من الاتفاق

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل انه "اذا كان هناك تحرك فاتيكاني، فيجب ان يحصل اتفاق وطني على مشروع ينبثق من الاتفاق الثلاثي" وشدد على "ان تكون لسوريا يد في هذا الاتفاق، والا فعبثا يحاول اي انسان فرض اي مشروع لا يكون من اسس الاتفاق الثلاثي".

وقال في تصريح ادلى به امس "حسب معلوماتي، ان امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني لن يحضر مرة اخرى الى لبنان، لان كل المعلومات التي اراد ان يأخذها اصبحت في حوزته مكتفيا بذلك".

وعن مسلسل التفجير في الساحة اللبنانية قال: "المهم ان نكون موحدين ومجتمعين ومتماسكين من اجل تخليص الوطن من ازمته والعودة به الى الطمأنينة والاستقرار. وانني ارى ان بشائر الانتهاء من الازمة قريبة، وسننعم بهدوء وسكينة عما قريب. ولا شك في ان ما تقوم به لجنة التنسيق من اجل ضبط الامن في المنطقة الغربية سوف تكون له نتائج مثمرة. ان الجميع يتحرك في اتجاه حفظ الامن في المنطقة الغربية مع جميع الفاعليات وقوى الامن والجيش، والاتكال على الله وعلى جميع هذه القوى".

ورأى "ان ما يقوم به العدو الاسرائيلي على ارضنا وممتلكاتنا وعلى اخواننا الفلسطينيين ليس بالشيء الجديد. ومنذ ان وجدت اسرائيل و"حندوقة" عينها لبنان والفلسطينيون فمهما عملت ومهما تكررت اعتداءاتها فهي ستبوء بالفشل، لان المقاومة الوطنية في الجنوب والتكتلات الوطنية في لبنان لقنت العدو ولا تزال تلقنه الضربات المؤلمة القاسية، وستستمر حتى تزيل العدو عن كل شبر من ارضنا".

ان اسرائيل مهما فعلت او استمرت في تحدياتها ضد لبنان والدول العربية، سيأتي قريبا جدا اليوم الذي تطرد فيه من لبنان ومن فلسطين. وسيعود الصهاينة الى الدول التي اتوا منها، وتعود فلسطين الى عرب فلسطين بفضل ما اظهرته المقاومتان الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

الخارجية تبلغت نبأ تعيين قائد جديد للقوة الدولية

تبلغت امس وزارة الخارجية والمغتربين من رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، ان الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار، عين الجنرال الفنلندي جوهان اوتيد برغرغوستاف هاغلند، قائدا للقوة الدولية العاملة في الجنوب اعتبارا من ١٧ الجاري، خلفا للجنرال وليم كالاهان الذي عين رئيسا المراقبي الهدنة في القدس بدلا من الجنرال ايمانويل ارسكين.

ولم تتبلغ الوزارة انباء عن استعداد نروج لسحب كتيبتها العاملة في القوة الدولية بعدما اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك ان نروج ستسحب كتيبتها في ١٩ تشرين الاول المقبل، اي في نهاية الفترة الجديدة لانتداب القوة الدولية. وطلبت الوزارة من السفير فاخوري تتبع الموضوع وتزويدها معلومات في شأنه.

واهتم الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك باللقاءات التي سيجريها وزير خارجية هولندا السيد هانز فان دن بروك لدى زيارته لبنان ابتداء من الاثنين المقبل في مهمة استطلاعية تتعلق بالقمة الاوروبية في حزيران المقبل. وقد اتصل الترك برئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة لترتيب مواعيد لقاءات الوزير الهولندي مع المسؤولين اللبنانيين.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا، سفير كوريا الشمالية السيد باك يونغ سيك. واوضح البابا ان السفير الكوري اعرب عن تأييد بلاده للبنان في كل المحافل الدولية، وطلب تأييد لبنان لاقتراح كوريا الشمالية الذي ستقدمه في اجتماع قمة دول عدم الانحياز بتوحيد الكوريتين الشمالية والجنوبية.

المجلس الشيعي رفض العودة إلى ما قبل ٨٢:

قد تكون طرأت متغيرات للبحث عن مخرج للازمة



المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اجتماعه امس. (يوسف بدرالدين)

لم يستبعد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان تكون طرات بعض المتغيرات على الوضع السياسي "تبعث على الظن ببروز حال من المواقف المتقابلة تعيد الحيوية الى الحالة السياسية العامة في سبيل البحث عن مخرج من الازمة". وحذر من "التفاعلات الخطيرة" التي يمكن ان تنجم عن استمرار حرب المخيمات، واكد على وقف فوري للنار رافضا عودة الوضع الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢. كذلك حذر من "التدهور الامني الفاجع الذي تتعاظم فواجعه وكوارثه وتتنامى"، واستنكر التفجير في جونية والاحداث الدموية في بسابا ومزرعة الشوف. واكد تمسكه ببقاء القوة الدولية في الجنوب وتنفيذ القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ ورحب بتحرك المجلس النيابي في هذا المجال.

عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في العاشرة صباح امس جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك حضرها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والاعضاء. وتناول البحث التطورات على الساحة اللبنانية في ضوء ما يسود الاوضاع من تدهور في المجالات السياسية والامنية والاجتماعية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الاراضي اللبنانية.

بيان

استمرت الجلسة حتى الثانية والنصف بعد الظهر، وصدر عنها البيان الآتي:

"عرض المجلس الوضع العام من كل جوانبه السياسية والامنية والاجتماعية، وركز على الوضع السائد في الجنوب في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارسته، وخلص الى المواقف الآتية:

اولا – لاحظ المجلس ان الجمود في الوضع السياسي ربما تكون قد طرأت عليه بعض المتغيرات التي تبعث على الظن ببروز حالة من المواقف المتقابلة تعيد الحيوية الى الحالة السياسية العامة في سبيل البحث عن مخرج من الازمة.

ثانيا – لاحظ المجلس تصعيد العدوان الاسرائيلي على الجنوب واعلانات المسؤولين الاسرائيليين المتكررة التي تكشف ابعاد نياتهم العدوانية الاستيطانية التي يهدفون اليها من وراء الاحتلال.

وانطلاقا من هذا الواقع، فان المجلس اذ يوجه التحية والاجلال الى المقاومة ضد العدو الاسرائيلي، واذ يحيي صمود اهلنا في الجنوب، فانه يؤكد موقفه الثابت بضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان من دون شروط وتنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩. وفي هذا الاطار يؤكد المجلس موقفه الداعم والمؤيد لاستمرار مهمة القوة الدولية في الجنوب وينوه بدورها الايجابي والبناء لمصلحة لبنان في مقابل نيات العدو الاسرائيلي وخططه ضد الجنوب واهله ومياهه وهويته.

وفي هذا السياق يعبر المجلس عن قلقه ازاء ما يتداول من اخبار حول امكان اقدام بعض الدول المشاركة في القوة الدولية على سحب جنودها من هذه القوة. ويطلب المجلس من وزارة الخارجية اللبنانية تكثيف جهودها في سبيل ضمان التجديد للقوة الدولية والعمل على بقاء كل الدول المشاركة بجنودها في هذه القوة، علما ان المجلس يتابع الجهود التي تبذلها الخارجية اللبنانية في هذا الشأن.

ويرى المجلس في تحرك المجلس النيابي بارسال الوفود للعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ والتجديد للقوة الدولية وتعزيز دورها، خطوة مناسبة لما يقتضيه الوضع من استنفار كل الجهود والامكانات لمواجهة المخطط الاسرائيلي على كل الصعد الممكنة.

وخلال الجلسة استقبل المجلس وفدا من هيئة ابناء العرقوب شرح ما تعانيه هذه المنطقة من عدوان اسرائيلي ومصاعب حياتية واهمال رسمي وتسلم منه مذكرة بشكاويها.

واطلع المجلس مجددا على قضية المبعدين من الكويت والمأساة التي يعانونها وتشاور في طرق معالجتها.

ثالثا – توقف المجلس طويلا امام التطور الخطير الذي تمثله حرب المخيمات، وامام التطورات والتفاعلات الخطيرة التي يمكن ان تنشأ عن استمرارها على الصعيدين الاسلامي والوطني عموما.

والمجلس اذ يؤكد على ضرورة التجاوب مع البيان المشترك الصادر عن صاحبي السماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والداعي الى وقف فوري لاطلاق النار والى حل المشكلات بالحوار والتفاهم، وانه اذ يثني ايضا على كل الجهود المبذولة لتطويق هذه الحرب وانهائها فانه يدعو الى متابعة الجهود في هذا السبيل من جميع القادرين على التأثير، ويدعو المتقاتلين في المخيمات وحولها الى وعي ابعاد هذه الفتنة وما يمكن ان ينتج عنها من اخطار عليهم وعلى الحالة الاسلامية العامة وعلى امكانات الخروج من الفتنة الكبرى في لبنان، مع تأكيده على موقفه الثابت الرافض لعودة الوضع الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢ في بيروت والجنوب وغيرهما من المناطق اللبنانية.

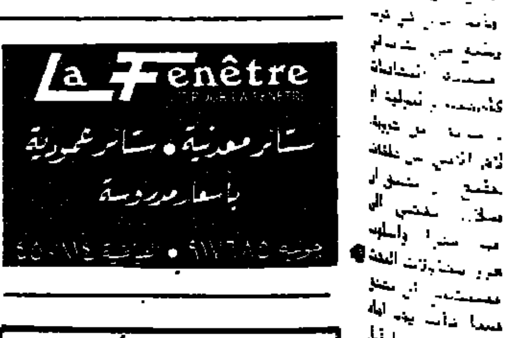
رابعا – عرض المجلس الوضع الامني العام في البلاد، فلاحظ التدهور الامني الفاجع الذي لم يتوقف عند حد والذي تتعاظم فواجعه وكوارثه وتتنامى فتصيب الآمنين الابرياء في حياتهم وسلامتهم وممتلكاتهم. واذ يسجل المجلس استنكاره تفجير السيارة الملغومة في جونية، والحادث الفاجع في بسابا ومزرعة الشوف، واذ يبدي قلقه لبعض التعديات الجديدة في منطقة جبيل، فانه ينبه الجميع الى تفاعلات هذه الفتنة المتمادية في لبنان التي تشكل هذه الاحداث الفاجعة بعض ظواهرها.

وفي هذا الاطار، لاحظ المجلس ما تتعرض له المؤسسات التعليمية والتربوية والاجتماعية والصحية من تعديات مثل الجامعة الاميركية ومستشفاها وسائر المستشفيات ومؤسسات الحريري والجسم التعليمي والمؤسسات الصحية والاسعافية المحلية والدولية، وما يلابس ذلك ويرافقه من قتل وخطف واعتداء على العاملين في هذه المؤسسات وتهديدهم. ان هذه الاعمال المستنكرة بلغت درجة من الخطورة بحيث باتت تهدد اسس الحياة المجتمعية ومؤسسات الخدمات فيها مما يستدعي مواقف مسؤولة تضع حدا للتمادي في هذه الاعمال التي لا يقرها دين ولا خلق".

وكان المجلس الشيعي استقبل خلال الجلسة وفدا من "هيئة ابناء العرقوب". وقال الناطق باسم الوفد السيد محمد الزغبي ان الوفد عرض للمجلس "المعاناة التي تعيشها منطقة العرقوب في ظل الاهمال الرسمي لشؤونها المعيشية والحياتية وحال الحصار التي تتعرض لها على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي".

واضاف: "اثرنا قضية بلدة كفرشوبا المهدمة على يد الاعداء الصهاينة منذ عام ١٩٧٠، وضرورة اعادة اعمارها وتأمين المياه والكهرباء بواسطة مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار، لتأمين عودة الاهالي اليها، واستمرار حالة الجهاد والصمود في وجه الاحتلال. وناشدنا سماحته والمجلس الكريم، العمل على اعلان اقليم العرقوب منطقة منكوبة، مع ما يستلزمه ذلك من ضرورة تحرك الدولة لتقديم كل المساعدات اليها، من عينية ومالية وعمرانية.

ان حرمان منطقة العرقوب من وجود مستشفى فيها، يلحق ابلغ الاذى بالمواطنين الصامدين هناك. وقد اكدنا على ضرورة العمل لبناء هذا المستشفى، ولنا في سماحة الشيخ شمس الدين الامل الكبير في دعم قضايانا ومطالبنا وتعزيز مقاومتنا للمحتل".





دعا إلى تدارك ذيول احداث بسابا

"اللقاء الاسلامي": ثمة تحركات في اتجاه حلول تحظى بموافقة اللبنانيين



"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح. (توفيق العبدالله)

لاحظ "اللقاء الاسلامي" ان هناك تحركات "من شأنها ان تتقدم بنا نحو حلول تحظى بموافقة اللبنانيين وتؤمن مصلحة الوطن من طريق الحوار الحر والوفاق الشامل". ودعا كل مسؤول الى "تحمل تبعة اي تصرف يقدم به من اجل توفير الاجواء والاسباب التي تؤمن فرصة النجاح في هذه المرحلة الدقيقة الخطيرة". كذلك دعا الى تدارك ذيول الاحداث الدموية التي وقعت في بسابا "وما قد تجره من انعكاسات على وحدة الصف الوطني والاسلامي" وطالب بمعاقبة مسببي هذه الاحداث وتسليمهم الى القضاء اللبناني.

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية امس في دار الافتاء برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح نيابة عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في ابو ظبي.

وحضر الجلسة الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: حسن الرفاعي، جميل كبي، طلال المرعبي، ناظم القادري، والوزراء السابقون السادة: بهاء الدين البساط، مالك سلام، محمد كنيعو، نسيب البربير، فؤاد البزري.

بيان

ناقش المجتمعون التطورات السياسية والامنية. وبعد انتهاء الجلسة التي استمرت من العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر، تلا امين سر "اللقاء الاسلامي" الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي:

"بعد عرض الوضع السياسي العام في لبنان وفي المنطقة، والترابط بينهما، بدا للقاء ان ثمة تحركات من شأنها بعد الركود في الفترة الاخيرة، ان تتقدم بنا نحو حلول تحظى بموافقة اللبنانيين وتؤمن مصلحة الوطن من طريق الحوار الحر والوفاق الشامل.

واللقاء سيستمر في بذل كل الجهود ومتابعة الاتصالات الآيلة الى ما يحقق اماني المواطن في الامن والاستمرار والوحدة والعدالة والمساواة، وفي طليعتها تحرير الارض من العدو الاسرائيلي.

واللقاء يهمه ان يلفت الى ان تحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون جميعا في هذه المرحلة، يقتضي من كل مسؤول في اي موقع كان، ان يتحمل تبعة اي تصرف يقوم به من اجل توفير الاجواء والاسباب التي تؤمن فرصة النجاح في هذه المرحلة الدقيقة الخطيرة.

وانتقل اللقاء الى الشأن الامني في البلاد الذي بدا واضحا انه ما زال يسير من سيىء الى اسوأ، وان المواطن لا يزال رازحا تحت ارزاء القتل والتخريب والتدمير والخطف والتهجير وسائر الوان القهر والتنكيل.

وقد اولى فاجعة بسابا المروعة كل ما تستحقه من اهتمام وجهد وسعي من اجل تدارك ذيولها، وما قد تجره من انعكاسات على وحدة الصف الوطني والاسلامي، ومن اجل حصرها في نطاق محدود بحيث لا تنقلب فتنة يدفع ثمنها الجميع. ويرى اللقاء ان السبيل الوحيد لتدارك شرورها الكبيرة، هو الاسراع في معاقبة كل مسببيها والمشاركين فيها، والمبادرة فورا الى تسليمهم الى القضاء اللبناني لانزال اشد العقوبات التي يستحقها هول الجريمة وبشاعتها. والى جانب ذلك يتوجه اللقاء الى اهلنا واخوتنا في الاقليم والمنطقة، فيدعوهم الى ضبط النفس الى اقصى حد والتغلب على الجروح مهما اشتدت آلامها، والى التحلي بالحكمة والتعقل حتى يفوتوا على كل متربص فرصة تحويل الحادث المشؤوم الى فتنة شاملة.

وفي نطاق الامن ذاته، اسف اللقاء للتفجيرات الاجرامية التي ينهب ضحيتها الابرياء وآخرها الانفجار الذي حدث في منطقة جونية فأودى بالعديد من المواطنين بين قتلى وجرحى واوقع خرابا في الممتلكات. ويعتبر اللقاء ان هذا التفجير يستهدف امن لبنان واستقراره، وكل سعي في سبيل انماء محنته، وهو يصيب بأوجاعه وآلامه كل اللبنانيين على اختلاف مناطقهم وانتماءاتهم، وهم يتساءلون الى متى يستمر هذا النوع من الاجرام ومتى يوضع له حد نهائي.

وخص اللقاء الوضع في المخيمات في ضاحية بيروت بالاهتمام، مسجلا بألم وحزن تمادي القائمين بقتال بين الاخوة، لا تقره شريعة من شرائع الدين والانسانية، وكان من الواجب الوطني والقومي ان يكون هدفه العدو الاسرائيلي واجلاؤه عن ارضنا المقدسة، وان تكون الدماء الزكية التي تهدر بين من هم في الاصل ابناء قضية واحدة ومصير واحد وخندق واحد، ثمنا لاسترداد الارض اللبنانية والعربية من هذا العدو المغتصب، وان تكون البنادق التي يتقاتلون بها ويقتلون الابرياء والضعفاء والنساء والاطفال من بني قومهم موجهة كلها صوب العدو.

ويتساءل المواطن العربي في كل مكان مندهشا ومستنكرا: كيف يواجه ضميرنا التاريخ والاجيال الآتية حين نشهد هذا القتال بين الاخوة، يقتل ويدمر ويخرب في الوقت نفسه الذي تنصب فيه قنابل الغارات التي تشنها اسرائيل في ايام متتابعة على اكثر من منطقة في الجنوب وعلى المخيمات، وكأننا نتشارك نحن واياها في هذه الحرب، وكيف نوفق بين مناداتنا ومجاهرتنا بضرورة دعم المقاومة الوطنية في الجنوب واعطائها كل ما تستحق وهي تستميت وتستشهد وتسجل البطولات من اجل الارض والكرامة، وما تهدره من دماء وارواح عربية بأيدينا وضد شعبنا بعضنا بعضا!"

قبلان: حال الفلتان في الغربية باتت تتطلب من الجميع صحوة

جدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مطالبته بتسلم قوى الامن الداخلي واللواء السادس الامن في بيروت الغربية واقفال المكاتب المسلحة وسحب المسلحين من الشوارع.

قال قبلان في تصريح ادلى به امس: "ان حال الفلتان الامني التي كانت ولا تزال تمعن في هذا البلد ارهابا وتقتيلا مودية بحياة الابرياء، اصبحت في وضع لا يمكن السكوت عنه، وباتت تتطلب من كل المخلصين صحوة لوضع حد لها. لان هذه الحال، اذا استمرت، ستطاول الجميع من دون استثناء. وتقضي على مشروعهم السياسي الوطني لانقاذ لبنان على قاعدة العدالة والمساواة، كما انها تعطل المساعي الهادفة الى الخلاص من المحنة. واننا اذ ندين هذه الحال التي ذهب ضحيتها اليوم المرحوم الرائد امين قاسم وغيره من المواطنين لانه لا يجوز في اي حال من الاحوال ان تتحكم بنا الغرائز، علينا الاحتكام دائما الى العقل والتبصر في معالجة قضايانا ومشاكلنا الخاصة والعامة. وان نتقي الله في كل اعمالنا وممارساتنا السياسية والاجتماعية. كذلك نجدد ادانتنا مبدأ الخطف لاننا نعتبره عملا غير منتج اخلاقيا وسياسيا ويشوه سمعة اللبنانيين في الخارج.

ان الحال التي وصلت اليها بيروت من فلتان امني وعدم وضع حد نهائي لانتشار السلاح والمسلحين في الشوارع والاحياء، جعلت القلق يخيم على هذه المدينة ويتهدد اهلها وسكانها ويقضي على البقية الباقية من الحرية. لذلك نجدد مطلبنا بتسلم قوى الامن الداخلي واللواء السادس الامن في بيروت الغربية واقفال المكاتب المسلحة وسحب المسلحين من الشوارع لتوفير الاستقرار لهذا المواطن الذي ما زال يكابد المعاناة والويلات والمصائب منذ ١١ عاما. ولكي يتفرغ الجميع نحو الجنوب لتحريره من الاحتلال الاسرائيلي لان تحرير الجنوب هو المقدمة الاولى لانهاء الازمة اللبنانية. لذلك نعتبر ان حال الفلتان الامني السائدة على الساحة اللبنانية هي من نتاج الحالة الاسرائيلية المستفيدة من انكاء الصراعات بين المسلمين والوطنيين واللبنانيين عموما".

رئيس المجلس ونقابة المستشفيات

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، وفدا من نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان ضم النقيب الدكتور فوزي عضيمي ومدير النقابة كلود دبس، والسادة: الدكتور ميشال خليفة، الدكتور منير حجيري، وسمير هاني، ربيع الابيض، الاخت ماري، محمد جلول، شوكت خوري.

وقدم الوفد الى رئيس المجلس مذكرة تتضمن دراسة شاملة عن اوضاع هذه المستشفيات، وما تتطلبه من دعم على الصعيد التقني والمالي والاداري لرفع مستوى خدماتها، خصوصا في مثل هذه الظروف الصعبة التي تجتازها البلاد. ووعد الرئيس الحسيني باجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة.

ثم استقبل السيد جان عبيد وعرض معه التطورات.

واستقبل الرئيس الحسيني مساء الوزير السابق الياس سابا. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب جبران طوق.

"المرابطون": يجب وقف النزف

اعلنت لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" في بيان اصدرته، ان وفدا منها التقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل سفره الى ابو ظبي، كما التقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض معهما التطورات.

واكدت على "ضرورة وقف النزف الذي يستهدف القضية الفلسطينية، وهي المحور المركزي للنضال العربي – الصهيوني – الامبريالي في المنطقة والذي لا يجوز ابدا تكن الذرائع، ان نقف امامه موقف المتفرجين وهو يعمل فتكا وعلى دفعات باهلنا في المخيمات".

ودعت "القوى الوطنية والقومية الاسلامية الى اعتبار هذه القضية قضيتها المركزية والعمل السريع على وقف اراقة الدماء وتوجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني المحتل".

الرافعي دان حادثتي جونية وبسابا:

الايدي المجرمة تضرب دونما رادع لدفع شعبنا إلى أسوأ الخيارات

رأى نائب طرابلس امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي "ان الايدي المجرمة تضرب من دون رادع وتقتل من دون ان يرف لاصحابها جفن" وتريد بافعالها "ان تدفع شعبنا الى اليأس والقبول بأسوأ الخيارات انقاذا لامنه الحياتي".

ادلى الرافعي امس بتصريح استنكر فيه تفجير السيارة المفخخة في جونيه والمجزرة التي وقعت في بسابا الثلثاء الماضي، قال:

"لم تكد تمضي ساعات قليلة على الغارات الصهيونية على عين الحلوة والمية ومية ومحيط صيدا، حتى تناثرت اشلاء الضحايا من النساء والاطفال والابرياء في جونيه، وامتدت كواتم الصوت لتطاول وطنيين في الجنوب وبيروت في جولة جديدة من العنف لم توفر منطقة، وكأنه لم يكف هذا الشعب ما حل به من قتل وتدمير وتهجير حتى تعود عبوات الموت لتضربه وهو يسعى الى تحصيل لقمة عيشه!

ان ما حصل في جونيه هو اكبر من الجريمة، انه من الفظائع. وما تعرضت له مخيمات صيدا وجوارها هو اكبر من رد على عمليات ضد العدو، انه حرب ابادة بدأها العدو الصهيوني ضد اللبنانيين والفلسطينيين، وهو لا يزال مستمرا فيها مباشرة او بأدوات مرتبطة به. وكل هذا ما كان ليحصل، لو لم تكن الساحة الداخلية ساحة مشرعة لكل العابثين بأمن هذا البلد وامن ابنائه، ولكل العاملين من اجل تفتيت وحدته السياسية. فالايدي المجرمة تضرب من دون روادع وتقتل من دون ان يرف جفن لاصحابها، وهي تريد بفعلها هذا ان تدفع بشعبنا الى اليأس والقبول بأسوأ الخيارات انقاذا لامنه الحياتي.

انها المؤامرة المستمرة على لبنان في طورها الجديد والتي لم تكن لتصل الى هذه المديات من الخطورة، لو تمكن اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم السياسية من الاتفاق على ما من شأنه ان يحمي امنه الوطني، ويحول دون انفاذ التأثيرات المعادية لوحدتهم وعروبتهم وصيغ العيش المشترك والمتفاعل في ما بينهم. فمن لا يريد للبنان ان يستعيد وحدته، ومن لا يريد لابنائه ان يخرجوا من نفق الازمة الطاحنة، لن يوفر وسيلة الا يلجأ اليها. بالغارات تارة وبالسيارات المفخخة وبالاغتيال تارة اخرى. ويخطىء من يظن ان الاجراءات الفنية يمكنها ان تسقط كليا مسلسل الرعب والقتل المستمر، بل ما يسقط ذلك هو ادراك اللبنانيين جميعا ان امنهم لا يتحقق الا بوحدتهم وتحصين جبهتهم الداخلية من الاختراقات المعادية.

ان الوقت قد حان، ولو متأخرا، وبعد احد عشر عاما على تفجير الاوضاع على الساحة اللبنانية لندرك ان هذا الذي يجري ليس سوى شكل من اشكال التآكل والتمزق ودفع نحو مزيد من الانهيار، بعدما وصل الانهاك الى الحد الذي بات يهدد باسقاط ادنى مقومات الصمود.

اننا اذ ندين حادث التفجير الاجرامي الذي حصد الابرياء في جونيه، فاننا نستنكر ما يتعرض له الوطنيون اللبنانيون من اغتيال وخطف وحجز حريات في بيروت والجنوب وغيرها من المناطق اللبنانية. ونأسف للحادث المأسوي الذي وقع في بسابا واودى بحياة ابرياء. وكلنا ثقة بأن القيمين على المعالجة سيحولون دون استغلال القوى المشبوهة لهذا الحادث ودون ردات فعل غريزية.

اننا اذ نتقدم من ذوي ضحايا مجزرة جونيه ومن اهل بسابا ومزرعة الشوف بتعازينا الاخوية نهيب بالجميع الارتقاء في طرحهم السياسي ومواقفهم الى المستوى الذي يمكن اللبنانيين من وضع حد لهذا التخريب المستمر والمتصاعد لبلدهم والقتل المتمادي لابنائهم، وحتى يستطيع لبنان مواجهة هذه العربدة الاسرائيلية في الارض والبحر والجو ورفع كابوس الموت المسلط على رقاب جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية".

"الفلسطينيون لن يكونوا وحدهم عقلاء"

منح الصلح: منطق المقاطعة سقط والحل من دون سوريا مستحيل

اعتبر السيد منح الصلح ان منطق المقاطعة بين المسؤولين اللبنانيين سقط وان كان المقاطعون لا يزالون في اماكنهم. واعرب عن اعتقاده ان حل قضية المخيمات الفلسطينية ليس امنيا فقط "اذ في غياب الحل السياسي لن يقبل الفلسطينيون ان يكونوا العقلاء الوحيدين على ساحة التصعيد الدائم واللاعقلاني للمطالب الطائفية والمذهبية". ورأى "اذا كان الحل مع سوريا صعبا، فانه من دونها مستحيل".

قال الصلح في تصريح ادلى به امس: "الخيار يضيق امام لبنان وامام القيادات السياسية فيه خصوصا. فاما ان يضع لبنان لنفسه حلا سياسيا، واما ان تكون حرب المخيمات سببا للعودة الى حالة العجز المطلق.

من المؤسف ان تفهم قضية المخيمات فهما امنيا بحتا، وان يراهن المراهنون من اجل تهدئتها على الفاعلية الامنية وحدها، اذ في غيبة الحل السياسي لن يقبل الفلسطينيون ان يكونوا العقلاء الوحيدين في ساحة التصعيد الدائم واللاعقلاني للمطالب الطائفية والمذهبية المتناقضة، ولن يكونوا كذلك الحريصين على وحدة لبنان حين لا تكون هذه الوحدة موضع مراعاة الاطراف اللبنانيين انفسهم والتزامهم.

في الاصل، المسألة اللبنانية – الفلسطينية ما كانت لتوجد لو كان في لبنان، عندما دخلت المقاومة الفلسطينية اليه عام ١٩٦٥ خصوصا بعد الخروج من الاردن مقومات دولة صحيحة. فضعف الدولة اللبنانية آنذاك فتح الابواب للتجاوزات من هنا وهناك واضر بلبنان وبالفلسطينيين انفسهم. وضعف الدولة كان معناه العملي كل الحرية للفلسطينيين وكل الحرية لاسرائيل، وهو المنطق الذي املاه الضعف على الحكم، وكان بذرة الانهيار بل الانقسام المتزايد في الصف اللبناني، وتضخيم ملف الخلافات اللبنانية – الفلسطينية في شكل قابل للاستغلال ضد لبنان وضد الفلسطينيين معا من قبل اسرائيل.

والآن في العودة الى المشهد السياسي نفسه، لا نلوم الاعداء من الامبرياليين والصهاينة، ولا نلوم الفرقاء المتقاتلين من فلسطينيين ولبنانيين، بل نلوم انعدام روح المبادرة السياسية عند القيادات اللبنانية المسؤولة، والتي هي نظريا على الاقل في الحكم. فالتاريخ سيسجل عليها انها هي تخلفت عن التلبية السريعة لحاجة الظروف القاهرة، ان البلد بعد احد عشر عاما من الحرب لا يزال هو، بل تراجع الى الوراء، لان اسرائيل التي كانت وراء الحدود هي اليوم محتلة لجزء غير قليل من الارض اللبنانية.

ومن المفارقة انه بين الحكم والحكومة نجد كل الاشخاص القادرين على التأثير في الاحداث في كراسي الحكم، ومع ذلك فالجمود هو السيد في العلاقات اللبنانية – اللبنانية، وهذا في رأيي هو المشجع الاول لحرب المخيمات. ومن دون ازالته لا تنفع اي معالجة امنية بالغة ما بلغت من الفاعلية.

من الاكيد ان القيادات شاعرة بالتردي والخطر المحدق، وهناك مناخ سياسي يعد بتوسع المصالحات واللقاءات، خصوصا بعد تأكد عجز الاطراف عن ان يلغي بعضها بعضا، وقد سقط منطق المقاطعة وان كان المقاطعون لا يزالون في اماكنهم، فالمفروض ان يرى الناس خطوات ملموسة على صعيد السير نحو وفاق وطني صحيح. وهنا لا بد ان يبدأ بين الجالسين ولو اسميا على مقاعد الحكم، وليطمئن هؤلاء السادة، فالناس اصبحت في اشد الشوق الى رؤية ساستها يلبسون اثواب رجال الدولة الحقيقيين.

ليس اللبنانيون وحدهم هم المتشوقون الى ذلك، فالمشكلة اللبنانية اصبحت مربكة للشقيقة سوريا ايضا، ولم يعد في الامكان ان تقوم سوريا بدورها القومي في مساعدة لبنان الا اذا ساعد اللبنانيون انفسهم. وقناعة الغالبية الساحقة من اللبنانيين هي بعكس الحملات القائمة الآن على سوريا، فاذا كان الحل مع سوريا صعبا فانه من دونها مستحيل".

شمعون الى باريس لبضعة ايام

سافر صباح امس الى باريس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون عن طريق جونيه – لارنكا.

وتستغرق زيارة الرئيس شمعون للعاصمة الفرنسية بضعة ايام تجرى له خلالها بعض الفحوص الطبية ولم تستبعد مصادر حزب الوطنيين الاحرار ان يلتقي خلال وجوده في باريس رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك.

البزري: عرفات تصريحاته سياسية وغايتها النيل من اهداف معينة

وصف النائب نزيه البزري تصريحات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان بأنها "سياسية يقصد من ورائها النيل من اهداف معينة، وليست فعلا صورة كاملة للواقع على الارض".

وقال نائب صيدا: "ان تصريحات السيد ياسر عرفات هي له وليست لنا في الجنوب. لاننا نحن في الجنوب نعيش في مقاومة وطنية لا تتعرف الى اي نوع من الفوضى والتباهي في الاعمال".

وسئل: هل زيارة الوزير وليد جنبلاط للفاتيكان ولقاء الرئيس سليمان فرنجيه ورشيد كرامي والحديث عن عودة المونسنيور اشيل سيلفستريني مؤشرات لكسر الجمود السياسي؟ فأجاب: "ان زيارة معالي الاستاذ وليد جنبلاط للفاتيكان تصب كلها في خانة وطنية الا وهي طمأنة الفاتيكان الى ان الموقف الوطني ليس عداء للمسيحيين، ولا يقصد منه النيل منهم ولا اذيتهم، بل على العكس هو دعوة عن طريق الفاتيكان لكل المسيحيين ليرافقوا مسيرة الوفاق وانقاذ لبنان.

واما تحركات الشمال من مصالحة بين فخامة الرئيس فرنجيه ودولة الرئيس كرامي فهي تحركات مباركة ونتمنى لها ان تتمكن من اعادة المياه الى مجاريها لان القوتين تصبان في مصلحة الوطن من اجل انقاذه. وكل هذه التحركات لم تعط حتى الآن مؤشرا على الارض يستدل عليه اي كسر للجمود السياسي في لبنان".

مجمع المطارنة ينتظر اليوم اكتمال عقده للإلتئام الاثنين

لم يعقد امس مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الاسبوعي في انتظار اكتمال عقد المطارنة الذين سيشاركون في المجمع المقرر عقده الاثنين المقبل في بكركي.

وتقرر عقد اجتماع للمطارنة صباح غد الجمعة بعد ان يكون وصل الى بكركي مطران البرازيل يوحنا شديد ومطران كندا الياس شاهين، وهما يصلان اليوم، وذلك لوضع اللمسات الاخيرة على جدول اعمال المجمع.

اما مطران الولايات المتحدة جون شديد، فقد اعتذر عن عدم الحضور بسبب وعكة صحية المت به.

والمطارنة الموجودون في لبنان الآن، والذين باتوا على استعداد لحضور المجمع يوم الاثنين هم: النائبان البطريركيان العامان نصرالله صفير ورولان ابو جودة، اغناطيوس زيادة (بيروت)، الياس فرح (قبرس وانطلياس)، يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، عبده خليفة (اوستراليا)، يوسف مرعي (القاهرة)، يوسف سلامة (حلب)، جورج ابو صابر (اللاذقية) شكرالله حرب (جونيه)، مخايل ضوميط (صربا)، انطون جبير (طرابلس)، جورج اسكندر (زحلة)، فرنسيس الزايك (الولايات المتحدة).

فضلا عن البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو.

صلاة

وزع المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا اعلن فيه ان المجلس الرسولي العلماني في لبنان "تحسسا منه باهمية المجمع الاسقفي الماروني، وايمانا بضرورة الصلاة من اجل نجاحه، وتأكيدا لروح الوحدة بين جميع اعضاء كنيسة المسيح الواحد"، يدعو "اعضاء الحركات الرسولية العلمانية وسائر المؤمنين" الى مشاركته في الصلاة الآتية:

"ايها الاب القدوس، احفظ باسمك كنيستك المارونية الانطاكية المقدسة في لبنان وسائر المشرق، وهبها رعاة قديسين يرسخون الايمان ويقودون شعبك في طريق تحقيق ملكوتك وايصال بشارتك الى جميع ابناء المشرق. هبنا ايها الآب القدير رعاة يكونون صوتا مدويا يحمل حقيقة تعاليمك بصراحة وجرأة، بالتوجيه والحوار الخلاصي البناء. يا ابا الرأفة والحنان، هب ابناء كنيستك المارونية وجميع المسيحيين في لبنان، ان يكونوا واحدا يشهدون لك بالروح والحق في كل آن ومكان. ايها الرب يسوع، هبنا رعاة يعملون بروح جماعية في ما بينهم، وبتطلعات مسكونية تؤكد صورة كنيستك الواحدة.

اعطنا يا رب رعاة قديرين يقفون في وجه التيارات الهدامة، ولاسيما منها المادية التي تهدد ايمان شعبك، ويدرأون الخطر المحدق بحياته ووجوده. هيىء لنا يا رب رعاة يهتمون برسالة العلمانيين، ويرعونها لتؤدي دورها تجاه كل البشر.

ايها الروح الحي القدوس، اجعل ممن تختارهم عنايتك رعاة في الكنيسة المارونية آباء يعلمون شعبك بمثالهم الخدمة والقداسة والتواضع وبساطة العيش بالمحبة. اعطنا يا روح الحق القدوس رعاة يعملون على تجديد كنيستك المارونية بما يتلاءم مع مرتجى الاجيال حسب توجيهات المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني".

دان مجزرتي جونيه وبسابا وخطف المسعفين

المركز الكاثوليكي: الدول الكبرى اما شبعت من الفرجة ١١ سنة؟

دان امس المركز الكاثوليكي للاعلام خطف ثلاثة مسعفين من الصليب الاحمر اللبناني، واستنكر متفجرة جونيه والحوادث الدموية التي حصلت في بلدة سابا الشوفية، وسأل الفاعلين ماذا جنوا من اعمالهم، والدول الكبرى "اما شبعت من الفرجة طوال احدى عشرة سنة!".

اصدر المركز البيان الآتي: "مجزرتان رهيبتان وخطف في ثلاثة ايام.

الخطف، بل هذا الخطف، لا يقل اهمية عن المجزرتين، لانه استهدف اولئك الذين يضمدون الجروح، يعرضون انفسهم للاخطار لاغاثة المتضررين من جراء الكوارث والانفجارات والانهيارات. اولئك الذين ينسون انفسهم ليلتقطوا انفاس الغير، اجل خطف ثلاثة عاملين ليل نهار في الصليب الاحمر اللبناني. ولعل الذين خطفوهم هم الذين نجاهم في السابق المخطوفون الآن.

اما المجزرتان فهما: مجزرة قرية بسابا الشوفية التي ذهب ضحيتها نحو عشرين قتيلا وعشرة مفقودين. ونحن هنا لا نسأل عن السبب لاننا امام هول كارثة تفاجأ بها لبنان. فالقتيل لا يموت الا بحكم من الدولة، والا بتنا عرضة لنصبح جميعا في حكم شريعة الغاب. وما دام الانسان يسكر من الدم، فأي شيء يهدىء جموحه؟

تبقى المجزرة الثانية، وهي الانفجار الفظيع الذي حصل ظهر الثلثاء الماضي في ساحة جونيه، المدينة المكتظة بالناس، الشارين والبائعين والمارة والتلاميذ، والامهات والاطفال وكل عابر سبيل. احدى عشرة ضحية واكثر من ١٠٠ جريح وعشرات السيارات المحروقة والابنية المتضررة.

يسأل المركز الكاثوليكي للاعلام الدول الكبرى اما شبعت من الفرجة طوال احدى عشرة سنة؟ اما ترى شعبا يحتضر وحضارة تموت، وامة تتشتت واخلاقية تتبدد؟ اما حان لتلك الدول ان تبادر، فتدرأ عن لبنان الاذى، لعلها هي نفسها تفيد من سلام هذا البلد الذي حوله الطامعون الى مصدر ارهاب!

ونسأل الايدي الفاعلة ونسميها الايدي لانها موجهة، ماذا جنت مما فعلت؟ هل هو الانتقام؟ فممن؟ من البريء الذي قد يكون صديقا او نسيبا؟ هل هو التخويف وخلق جو من الذعر في البلاد؟ الى الآن، وربما الى الابد، لم يؤت التخويف والارهاب والقتل والخطف ثمارا. واذا؟

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يستنكر اشد الاستنكار هذه المجازر والتفجيرات والخطف وما يتبع. ويطلب الرحمة لانفس الضحايا والشفاء العاجل للمرضى والمصابين. كما يطلب من الله ان ينير عقول الجميع ليتبينوا الحق والصلاح".

شارل مالك: لا يمكن سوريا فرض الاتفاق

اعرب الدكتور شارل مالك عن اعتقاده انه "لا يمكن سوريا فرض الاتفاق الثلاثي على لبنان".

وحدد امس في حديث الى اذاعة "لبنان الحر" المواقف المبدئية التي لا يمكن المسيحيين اللبنانيين التراجع عنها، كالآتي:

– "القبول بأن يصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية في بلدهم.

– المس بحرياتهم الاساسية وبحقوقهم.

– ضم كيانهم الى دولة اخرى ومحاولة فصلهم عن مسيحيي العالم، وقطع علاقاتهم الروحية والثقافية مع الغرب".

ورأى ان مبادرة الفاتيكان "ستعطي نتائج ايجابية، وستستمر بالتنسيق مع القادة اللبنانيين ومع حكومات الولايات المتحدة واوروبا وكندا".

وقال "ان فرنسا كنيسة وحكومة وشعبا لن تتخلى عن لبنان ومسيحييه".

الاتحاد الديموقراطي الى لاهاي

غادر لبنان الى لاهاي امس وفد الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني تلبية لدعوة رسمية من الحزب الشعبي الاوروبي الذي يمثل الاحزاب الديموقراطية المسيحية في البرلمان الاوروبي، ويشكل المجموعة الاكبر فيه، للمشاركة في المؤتمر السادس الذي يفتتح اعماله اليوم الخميس ويستمر حتى الثاني عشر من الجاري.

والوفد هو برئاسة رئيس الاتحاد المحامي جورج جبر ويضم الاعضاء في مجلس الاتحاد السادة: الدكتور فيليب الخازن، المهندس داني شمعون، المحامي اميل نجم، الدكتور ديمتري بيطار، المهندس نسيب لحود.

وسيقابل وفد الاتحاد اللبناني الذي ينزل ضيفا على الحزب الشعبي الاوروبي، رئيس حكومة هولندا السيد فان دن بروك ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية الاوروبيين الذين سيشاركون في اعمال المؤتمر. وتتناول هذه اللقاءات الوضع في لبنان عموما والتطورات الاخيرة والتحركات الجارية لمعالجة ازمته محليا واقليميا ودوليا.

الوفد النيابي إلى نيويورك يقابل غداً ديكويار وغولدنغ

في برقية تلقاها امس الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل، ان الوفد النيابي اللبناني الذي يضم النواب السادة رفيق شاهين وفريد سرحال وعلي الخليل وتميم سالم والسفير السابق الدكتور نديم دمشقية، ينتقل اليوم من لندن الى نيويورك.

ويتوقع ان يقابل غدا الجمعة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام المساعد السيد ماراك غولدنغ ورئيس مجلس الامن لاجراء محادثات تتناول الوضع في الجنوب اللبناني عشية التجديد للقوة الدولية، وسبل تنفيذ قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الشامل ومن دون شروط من الاراضي اللبنانية.

وافادت البرقية ان الوفد النيابي التقى الثلثاء الماضي في لندن وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية السيد تيم رانتون ورئيس مجلس العموم البريطاني ووفدا من جمعية الصداقة البريطانية العربية التي تضم شخصيات من الاحزاب المختلفة واجتمع مساء الى فريق الصداقة البرلمانية البريطانية العربية في مجلس العموم الذي يضم نوابا من احزاب المحافظين والعمال والاحرار. واتسمت الاحاديث بالنقاش الايجابي في ما يتعلق بالازمة اللبنانية، ووعد الفريق البرلماني البريطاني بالمساعدة على تنفيذ قرارات مجلس الامن. ولقي تحرك الوفد اللبناني اهتماما سياسيا واعلاميا ملحوظا في العاصمة البريطانية، وهو ابدى وجهة نظره عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة حيال الاوضاع في الجنوب، وطالب بتنفيذ القرارات الدولية وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

نقيب المحامين يرد على باخوس:
احملكم مسؤولية كل ما يصدر عنكم

رد نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم على رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب اوغست باخوس الذي طلب اذنا بالمراقعة عن الخوري يوسف عون لمقاضاة احد المحامين.

وجاء في كتاب كرم:
"حضرة الزميل النائب،

تحية وبعد، تبلغت في تاريخ اليوم ١٩٨٦/٤/٨ كتابكم الموجه الي بواسطة الكاتب العدل في بيروت وعنه اجيب:

من المؤسف ان يتوجه محام الى نقيب المحامين بمثل الخطاب الذي توجهتم به الي. فنقيب المحامين يعرف القانون مثلما تعرفونه. ويعرف اين تقف حدود هذا القانون واين تقف اللياقة البروتوكولية. ويعرف خصوصا اين تكون حدود السلطة وكيف يكون الحفاظ على وقار القانون وعلى سمو رسالة المحامين التي كانت دائما ولا تزال رسالة سامية تنتصر للحق اينما كان هذا الحق. وتنتصر للانسان ولحقوقه الاساسية وفي طليعتها حق الدفاع قبل ان تنتصر لنفسها ولابنائها. والمحامون كانوا وما زالوا طليعة حماة هذه المبادىء الرفيعة. وفي هذا المجال لا ينتظر نقيب المحامين دروسا تلقى عليه خصوصا انه مؤتمن على القوانين، ومنها قانون تنظيم مهنة المحاماة، وعلى تطبيق هذه القوانين. واني لاعجب كيف انكم لم تتوقفوا امام الكلام الذي يقع تحت طائلة القانون الجزائي الذي صدر عن موكلكم الكريم ضد نقيبكم ونقابتكم وكل محام زميل لكم في لبنان، احملكم مسؤولية كل عمل يصدر عنكم وانتم من خيرة من يحسن التصرف واللياقة والحفاظ على روح القوانين".

"حراس الارز": نهج خياني يستهدف دفاع الجيش عن لبنان

ندد "حزب حراس الارز" بما سماه "النهج الخياني الجديد" الذي يستهدف الجيش اللبناني سواء من "دسيسة خارجية" او من "عمالة بلدية". واكد ان الجيش يدافع عن كل لبنان وليس عن جزء منه، وهو "سيبقى فوق النزاعات الطائفية والمذهبية والحزبية مهما كثرت السنة السوء".

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب برئاسة السيد ايتان صقر ("ابو ارز") واصدرت بيانا اكدت فيه "ان جرائم الغدر الجماعية التي تحصد الابرياء من شعبنا في بيوتهم ومتاجرهم وعلى الطرق، هي معروفة المصادر والاهداف. فالى هذه المصادر نقول ان هذه الجرائم لن تزيدنا الا تشبثا بالبقاء وتصميما على النصر. وان يد الشر ستقطع قريبا ومن الابط، وان يوم الخلاص لم يعد بعيدا".

ولاحظت انه "منذ احد عشر عاما والمؤامرة على الجيش تسفر كل يوم عن وجه جديد يكشف عن خد منه عن دسيسة خارجية، وفي خد آخر عن عمالة بلدية. واليوم في ذروة تصميم هذا الجيش على دحر اي اعتداء على الشعب والامة، يبرز على رقعة التآمر نهج خياني جديد يسعى الى:

١ - وقف المساعدات المالية للجيش.
٢ - وقف مخصصات التسلح.
٣ - تعطيل اعمال المدرسة الحربية.
٤ - تصعيد حملات التحريض والتهويش.

مرة جديدة نؤكد لهذه الزمر العميلة:
- ان قتال الجيش اليوم هو دفاع عن كل لبنان، وليس عن جزء منه وعن كل الشعب وليس عن فئة منه.
- ان الجيش على رغم كل العراقيل، قادر كل يوم على تنمية كفاياته القتالية الكفيلة بازعاج احلام المتآمرين، وتعطيل مخططاتهم وتحطيم مؤامراتهم.
- ان الجيش سيبقى مربع الكرامة الوطنية الاكثر تحصينا ومناعة وتألقا".

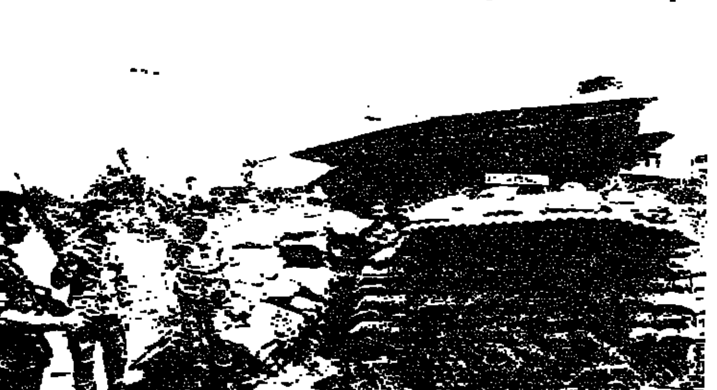
الهيئة الادارية لجمعية الفرقان

طرابلس - "النهار":

عقدت امس الهيئة الادارية لجمعية الفرقان الخيرية في طرابلس، اجتماعا تلا فيه السيد عدنان جميل السيد بيانا بالانجازات التي حققها المجلس. ثم جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة على النحو الآتي: عدنان السيد رئيسا مديرا مسؤولا لدى السلطات، ديب شرف الدين نائبا للرئيس، نهى حيدر امينة للسر، عبد الحموي امينا للصندوق، منح حنيمي مديرا لمكتب الشؤون الكشفية، بديعة جاموس مديرة لمكتب العناية الصحية، فاطمة العلي مديرة لمكتب العلاقات العامة، محمود جاموس محاسبا، سعد التكريتي عضوا.

قصر الصنوبر "على البلاط" والحركة فيه جنود للحراسة

جندي يحرس المدخل الخارجي لقصر الصنوبر قبالة بناية العجة.





جنود لبنانيون في حرم قصر الصنوبر.

قصر الصنوبر الذي خرج من العصر العثماني والعصر الفرنسي الى العصر اللبناني، واصبح في عهدة "قصر منصور" بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية للاسباب الامنية، ولئلا يكون عرضة للاقتسام بين المتحاربين في جواره من الجهات المختلفة، ينتظر قرار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لبت مصيره.

والى ذلك الحين، وربما في غضون اليومين المقبلين، تبقى الحركة الوحيدة في المنزل السابق للسفير الفرنسي في لبنان، مقتصرة على حراسة ٣٠ جنديا لبنانيا بامرة النقيب في الجيش كميل الشدياق وبعض عناصر شرطة المجلس، في حرمه وعلى بواباته المقفلة واسواره المسدودة باكياس الرمل والتي تحميه من زنار خطوط التماس والمعابر المحيطة به، تلك الخطوط التي يصفها الفرنسيون بالخطوط الوهمية الفاصلة، وهي الاكثر واقعية!

وامس زار الامين العام للمجلس النيابي السيد احسان ابو خليل الرئيس الحسيني في منزله، واطلعه على الحال في قصر الصنوبر الذي بات "على البلاط"، بعدما اخلاه الفرنسيون من التجهيزات والاثاث. وهو اليوم في عهدة "قصر منصور" بلا ابواب ولا نوافذ، ولا ماء فيه ولا كهرباء ولا هاتف، عدا كونه يحتاج الى ترميم في بعض اجنحته وقاعاته المتضررة من القصف والاشتباكات. الامر الذي سيثقل على المجلس قبل انتقال بعض مكاتبه اليه بموجب الاتفاق اللبناني - الفرنسي، ولتصريف شؤون ادارية بحتة، ويوجب اعادة ترميمه وتجهيزه ومده بشبكات مائية وكهربائية ولاسلكية جديدة، ما يزيد في اعباء "قصر منصور" اعباء اكثر مشقة.

علمان لبناني وفرنسي فوق بوابة مدخل القصر. (توفيق العبدالله)

المفقود الرقم ١٠ منذ ١٣ شهراً
مسلحون خطفوا مدرساً فرنسياً والسفارة تنشط لمعرفة مصيره

خطف مساء الثلثاء مدرس فرنسي في "الكوليج بروتستانت" هو ميشال بريان (٤٢ عاما) في شارع جاندراك في الحمراء، ولم تعرف الجهة الخاطفة، ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن احتجازه، وظل مصيره مجهولا.

السابعة مساء الثلثاء اعترض مسلحون مجهولون بريان امام بناية "وست هاوس" التي يشغل احدى شققها، آتيا من مقهى "الموندكا" في شارع الحمراء، ونقلوه الى جهة مجهولة.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان بريان شوهد للمرة الاخيرة الثلثاء عائدا من المدرسة التي يدرس فيها الفرنسية منذ عام ١٩٨٠. وكان يرافقه احد زملائه، وقد افترقا في شارع الحمراء، وبعد ذلك فقد اثره. وكان ينوي مغادرة لبنان في نهاية السنة الدراسية للالتحاق بمركز آخر في مدينة ليون الفرنسية.

وذكرت الوكالة ان احد العاملين في المدرسة شاهده للمرة الاخيرة في مقهى "الموندكا" السادسة مساء الثلثاء.

وبريان هو المخطوف الفرنسي العاشر في لبنان منذ ٢٢ آذار من العام الماضي. وهو المخطوف الـ٢١ من الاجانب، وبينهم اميركيون وبريطانيون وكوريون جنوبيون وايطاليون. ويأتي خطفه بعد ١٢ يوما من اختفاء المدرسين البريطانيين فيليب بادفيلد (٤٠ عاما) وجون لي دوغلاس (٣٤ عاما) في بيروت الغربية ليل ٢٨ من الشهر الماضي.

وقال ناطق باسم السفارة الفرنسية في بيروت: "كل ما استطيع قوله ان السيد بريان لم يصل الى مركز عمله اليوم. اننا نوظف كل السبل المتوافرة لمعرفة مكان وجوده".

وفي باريس رفض ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية تأكيد خطف بريان، وقال ان انباء ترددت انه فقد منذ الصباح. واوضح ردا على سؤال: "اننا نقوم بكل ما نستطيع عبر القنوات الممكنة لمعرفة ما حدث لمواطننا".

المدرس الفرنسي المخطوف ميشال بريان. (ا ف ب)

مسعفو الصليب الاحمر المخطوفون هيئات اجتماعية طالبت باطلاقهم

توالت امس الاستنكارات لاستمرار خطف المسعفين في الصليب الاحمر اللبناني الياس عبد النور وسمعان جدع والفرد كتانة.

ووجه جهاز الدفاع المدني في "جمعية شبيبة الهدى" كتابا الى رئاسة الصليب الاحمر اكدت فيه "ان هذا الاحتجاز هو احتجاز للانسان والعمل الانساني، ونستنكره اشد الاستنكار لانه طاول اليد الممدودة للخدمة الانسانية، ونناشد الضمائر الحية والفاعليات العمل الدؤوب على الافراج عن الزملاء المسعفين لان المستفيد من خطفهم هو الشيطان".

وابرقت الهيئة الادارية للمؤسسة الوطنية الاجتماعية الى الصليب الاحمر معلنة تضامنها. وجاء في البرقية: "من الواجب بذل كل الجهود للافراج عن الشبان الثلاثة. وندعو الجهات الفاعلة وحملة السلاح الى الكف عن ممارسة هذه الاساليب اللاانسانية التي تعوق عمل المؤسسات الصحية والاجتماعية في مساعدة المصابين والمنكوبين والمتضررين".

وجاء من اقليم الشمال للصليب الاحمر: "مسعفو الصليب الاحمر اللبناني آمنوا بالمحبة سلاحا في وجه العنف، فمن دق على ابوابهم في ساعات الليل والنهار كان يلقى الجواب الذي يبلسم الجروح ويطمئن الافكار. وعطاؤهم لم يقتصر على منطقة او هوية او طائفية. انهم لكل الوطن والمواطنين (...) واذا ما توقفت اعمالنا الانسانية يتكاثر الخطر. لذلك نحن في حاجة الى المساعدة لنبقى رمز وحدة كل لبنان".

ونعى امس الصليب الاحمر اللبناني المتطوعة في فرع الشباب والناشئين ميرنا الاسمر التي قضت في انفجار جونية.

القومي احيا الذكرى الأولى لسناء محيدلي
المحايري: نخوض مواجهة جديدة لهجمة مضادة للحل الوطني

السيد المحايري في الوسط يتلو البيان وحوله من اليمين السيد باز، النقيب البعلبكي، السيد محيدلي، المهندس كيروز. (ابرهيم الطويل)

في معرض الصور في "وست هول". (يوسف بدر الدين)

رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري "اننا نواجه اليوم هجمة مضادة تريد ان تعطل قطار الحل الوطني في لبنان. وهذا يفرض دورة مواجهة جديدة لانتزاع وحدة لبنان من براثن الهاجمين". ودعا الى "قيام الجبهة الوطنية ذات المشروع الواضح لاقتلاع الاعشاب التي تعترض مسيرة الحركة الوطنية".

في الذكرى الاولى للعملية الانتحارية التي نفذتها سناء محيدلي عقد المحايري امس مؤتمرا صحافيا في فندق "البريستول" في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس المجلس الاعلى للحزب السيد داود باز وعميد الاذاعة السيد حبيب كيروز ووالد منفذة العملية السيد يوسف محيدلي. وحضر ايضا سفير كوبا السيد جورج كوبيلاس والقائم باعمال سفارة الجزائر السيد ابو خميس حسن والقائم باعمال سفارة رومانيا السيد تاكي بنايت وعدد من ممثلي البعثات الديبلوماسية والمؤسسات الاعلامية في الدول الاشتراكية.

النقيب البعلبكي القى كلمة افتتاحا قال: "ان هذه الذكرى لابد ان تكون حافزا لنا على مضاعفة الجهد لبلوغ الغاية القومية لتحرير ارض الوطن من رجس الاحتلال الاسرائيلي. ان عرس سناء محيدلي لا يكتمل الا بتحرير آخر شبر من ارضنا القومية الحبيبة في لبنان وفلسطين". وطالب بـ"تمتين الخطوط الخلفية وراء المقاومة الوطنية والترفع عن الصغائر والجزئيات والخصوصيات وحشد الطاقات في الواجب القومي الاول".

ثم تلا المحايري بيانا استهله: "في مثل هذا اليوم من عام مضى سطعت سناء. سطعت في كل بيت وفي كل قلب وفي كل عين، تتناقل الالسن اخبارها والاعين صورها في كل منتدى وفي كل بلد (...) ان الحدث لا يخص حزبنا بقدر ما يخص شعبنا في سياق نضاله القومي الطويل وفي مسيرة مقاومته البطولية المميزة ضد العدو الصهيوني".

وحدد موقف الحزب من الاحداث الراهنة على النحو الآتي:

"اولا: ان دولة الاغتصاب الصهيوني اسرائيل، ودولة الاخضاع الامبريالي - الولايات المتحدة الاميركية تستمران في تصعيد حرب الارهاب ضد شعوبنا العربية في المشرق كما في المغرب. انهما تهدفان الى تدمير عوامل الحياة الواحدة في بيئتنا السورية، ثقافيا واقتصاديا وسياسيا وامنيا تدميرا كاملا (...)

ثانيا: ليس من قبيل المصادفة ان كل صفقات التسوية والسلام المطروحة في المنطقة حتى يومنا هذا اتت وتأتي من دوائر الارهاب الاميركي - الاسرائيلي (...) ولو لم يقدم شعبنا سناء ورفيقاتها ورفقاءها طلائع استشهادية تفرض على ارهاب الحديد والنار الاسرائيلي الاميركي ان يعيد النظر في حساباته فتفرض عليه الانكفاء والتراجع، لكان سلام الارهاب الاستسلامي قضمنا شبرا وراء شبر وقطعة وراء قطعة (...)

ان سلام الاستسلام سيبقى مرفوضا وستبقى المواجهة مفتوحة بالدم والنار وبكل مقومات الحياة وبقوافل الاستشهاديين المستهدين بسناء ورفقاء سناء في وجه ارهاب ريغان وبيريز ورابين وشارون مهما تعاظم ضغطه واشتد حصاره.

ثالثا: اننا ندعو في يوم المرأة المقاومة الى مشروع وحدة وسلام اجتماعيين شاملين في لبنان، الامر الذي يتطلب جبهة وطنية نضالية على قاعدة مشروع وطني يتجاوز ما افرزته الحرب ويتخطى دائرة العمل السياسي التقليدي (...)

ان المشروع الكتائبي - الانعزالي التقسيمي المتحالف مع اسرائيل فرخ ويفرخ مشاريع طائفية مضادة، كما فرخ ويفرخ تعاطيا مع المسألة السياسية في لبنان على انها توفيق بين المشاريع الطائفية المتضادة.

ان اسرائيل والارهاب الاسرائيلي - الاميركي في عمله لتدميرنا هما اللذان يشجعان ويغذيان تيارات تمزيقنا الشعبي، وان هذا الارهاب الاسرائيلي - الاميركي هو الذي دفع امين الجميل والقوى التي تتجمع حوله لاجهاض الاتفاق الثلاثي والعودة بلبنان الى منطق الحرب الاهلية وصولا الى انتصار مفاهيم لبنان الطوائفي. وحده مشروع توحيدي وطني هو مشروع انقاذ لبنان وانقاذ سلامه وامنه وتقدمه.

رابعا: ان بقاء القوات الاسرائيلية العدوة في جنوب لبنان يشكل خطرا حقيقيا على وحدة لبنان وسلامة الاجتماعيين، لذلك لا بد من تنظيم اعمال المقاومة الشعبية المسلحة في جبهة تحتشد فيها القوى المقاتلة في اتجاه تصعيد الكفاح الشعبي المسلح كما ونوعا. ولا بد في يوم سناء من ان يؤكد شعبنا، وطلائعه القتالية ان طريق سناء ستبقى هي طريقه حتى تحرير كل ذرة من ذرات ترابه القومي بلا اتفاقات امنية او غير امنية.

خامسا: ان التلاحم مع البندقية الفلسطينية في تصديها لمشاريع التصفية بالكفاح المسلح حتى التحرير لكل الارض المحتلة، هو قاعدة نضالنا في لبنان. وان توجيه كل البنادق ضد العدو الاسرائيلي وتعطيل الغام التفجير الرجعية العرفاتية الاميركية لضرب وحدة النضال ضد العدو هما طريق كل المناضلين الوطنيين اللبنانيين".

قرار "امل"

وسئل المحايري عن موقف حزبه من قرار حركة "امل" بحفظ الامن منفردة في الجنوب، فاجاب: "هذا القرار تم في اطار اطلاع اطراف جبهة الاتحاد الوطني عليه والتنسيق معهم. ونحن نعمل على اقامة تنسيق مع اضطلاع "امل" بدورها الامني في الجنوب ليأتي هذا الاضطلاع مشتركا بيننا وبين الحركة".

وعن اوضاع "الساحة الوطنية"، قال: "لقد نبتت في الساحة الوطنية نباتات طفيلية تسد عليها الطريق. وعندما نؤكد اهمية قيام الجبهة الوطنية ذات المشروع الواضح انما نؤكد ان هذا وحده القادر على اقتلاع الاعشاب التي تعترض مسيرة الحركة الوطنية".

وكيف يمكن مواجهة مشروع الكانتونات الطائفية؟ اجاب: "نحن ندرك انه كلما اقترب لبنان من مخرج يصون وحدته اشتدت الهجمة المضادة. ونحن اليوم نواجه هجمة مضادة على كل ساحة المنطقة تريد ان تعطل قطار الحل الوطني في لبنان والمواجهة القومية للارهاب الاسرائيلي - الاميركي وهذا يفرض دورة مواجهة جديدة لانتزاع وحدة لبنان من براثن هؤلاء الهاجمين اسيادا واذنابا".

معرض ولقاء

وفي الرابعة بعد الظهر افتتح معرض "المرأة المقاومة" في "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت في حضور المحايري وعميد الدفاع الدكتور عبد الله سعادة والسيدين توفيق مهنا وحبيب كيروز.

وفي المعرض صور لمقاومات ومقاومين نفذوا عمليات استشهادية ولوحات (زيتية ومائية ورصاص وغيرها) لبعض النساء المقاومات او مستوحاة من فكرة المقاومة.

وفي الخامسة اقيم لقاء شعري في "وست هول" ايضا قرأ فيه غسان مطر ومحمد علي شمس الدين بعض قصائدهما عن المقاومة. وقدمهما عريف اللقاء غسان الشامي.

وفي المناسبة اقام امس طلاب "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" ندوة في كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول عنوانها "... وللمرأة دور" شاركت فيها: رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية السيدة ليندا مطر، رئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" السيدة سلمى صفير، وممثلة "تجمع النهضة النسائية" السيدة نجوى الناعوق ورئيسة "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" السيدة امل فواز".

صيدا

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان وفدا من معتمدية الجنوب المركزية في الحزب القومي ضم المسؤول عن المعتمدية السيد سمير عون وعددا من المسؤولين العسكريين في الحزب ووفدا نسائيا من الحزب برئاسة السيدة فاطمة سليم ارملة عميد الدفاع السابق المرحوم محمد سليم ووفدا نسائيا من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيدة سلمى الحسين واقارب سناء محيدلي، زاروا ضريحها في مسقط رأسها في عنقون قضاء الزهراني.

وذكرت معتمدية الحزب قطعة ارض في البلدة خصصت لاقامة نصب تذكاري لسناء.

دعا إلى "هدنة لالتقاط الانفاس"
فضل الله: عندما لا نحسم فلماذا القتل والتفجير؟

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله اللبنانيين الى "هدنة نلتقط فيها الانفاس"، والى "تجربة العقل والبناء والحوار والتفكير بطريقة واقعية هنا وهناك".

احتفلت امس "رابطة الطلاب المسلمين" في كلية بيروت الجامعية بذكرى الاسراء والمعراج، واقامت مهرجانا خطابيا في قاعة "الاوديتوريوم".

الطالب حسين القطان قدم الخطباء. والقى الطالب عبد الرحمن العرب كلمة باسم الرابطة شدد فيها على "وجوب توحيد صفوف المسلمين لجبه اليهود والصهاينة الذين دنسوا الارض المقدسة".

وتحدث الشيخ فيصل مولوي عن معاني المناسبة، ومما قال: "ان هذه الامة اراد الله لها ان تظل دائما متوجهة الى السماء وخاضعة للسماء لتستطيع ان تشع على الارض، ولا عزة لها ولا كرامة ولا وجود، ان هي قطعت نفسها عن السماء (...)".

فضل الله

والقى العلامة فضل الله كلمة اعتبر في مستهلها "ان الغيب في الاسلام حقيقة"، لكنه "لا يحكم الحياة، بل هو جانب مهم في الحياة، وهو يمثل جانب اللايأس، لكننا لا نعتبره يجعل الحياة لا مكان فيها الا للغيب، بل ساحة يتحرك في السنن الكونية".

وقال: "ثمة كلام ان التيار الاسلامي الذي يتهمونه بالاصولية ينطلق من اجل ان يلغي علم الغرب ويقاطع كل الحضارة الغربية، ويعتبرونه كفرا وهرطقة والحادا. وعلى هذا يتحرك بعض الاعلام ليتحدث عما يحدث من بعض الاعمال السلبية ضد بعض المواقع الثقافية، ليجعل مما يحدث خطة لتهجير كل الثقافة الغربية والحضارية في لبنان او المنطقة. ان تكون اصوليا، معناه الا تسمح للثقافة وتريد ان ترجع الى الاصول الامية الجاهلية. هذا ما يقال، لكننا لا نعتبر ان للفكر منطقة جغرافية معينة. العلم ليس غربيا او شرقيا او اسلاميا. انه علم الحياة والانسان الذي يكتشف ويطور.

ان الاسلام لا يتعقد من اي علم، انه يرى ان طريق الايمان يمر بالعلم. واذا فهمنا سر الابداع نفهم جيدا المبدع. ان الاسلام يعتبر العلم حالة انسانية، لكنه يريد ان يعطي الانسان المنهج، وان يزاوج بين العقل والتجربة.

اننا كمسلمين قرآنيين وكأصوليين، كما يريدون ان يسمونا، نعتبر ان واجبنا ان نتعلم ونطور العلم، لكننا نناقش. ان الفكرة التي تقول ان ثمة عقدة من الغرب، من خلال العقدة من الحضارة الغربية او العلم، ليس دقيقا او صحيحا. لكننا نختلف مع خطوط الحضارة الغربية في المنهج من الحياة والسياسة وفي كثير من الاوضاع. لكننا لا نتعقد من المواقع الثقافية للغرب او للشرق او لأي بلد آخر".

وعما يتعرض له الرعايا الاجانب في بيروت الغربية قال: "كلكم تعلمون ان ما يتحرك في الساحة هو نتيجة اوضاع لها بعد سياسي وابعاد ربما تكون شخصية، وقد تكون لها ابعاد مخابراتية من جهة اخرى. نحن لا ننفي ان يكون في الاسلاميين من يمارس ذلك، ولكن عليكم ان تدققوا في كثير من المعلومات التي تتحرك في اكثر من اتجاه ومن جهة ومن جهاز مخابرات نتيجة اوضاع محلية واقليمية ودولية لتركيز وضع سياسي او مصادرة وضع ثقافي. ان الساحة تواجه هذا الواقع".

ورأى ان "ما نعيشه في لبنان من العنف شأن لا يتصل بالحالة في البلد، اذ ان الحالة الاسلامية عاشت العنف بهذه الطريقة". واشار الى ان "فكرة شرع الجهاد كانت لحماية الساحة والفكر والانسان".

واعتبر ان المسلمين التقليديين والمسيحيين التقليديين يتعصبون للمسألة باعتبار انها "عشائرية، ويغذون الاحقاد على هذا الاساس". ووصف "المارونية السياسية" بأنها "حالة تطرف، لانها تريد ان تكون سيدة البلد من دون فكرة شاملة او اسس". وتساءل: "هل المسلمون اكثر تطرفا من الماركسيين حيال المسيحية؟".

ولفت الى "اننا نواجه الآن في المنطقة حربا تدعي محاربة الارهاب (...) انه شعار فيه حق وباطل. الحق ينطلق من فكرة انه لا يجوز خطف ابرياء او قتلهم لمجرد انهم ينتمون الى فريق نختلف معه (...) ولكن يجب التمييز بين الارهاب والحرية. وعندما نواجه اسرائيل وتواجهنا فانها تأخذ حريتها في كل مكان (...) عندما نواجه الحالة الاميركية والاوروبية ليس من خلال عقدة ضد الشعب الاميركي او الاوروبي، بل نقف في خط مواجهة مع السياسة الاستعمارية (...)

نحن نعتبر ان هذه الحرب الموجودة الآن في الداخل هي حرب عبثية، وخطوط التماس لا يمكن ان تكون حاسمة ولا يراد لها ان تكون حاسمة. انها حرب القتل للقتل، كذلك حرب المخيمات ليست حربا من اجل حل اية مشكلة، مشكلة القضية الفلسطينية ولا الوجود الفلسطيني في الداخل، انما يراد لها تحريك الساحة وتحريك بعض الاوراق التي جمدتها الظروف الدولية. كذلك الحروب التي تتمذهب وتتطيف.

نحن نقول للبنانيين جميعا ان حربا بهذه الطريقة لو كانت حاسمة، لرحبنا بها. فمرحبا لكل شيء يحسم الموقف. ولكن عندما لا تكون الحرب حاسمة، فلماذا نقتل المزيد من الابرياء؟ ولماذا نعيش حال التفجير في الشرقية والغربية؟ تعالوا الى هدنة نلتقط فيها الانفاس حتى نعيد النظر في السنوات الاحدى عشرة وتجاربها، لنرى اية تجربة هي الانجح، ربما جربنا كل شيء لكننا لم نجرب العقل والبناء والحوار المرتكز عليهما. اعطوا انفسكم فرصة للتفكير، فكروا في طريقة واقعية هنا وهناك، لعلنا نجد طريقا يمكن ان نلتقي فيه. فاذا التقينا يمكن ان نختلف من مواقع الالتقاء بدلا من ان نختلف من مواقع الخلاف".

الهيئة التنفيذية لحركة "امل" اقرت خططا لمكاتبها

عقدت امس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" اجتماعها الاول بعد تأليفها في المؤتمر العام السادس للحركة الاسبوع الماضي.

واصدر المكتب الاعلامي للحركة البيان الآتي:

"عقدت الهيئة التنفيذية في حركة "امل" برئاسة رئيسها الاخ عاطف عون وحضور جميع اعضائها جلستها الاسبوعية اليوم الاربعاء في الرابعة بعد الظهر، وتدارس المجتمعون الخطوات التي يجب اتباعها.

وقر الرأي على التصدي للمشاكل الاساسية، واعداد الخطط المناسبة لكل مكتب تنفيذي على حدة لاقرارها والعمل سريعا على تنفيذها".

وتلقى امس رئيس الحركة الوزير نبيه بري مزيدا من برقيات التهنئة باعادة انتخابه، ومنها برقيات من الشاعر العاملي علي عقيل خليل باسم اهالي بلدة جويا في لبنان والمهجر، ومن رئيس بلدية حاريص السيد سليمان علي احمد وابو علي حسين حمزة باسم اهالي بلدة الخضر.

وتلقت "النهار" ثلاث برقيات تهنئة لبري باسم رابطة آل غدار في الغازية واعضاء مكتب المحامين في حركة "امل" في النبطية واهالي بلدة الدوير.

مزيد من الادانة وتأكيد على الصمود

جونيه أفاقت على هول الكارثة وفي بيوتها حزن ولوعة وأمل




ساحة جونيه كأنها خارجة من حرب.

رفع الركام من الطرق وتنظيفها.

افاقت امس منطقة جونيه على هول الكارثة التي حلت بها بعد ظهر الثلثاء في سيارة مفخخة اوقع انفجارها ١١ قتيلا و ٩٠ جريحا، وراحت تحاول استجماع ذاكرتها لتكوين صورة واضحة عن ماضي شارع ضربته يد العنف وحولته فوهة بركان.

اهل المنطقة توزعوا بين الكنائس التي اقيمت فيها صلوات عن انفس الضحايا والمستشفيات التي احتضنت المصابين والشارع التجاري الذي تحول خرابا وركاما.

في وسط الشارع سيارات اطفاء تعمل على ازالة آثار الجريمة بغسل الارض، وعلى كل شرفة وفي كل منزل ورشة ترميم واصلاح، وامام كل متجر متطوعون للتنظيف.

ومن مدرسة الرسل، نزولا حتى مفترق المرفأ، ثم انحرافا نحو سرايا جونيه والسوق القديم وسوق الخضر شمالا، ونحو الشير وسوق السمك جنوبا، بشر يحاولون اعادة الحياة الى حجر اكلته النار وفتته الانفجار.

في ساحة جونية ورشة ضخمة. عمال ومتطوعون ينشطون في اعمال التنظيف ورفع الانقاض وحطام السيارات المحروقة والمدمرة، ومواطنون مالكون ينظرون في حسرة الى جنى عمر بات سرابا.

وفي كل بيت لوعة وحزن على ضحايا سقطت بعدما امتدت اليها يد الاجرام، وامل في شفاء عاجل لجرحى لا ناقة لهم ولا جمل في كل ما حصل ويحصل.

وتفقد المنطقة امس المدعي العام العسكري السيد فوزي داغر وقاضي التحقيق السيد الياس موسى للاطلاع على حجم الاضرار ووضع استنابات قضائية، فيما استمرت اصداء الادانة والاستنكار.

شارل حلو

الرئيس شارل حلو قال: "بح صوتنا في استنكار اعمال العنف والبربرية والارهاب، غير انه ما من شيء اضيفه الى كل ما قلت وما قيل في هذا الموضوع. ان الارهاب بقدر ما يقربنا من الموت، يزيدنا تعلقا بالله المخلص وبالوطن الذي هو من صنع الله. ان الارهاب لا يزيدنا الا صمودا في المحافظة على القيم الروحية والوطنية التي بني عليها لبنان. وسيأتي الارهاب بنتيجة عكسية لما يتمناه الارهابيون، والدليل على ذلك هذا التضامن بين الضحايا والشهداء وجميع المتضررين، وهو اقوى وامتن مما هو عليه قبل اعمال العنف.

اجل، الى اين يريدون ان نهرب؟ لا نستطيع ولا نريد ان نلجأ ونتحصن الا بايماننا وبلبنان".

سكاف

وسئل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف عن النتائج التي توصل اليها التحقيق في شأن الحادثة، فاجاب: "اننا نعمل كل جهدنا، ولكن لسوء الحظ ان عمليات التفجير التي حصلت في شطري بيروت وفي كل المناطق اللبنانية لا تزال غامضة بسبب الظروف المعروفة. ونحن منذ اربعة اشهر بدأنا استخدام الكومبيوتر لدى الجيش اللبناني لتسجيل كل السيارات، وعندما يتم ذلك سيصبح في الامكان كشف الامور في صورة افضل، ومعرفة ارقام السيارات المزورة.

ومن المؤسف ان تقع هذه التفجيرات في كل مكان، في الاشرفية والمنطقة الغربية وطرابلس، من دون ان يتاح لقوى الامن والعدالة كشف ابطالها والجهات التي تقف وراءها ومعاقبتهم، ووقف سقوط الضحايا البريئة وتهديم ما بناه اللبنانيون".

البطريركية

واوفد البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة وراعي الابرشية المارونية في اوستراليا المطران عبده خليفة الى مستشفيات سيدة لبنان وسان لويس وباستور في جونيه، فتفقدا الجرحى ونقلا اليهم تمنيات البطريرك خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو بالشفاء العاجل.

حفرة في الارض احدثها الانفجار.

اصلاح شبكة الاسلاك الكهربائية.

(جورج سمرجيان)

وتفقد ابو جودة وخليفة مكان الانفجار واطلعا على الاضرار التي خلفها.

المطران حرب

وقال راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكر الله حرب بعدما تفقد مكان الانفجار وعاد الجرحى:

"ان موجة العنف المجرمة التي تجتاح البلاد منذ سنوات، خصوصا في الاشهر الاخيرة، لا تزال تصر على تحقيق اغراضها السياسية اليائسة عن طريق التهديم والتشويه والتخريب والترويع. فالحادث الرهيب الذي حصل في ساحة جونيه الآمنة اودى بحياة العديد من الشهداء الابرياء وشوه العشرات من الشباب والصبايا والاطفال والشيوخ وهدم المتاجر والمنازل والمؤسسات التي يعتاش منها مئات المواطنين. اما حان بعد ان يفهم اولئك السفاحون ان اللبنانيين المخلصين صامدون في لبنان حتى النهاية؟ اما حان لهم ان يفهموا ان هذا الاجرام يزيدهم صلابة وصمودا وتمسكا بايمانهم ووطنهم وحرياتهم الغالية؟

نحن باقون على ارضنا وسندافع ابدا عن حقوقنا ومقدساتنا. وفيما نحين هذا الحادث الاليم ونترحم على ارواح الضحايا العزيزة ونشارك جميع العائلات التي منيت بالخسائر الفادحة، نعلن أن اساليب العنف هذه لن تجدي المتآمرين نفعا، ولن تفت من عزمنا وصمودنا، بل سنضاعف ايماننا ومعتقداتنا ومفاهيمنا السياسية وتشبثنا بارض لبنان".

داني شمعون

وقال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون: "مرة جديدة تمتد يد الغدر والاجرام والعمالة لتضرب منطقة سكنية كانت هذه المرة مدينة جونيه الآمنة وتسقط مزيدا من الضحايا البريئة، وذلك لاضعاف الصمود اللبناني وتهديم الاقتصاد الوطني.

وهذه الاعمال هي حلقة في سلسلة المؤامرة الكبرى على الوطن والكيان. وانا متأكد من ان الشعب الذي تغلب على الفواجع السابقة سيتغلب هذه المرة ايضا على هذه الجريمة المفجعة، علما ان هذه الاساليب الدنيئة في العمل السياسي لن تزيد الشعب الا عنادا وتصميما على التصدي للهجمة المسعورة والمتنوعة التي تمارس عليه بواسطة تفجير السيارات المفخخة او بالقصف العشوائي على الاحياء السكنية الآمنة.

واني اطالب كل القيادات الامنية المسؤولة ان تضع كل امكاناتها لكشف الفاعلين، لان المحرضين باتوا معروفين، واعلان الحقائق على الرأي العام المحلي والعالمي لوضع حد لهذه المجازر.

واني اتقدم بالتعازي الحارة من ذوي الضحايا متمنيا للجرحى الشفاء العاجل".

بويز

وقال النائب السابق المحامي نهاد بويز: "كسروان ما تعرفت يوما الى هوية او طائفية او عقائدية او مذهبية او فئوية، فتحت ربوعها وقلبها لكل فئة مضطهدة معذبة.

ان المخططين الجبناء والمنفذين المرتزقة وزمرة الاختصاصيين في هذا النوع من الاجرام ومن لف لفهم ومشى في ركابهم، سواء اكانت دولة اجنبية ام منظمة ام حزبا، وايا كانت هويتهم وتشعب غاياتهم ومراميها ومقاصدها، جميعا ليست في خانة الشرف وهي بعيدة عما يقال شرف الحروب واصالة مبادئها ومراعاة اصولها وانسانية تقاليدها. هؤلاء العاملون بسرية اللؤم وبوحشية الانسان البدائي، هؤلاء بعضهم وجلهم، اكانوا مقيمين او غرباء انزلناهم في جبالنا منزلة القريب وفي سواحلنا منزلة المواطن الاصيل من دون عقدة الهجرة، انا كان جارا وميزة التفرقة انا كان مقيما، وجعلنا من كسروان وفتوحه ملجأ ضيافة سمحة ومرفأ امن سليم ومدرسة ينهل منها ابناؤهم علما ومحبة ورفقا (...)".

حبيقه

وفي زحلة اصدر السيد ايلي حبيقه البيان الاتي: "ان الجريمة المروعة الغادرة والجبانة التي طاولت اهلنا في جونيه امس والتي حصدت الابرياء من اخواننا في الاشهر الاخيرة، انما تعيدنا الى دوامة الاقتتال والحرب التي تدور منذ ١١ عاما والتي اذا استمرت قد تأتي على البقية الباقية من لبنان حضارة وشعبا وارضا.

ان ما حصل امس هو حافز لنا على ان نقف ونثور ونتساءل: اين المصير واين المستقبل؟ لم يعد في استطاعة شعبنا تحمل نزوات فئات عملت من الموت وسيلة عيش لها، فئات من هنا او هناك، شرقية كانت ام غربية. فالمجرم مجرم ايا كانت هويته او طائفته.

نقف لنسأل: اين الامن البديل؟ اين الضمانات التي وعدتم الشعب بها؟ اين المستقبل لاولاد لم يعد لهم غد؟ اين كرامة المؤسسات التي تداس يوميا وتهان؟ اين مصير بلد اصبح في مهب الرياح، لا بل اين لبنان؟

انني اتوجه اليوم اليكم يا اسياد حروب بلا اهداف من اي فئة كنتم، لانذركم بأن دم الابرياء والشهداء واجساد الاطفال والابطال لن تكون لكم قوتا تغذون به امجادكم الباطلة. ان الحق لا بد ان ينتصر في لبنان، واصحاب الحق لا بد ان ينتصروا. ان التاريخ سيكتب عنكم باحرف سود كما هي ضمائركم، وصانعو التاريخ الحقيقيون سيحاكمونكم ويظهرون عريكم امام كل الناس فيظهر الحق من الباطل.

انني اذ اتقدم بالتعزية الى اهالي الشهداء الابرياء، واتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين، اعلن ان منطق السلام والحوار في ظل الكرامة والحرية واحترام الانسان هي الاسس السليمة الوحيدة التي يمكن ان يبنى عليها لبنان الجديد الذي نطمح اليه جميعا. هذه الاسس هي مبدأنا وعقيدتنا، ولها نعمل وسنبقى لنكسر هذه الحلقة المفرغة التي يتخبط فيها لبنان ونخرج الى مستقبل زاهر، لنشد الساعد ونبني ما تدمر".

المجلس البلدي

وعقد المجلس البلدي في جونيه اجتماعا استثنائيا شاركت فيه جمعية التجار في المدينة، ودرسوا الوضع في المنطقة نتيجة الانفجار وما الحق من اضرار جسيمة في الممتلكات، واصدروا قرارا قضى بمنع وقوف السيارات في الشوارع الرئيسة في المدينة كالاتي:

١ – الشارع الممتد من محمصة ابي نصر حتى مستديرة الشير محطة سلامة.

٢ – شارع الرئيس فؤاد شهاب حتى السرايا الحكومية.

٣ – الشارع الممتد من الساحة العامة حتى مستديرة سينما فينيسيا.

٤ – الساحة العامة.

وطلبت البلدية من الاجهزة الامنية وغيرها من الاجهزة المعنية المساعدة على تطبيق القرار حفاظا على السلامة العامة وعلى المواطنين.

ودان رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة "الجريمة التي ارتكبت في ساحة جونيه ضد الآمنين من الاطفال والنساء والرجال"، مستنكرا هذا "العمل الجبان اللااخلاقي" وتساءل: "هل كتب لهذا الشعب ان يعيش رحلة العذاب والشقاء؟ لماذا يعيش دوامة رعب العبوات الناسفة والسيارات المفخخة والملغومة. ان الايدي المجرمة التي تعبث بأمن الوطن والمواطن وتنقل موجة تفخيخ السيارات من منطقة الى اخرى يجب أن تقطع. اننا لا نشك لحظة واحدة في ان ايدي العملاء الاسرائيليين هي الملطخة بدم الابرياء الذين سقطوا ويسقطون من جراء التفخيخ والتفجير".

واصدر رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف بيانا استنكر فيه "اشد الاستنكار الانفجار البربري الغادر الذي وقع في جونيه" ورأى "ان هذه الاعمال المجرمة تدل على نفسية حقيرة وجبانة لدى مرتكبيها والمخططين لها، ولن تؤدي الى اي نتيجة يرتقبها المخططون سوى التخريب وقتل الابرياء الذين تستنجد دماؤهم الزكية بالله تعالى للانتقام من هؤلاء الاشرار".

مكتب الطلاب في الكتائب

عقد مكتب الطلاب في اقليم المتن الشمالي الكتائبي اجتماعا برئاسة نائب رئيس مصلحة الطلاب الكتائب ورئيس مكتب طلاب الاقليم السيد جوزف بو فاضل، وحضره رؤساء الخلايا الطالبية في الاقليم ورؤساء القطاعات وعمدة المكتب. وعرض المجتمعون شؤونا تربوية وقضايا سياسية.

وقال بو فاضل: "ان صمود المجتمع المسيحي ليس كلمة فحسب، انما هو صمود متكامل من الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية والتربوية، وخير دليل الانعكاسات الاخيرة التي تعرض لها وطريقة بقائه. ان القاعدة الطالبية وما تمثل من تطلعات عقائدية وفكرية هي عموما نواة المجتمعات الحضارية المتطورة (...)

ان ايماننا بالقضية والمقاومة يحتم علينا التزام مواقف حزب الكتائب ومبادئه وهي العطاء والاستشهاد والفداء حتى النهاية. وما تعرضنا له من قصف عنيف على مناطقنا في المدة الاخيرة، وهو غير مبرر، لم يكن الا وسيلة للتعبير عن النيات التي يبيتونها لنا لضرب وحدة صفنا وشرذمتنا".

"أمل" ناشدت الأسد والخميني التدخل

اشتباكات عنيفة في مخيم البرج وازالة تحصينات من صبرا وشاتيلا

في محلة الدوخي.

اعضاء "لجنة التنسيق" يراقبون ازالة التحصينات.

تنفذ ما سلم.

متابعة ميدانية.

(يوسف بدر الدين)

فيما نجحت امس "لجنة التنسيق" في ازالة تحصينات في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، انفجر الوضع على محاور مخيم برج البراجنة، ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة. ونشطت الاتصالات لتطويقها.

استأنفت اللجنة في الثالثة بعد الظهر ازالة السواتر الترابية والدشم من محلة سينما "الشرق"، ثم انتقلت الى محلة الدوخي. وقرابة السادسة سمع اطلاق نار في المحلة.

وسبق الخطوة اجتماع عقد في مقر حركة "امل" في المنطقة، حضره الحاج حسن ملك من الحركة و"ابو الوليد" من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والرائد وليد من المراقبين السوريين. وتمثلت قوى الامن الداخلي بالملازم الاول مراد المراد.

وتمكنت اللجنة من وقف رمايات القنص التي كانت تطلق على محاور الدوخي وسينما "الشرق" وحي فرحات، مرفقة بقذائف صاروخية متقطعة.

تقرير "امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" تقريرا عن الوضع في المخيمات جاء فيه:

"حافظ الوضع العسكري اليومي على هدوء مشوب بالحذر بين الحين والاخر، وذلك بفعل مجمل الترتيبات الامنية التي يتابعها المسؤولون في اللجنة الامنية ولجنة التنسيق للمخيمات.

والاحداث البارزة التي سجلت اليوم حتى الرابعة بعد الظهر كانت:

١١:٣٠ – محاولة تسلل على مدخل صبرا الجنوبي من المسلحين الفلسطينيين، وذلك عبر ثغرات في الجدران داخل منازل المخيم.

١٢:٠٠ – محاولة تسلل فلسطينية على زاروب ابو صالح (مدخل صبرا الجنوبي).

١٢:٤٥ – رصاص قنص على زاروب ابو صالح.

٣:٤٥ – الوضع هادىء في المخيمات ولا يعكر صفوه سوى طلقات القنص وبعض الخروقات التي تعالجها لجنة التنسيق بسرعة، فيما العمل مستمر على ازالة ما تبقى من الدشم في الجانب الاخر".

لجنة المخيمات

واصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيمي صبرا وشاتيلا بيانا قالت فيه: "ان مخيم شاتيلا يتعرض يوميا للقصف المدفعي والرشاشات الثقيلة، وان المخيم لم يخرق وقف النار ولا مرة، وهو محاصر منذ ١٣ يوما، ولدينا عشرات الجرحى وعدد كبير منهم حالته خطرة ولم يسمح لنا باخراجهم الى المستشفيات".

واوضحت ان ضحايا دفنت في المنازل موقتا. واكدت التزام المخيمين قرارات اللجنة ووقف النار "الا في حال الدفاع عن النفس وهذا حق مشروع". واكدت ايضا التزامها المطلق قرارات قيادة "جبهة الانقاذ" وقيادتها نضال الشعب الفلسطيني. وشكرت المراقبين السوريين لجهودهم من اجل وقف الاقتتال وحقن الدماء. واهابت بـ"الاخوة في حركة امل ان يبذلوا معنا المزيد من الجهد لتفويت هذه المؤامرة الضارة بنا جميعا".

مخيم البرج

وقرابة الخامسة بعد الظهر، انفجر الوضع في مخيم برج البراجنة ومحيطه، ودارت اشتباكات عنيفة طاولت مناطق بعيدة واقفلت طريق مطار بيروت.

ووزعت غرفة عمليات "امل" المعلومات الاتية:

"– الساعة الخامسة انفجر الوضع على محور مخيم برج البراجنة وسجل اطلاق نار غزيرة على جميع المحاور. وقد اقفل طريق المطار بسبب رصاص القنص، ولجنة المتابعة على الارض وحركة "امل" ملتزمة وقف اطلاق النار.

– الخامسة والنصف، قصف مدفعي من مدافع هاون ٦٠ ملم مع قذائف "ب – ٧" على الرمل العالي واطلاق قذائف صاروخية فوق حارة حريك ومدرسة القتال، والرمايات مستمرة.

– السادسة، ما زال القصف مستمرا على الرمل العالي. وهناك قذائف "ب – ٧" على محوري المهنية العاملية وشارع العنان، ولا تزال "امل" ملتزمة وقف النار.

– السابعة الا خمس دقائق، اتفاق على وقف النار، ولكن يبدو انه لم يصمد.

– السابعة، محاولة تقدم فلسطينية على محور زين الدين لكنها صدت.

– السابعة والدقيقة العاشرة، ما زال الوضع متوترا على جميع محاور المخيم".

ومساء صدر عن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لـ"امل" البيان الاتي: "بعد المساعي الحميدة التي اجريت بين حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" باشراف الاخوة المندوبين السوريين لوقف اطلاق نار شامل في مخيم شاتيلا ومحيطه، فوجئنا اليوم في الخامسة مساء بتصعيد عسكري من اطراف فلسطينيين في مخيم برج البراجنة ومحاولات تقدم على مواقع الحركة واطلاق قذائف من مدفعية الهاون من عيارات مختلفة في اتجاه المناطق اللبنانية الآهلة بالسكان حيث سقط عدد من الجرحى.

لذا، وحرصا منا على وحدة الدم ووحدة الصف اللبناني – الفلسطيني لمواصلة النضال المسلح ضد العدو المشترك في الجنوب وفلسطين، نرى من الواجب علينا وايمانا بحقنا الوطني الشرعي، مناشدة جميع المسؤولين العرب واللبنانيين والمسلمين خصوصا سيادة الفريق حافظ الاسد وآية الله الخميني، التدخل فورا ووقف التعديات على اهلنا وشعبنا اللبناني في مناطق برج البراجنة وحي فرحات والضاحية الجنوبية التي تتعرض يوميا لمزاجية الاطراف الفلسطينيين المسلحين في المخيمات.

كذلك نناشد الشرفاء في الشعب الفلسطيني ان يعوا مسؤوليتهم التاريخية حتى لا ننتم واياهم معا وقبل ان يسبق السيف العزل، لاننا نرى أن الشعب الفلسطيني يقاد الى مؤامرة خطيرة وشرسة من قيادات مرتبطة مباشرة بالخط الاميركي – الصهيوني. واذا كنا نناشد المخلصين، فلاننا نشعر بخطورة المهمات الوطنية والقومية الملقاة على عاتقنا وعاتق الشعب الفلسطيني، مدركين ان صعوبة المرحلة تتطلب ان تتضافر كل القوى الوطنية والمؤمنة في سبيل احباط هذه المؤامرة التي تطل علينا مجددا ولغايات يعرفها الجميع. اللهم اشهد انا بلغنا".

انتكاسة صباحية في المتن الشمالي وقذائف تخطت خطوط التماس

شهد امس الوضع الامني على محاور المتن الشمالي انتكاسة صباحية رافقها سقوط قذائف متفرقة على احياء آهلة.

قرابة التاسعة صباحا انتكس الوضع الامني على محاور المتن الشمالي ودارت اشتباكات اتسمت ببعض العنف على محوري ضهور الشوير – العيرون – الدوار وعين التفاحة – شرين – شويا. واتسعت رقعة التراشق لاحقا وتخطت قذائف متفرقة خطوط التماس، فبلغت مناطق الزغرين وبتغرين وكفرتيه ووادي القرن والخنشارة.

واعتبارا من العاشرة تراجعت حدة التراشق وسادت رمايات رشاشة تخللها تبادل قذائف صاروخية متفرقة. وبعد الظهر، استعادت المحاور هدوءا نسبيا استمر حتى الليل.

وكانت رمايات متفرقة سجلت في الرابعة والنصف صباحا على محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع رافقها اطلاق قذائف صاروخية متفرقة. واستمرت الرمايات نحو نصف ساعة خيم بعدها هدوء حذر لف كل المحاور.

واعتبارا من التاسعة عادت تسمع رمايات رشاشة على هذا المحور نزولا الى محاور الاسواق القديمة. ثم نشط رصاص القنص على المحاور الاخرى من الضاحية الجنوبية في بيروت حتى الجبل.

وبعد الظهر سمع دوي انفجارات على محور السوديكو، البريمو امتدادا حتى الاسواق القديمة، ما لبث ان توقف ثم تجدد مساء لبعض الوقت.

وظلت "بوابات" الحدث – المريجة والمصالح – قصقص والفرنسيسكان – ميدان السباق والمتحف – البربير مفتوحة بين المنطقتين الشرقية والغربية.

مسلحون اقتحموا منزل طبيب وسلبوه ولصوص "اصطادوا" مواطنين في الشوارع

الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس اندلع حريق في احدى طبقات بناية منقارة قرب البريستول، تمكنت فرق الاطفاء من اخماده. وتبين انه ناجم عن احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

وفي التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- في محلة كرم الزيتون في الاشرفية، اطلق مجهول النار على المصري رفعت عبدالعليم محمد عارف، فاصابه بجروح.
- ادعى فايز علي فرحات لدى فصيلة حبيش انه صعد الى سيارة ركاب فيها ثلاثة مسلحين. ولدى وصوله الى محلة الحمام العسكري، شهر احدهم مسدسا واقتادوه الى شارع بدر الدمشقية وسلبوه ٣ الاف ليرة وخاتما ومحبسا ذهبيين.
- ادعت دلال رضا صباح ان مسلحين دخلا منزلها في كورنيش المزرعة وسلباها حلى بقيمة ٢٥٠ الف ليرة.
- في محلة سبينس، دخل مسلحان منزل الدكتور طلعت غالب ابو النصر اليافي في رفقة ناطور البناية علي سلمان سلامة، واحتجزا افراد عائلته والناطور، ثم سلباه كمية من الحلى قدرها بقيمة ٣٠٠ الف ليرة. وفرا على دراجة نارية كانت في انتظارهما.
- ادعى مارسيل مطر لدى فصيلة المصيطبة، ان مسلحين اقتادوه الى محلة سبينس، وسلبوه سيارة "تويوتا" لفندق "بريستول" وساعة يد وخاتما وقلمين ذهبيين.
- ادعى بارسيغ كريكور طاشجيان ان ٤ مسلحين اعترضوه في تلة الخياط وسلبوه سيارته و٣٥٠ ليرة.
- ادعى بطرس سركيس ابي شمونة لدى مخفر جديدة المتن ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في شارع مستشفى مار يوسف وسرق منه حقيبة جلد فيها اموال وحلى بقيمة ٩٥ الف ليرة.

"تجمع العلماء" وبيع العقارات في كسروان وجبيل

اصدر امس "تجمع العلماء المسلمين" بيانا اعتبر فيه "ان بيع عقارات المسلمين للنصارى في قضاءي جبيل وكسروان حرام شرعا طبقا لفتاوى علماء المسلمين، وان عمليات البيع هذه تساعد على تقسيم لبنان وخلق اسرائيل ثانية في المنطقة".

وطلب "من المؤمنين من ابناء جبيل وكسروان ان يقدموا اسماء اولئك السماسرة الى العلماء المسلمين في بيروت الغربية والضاحية ليصار الى تشكيل محكمة مختصة للنظر في مثل هذه الجنايات التي تهدد الوجود الاسلامي بالخطر".

اهالي المخطوفين يذكرون ويحذرون

اصدرت امس "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين" البيان الاتي:

"اتى خطف ثلاثة من مسعفي الصليب الاحمر اللبناني واثنين من الرعايا البريطانيين، ليؤكد صحة وجهة نظر لجنتنا ان عدم ايلاء قضيتنا العادلة الاهمية المطلوبة على الصعيدين الدولي والداخلي، وعدم حل هذه المعضلة، هو الذي اوصل البلاد الى هذا الوضع المتخبط على صعيد فلتان مشاريع الخطف من عقالها، حتى طاولت كل انواع البشر من كل حدب وصوب.

والانكى انه منذ عام ونيف انطفأ الكلام، ما عدا القليل، عن جريمة الخطف الكبرى التي قام بها حزب الكتائب وقواته وبعض الجيش عام ١٩٨٢ ليحل مكانه، داخليا ودوليا، الكلام فقط عن الخطف وحجز الحرية في بيروت الغربية، وهو شيء يدعو في آن الى الاستغراب والاسف".

ودعا الى "اطلاق جميع المخطوفين والمعتقلين الى اي جهة انتموا".

إغتيال رائد في الجيش صباحا

مسلحون اعترضوه في منطقة فردان وأطلقوا عليه ٨ رصاصات أمام المارة

الاجهزة الامنية ومواطنون في مكان الجريمة. وبدت سيارة الرائد قاسم في الوسط. (توفيق العبدالله)

اغتال مسلحون في الثامنة الا ربعا صباح امس الرائد في الجيش اللبناني امين قاسم (٣٧ عاما) وهو في سيارته قرب دار الطائفة الدرزية في فردان.

وافادت التحقيقات الاولية ان الرائد قاسم، وهو من بيت ليف (قضاء بنت جبيل)، غادر منزله خلف فندق "البريستول" صباحا في سيارة "فيات – ١٣٢" رصاصية من دون لوحات متوجها الى مركز عمله قرب المتحف. وعندما وصل الى امام دار الطائفة الدرزية قبل مدخل تعاونية فردان بحوالي خمسين مترا اعترضته سيارة "بيجو – ٥٠٤" خضراء اللون وفي داخلها ثلاثة مسلحين، ومنعت السيارات المتوجهة الى شارع فردان من متابعة سيرها.

وقال شاهد عيان صادف مروره لحظة الجريمة ان احد المسلحين اشار بيده الى الرائد فتوقف ظنا منه انهم يريدون سؤاله عن امر ما. فترجل المسلح وتقدم الى الجهة اليسرى من سيارة قاسم الذي كان لا يزال يمسك بمقود السيارة، وعاجله بطلقات وارداه فورا وعاد الى رفيقيه. وتوجهوا نحو سينما "كونكورد" وتواروا. وتردد ان مسلحين ترجلا وسألا الرائد عن هويته قبل ان يطلقا عليه النار.

بعد وقوع الجريمة لم يتعرف سكان المنطقة والمارة الى هوية القتيل لأنه كان يرتدي قميصا وبنطلونا عاديين. وما لبثت أن حضرت دورية لقوى الامن الداخلي ثم المدعي العام العسكري السيد جميل بيرم وعدد من قادة الاجهزة الامنية والادلة الجنائية والمباحث، فالطبيب الشرعي في بيروت الدكتور احمد حاراتي. واستمر التحقيق الميداني مع بعض المارة واصحاب المحلات المجاورة نحو ساعتين. ونقلت على الاثر جثة الضابط وسيارته من مكان وقوع الجريمة.

وافاد الدكتور حاراتي الذي شرح الجثة في مستشفى الجامعة الاميركية ان الرائد المغدور اصيب بثماني رصاصات من رشاش حربي منها خمس اخترقت الجهة اليسرى من الخد والجبين، ونفذت من الجهة اليمنى. ودخلت السادسة وسط مقدم الرأس وخرجت من مؤخرته. والسابعة دخلت من الجهة اليمنى لرأس الكتف اليمنى ونفذت من الجهة الداخلية للكتف. والثامنة اخترقت اسفل العنق للجهة اليمنى واستقرت داخلا. وتركت الرصاصات وشما تدليلا على ان النار اطلقت من مسافة قريبة جدا من جسم الضحية.

والرائد قاسم تابع لكتيبة المقر العام لمنطقة بيروت العسكرية. وقالت "وكالة اخبار اليوم" انه كان التحق بـ"جيش لبنان العربي" في ١٩٧٦، ثم استقل عنه والف "قوات فخر الدين" في منطقة البقاع. لكنه ما لبث ان التحق بوزارة الدفاع.

وعلق النائب السابق المحامي عبدالله الفطيمي على الجريمة، قال: "اغتيال الرائد امين قاسم هو اغتيال لا تكفي فيه استنكار وادانة، فامين قاسم كان حقا وصدقا اسما لمسمى. فهو الامين بكل ما تحمل هذه الكلمة من نبل المعاني وسموها، وهو القاسم المشترك بين الجميع، ما تنكرت له قمة ولا تخلف هو عن الانصهار في القاعدة. وثق به الكل. وكان الرائد في تأدية ما يطلب منه من خدمات يصل الليل بالنهار لكي ينجز بكل ضمير حي وبمنتهى التواضع ومن دون اية مهمات.

كان جنديا وبقي جنديا حتى آخر لحظة في حياته. لقد خسره الوفاء وفقده الرجاء وسوف تفتقده دائما الغيرة والحمية. لذلك فانني اعتبر ان اغتياله انما تم على ايدي العملاء ومدبري الفتن، ولا يمكن ان يكون للشرفاء في هذا الاغتيال اي رأي او يد".

نبذة عن حياته

ووزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش مساء امس النبذة الاتية عن حياة الرائد الشهيد:

"مواليد ١٠/٩/١٩٤٩، بلدة بيت ليف، قضاء بنت جبيل، تطوع في الجيش في ١٥/٩/١٩٦٩ بصفة تلميذ ضابط في المدرسة الحربية، رقي الى رتبة ملازم اعتبارا من ١/٨/١٩٧٣، والى رتبة ملازم اول اعتبارا من ١/٨/١٩٧٦، والى نقيب اعتبارا من ١/١/١٩٨١ والى رائد في ١/٧/١٩٨٥، تابع دورة دراسية في بلجيكا عام ١٩٧٣، حائز تهنئة قائد الجيش عام ١٩٨٣ وتنويهات عدة، منح وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة عام ١٩٨٥، متأهل من سلام رعد وله ولد واحد، اغتيل في تاريخ ٩/٤/١٩٨٦ الساعة الثامنة صباحا في شارع فردان بينما كان متوجها في سيارته الى مركز عمله".

"القوة الضاربة" قومت اعمالها

عقدت قبل ظهر امس القيادة العسكرية لـ"القوة الضاربة" اجتماعا في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة، قومت فيه الاوضاع الامنية في بيروت الغربية ونتائج اعمالها.

مصادرة ذخائر في التبانة

طرابلس – "النهار":

صادرت القوات السورية في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة كمية من الصواريخ وقذائف الهاون في منطقة التبانة. ونقلتها الى مخازنها في مدرسة الاميركان في القبة.

حيوانات شاردة في طرابلس تنتظر اصحابها

طرابلس – "النهار":

كان رئيس دائرة الصحة في بلدية طرابلس، السيد رامي هلال، كلف السيد محمود عباس الذي كافح الكلاب المسعورة في شوارع طرابلس، بناء على كتاب من المحافظة واتحاد بلديات الفيحاء، ان يكافح كذلك الابقار الشاردة والحيوانات الاخرى التي ترعى الحدائق العامة وتتلف الاملاك الخاصة.

وقام السيد عباس بمهمته الجديدة و"اعتقل" مع معاونيه عددا كبيرا من الابقار والماعز، وساقها الى المحجر الصحي في الميناء.

لكن مشكلة برزت امامه وهي ان هذه الابقار والعنزات الشاردة لم يأت احد يتعرف اليها او يسأل عنها او يقول في الاقل انها ضاعت من زريبته. و"انا لا استطيع ان اقوم بتأمين العلف لها وليس مسموحا لي بأن انبحها".

قتيل في مشحة

عكار – "النهار":

قتل مسلحون مجهولون في بلدة مشحة محمد سعيد حسن. ونقلت جثته الى مستشفى الرازي في حلبا حيث تولى رجال مخفر الدرك التحقيق.

بسابا شيعت ضحاياها الـ ١٤ في مأتم حاشد

ابو شقرا: ما حصل نفثة شيطان اقترنت بالجهل
الجوزو: نحن دعاة وحدة وعلينا مواجهة الشر



موكب تشييع الضحايا في بسابا - الشوف.

احد النعوش. (روبير تيليفوزو)

نسوة يحملن صورة احدى الضحايا.



السيدان خالد جنبلاط ومروان حماده، والى يسارهما الشيخ الجوزو والشيخ جلال الدين والعلامة الامين.

النائب الخطيب يعزي بعض ذوي الضحايا.

الشيخ ابو شقرا يلقي كلمته.

الشيخ الجوزو.

السيد انور الفطايري.

منزل احرق ونسف في بسابا. (سامي عياد)

بسابا - الشوف - "النهار":

شدد شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والنائب زاهر الخطيب ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وامين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السد انور الفطايري والمدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي، في تشييع الضحايا الاربع عشرة التي سقطت في احداث بسابا - الشوف، على "وحدة الصف الوطني والاسلامي، ووحدة اقليم الخروب والشوف في وجه المؤامرة التي تستهدف القضية الوطنية والاسلامية".

وحضر مأتم الضحايا الذي اقيم ظهر امس في بسابا الشيخ ابو شقرا والوزير السابق السيد خالد جنبلاط ممثلا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والنواب السادة: زكي مزبودي، جميل كبي، زاهر الخطيب، الوزير السابق السيد مروان حماده، ووفد من دار الافتاء ضم الدكتور القوتلي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والشيخ خلدون عريمط ووفد من صيدا ضم مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والقاضي الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين وعضو "تجمع العلماء" الشيخ ماهر حمود ومدير الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد دالي بلطه ورئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف المسلماني والمسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي عمار والشيخ عبدالله الحلاق والقاضي وليد العاكوم.

وحضر ايضا قائمقام الشوف السيد عصام حب الله وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان، ووفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم الفطايري والسادة: اكرم شهيب، هشام ناصر الدين، شريف فياض، رجا حرب، زاهر ابو شقرا، علاء الدين ترو. اضافة الى وفود شعبية من قرى الشوف واقليم الخروب.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء السيد يوسف شمس الدين، وتكلم السيد عصام العاكوم باسم اهالي الضحايا، قال: "ان بسابا الجنبلاطية عليكم رعايتها والحفاظ عليها، فهي لكم واليكم وستبقى على هذا الخط الجنبلاطي. وليعلم القاصي والداني ان الاقليم والشوف شعب واحد ومصير واحد ومستقبل واحد كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر اعضاء الجسد بالسهر والرعاية".

الفطايري

وتحدث السيد انور الفطايري باسم قيادة الحزب التقدمي، قال: "ماذا عسانا ان نقول ونحن نودع اخوة لنا، ان من بسابا او من مزرعة الشوف، مقاتلين عرفتهم هذه التلال وسقوا هذه الارض بدمائهم الطاهرة الزكية، وكأني بالقدر ابى الا ان ينفذ هذه المرة ويعطل علينا الاحتفال بذكرى تحرير الاقليم! لكن الوقفة الشجاعة التي وقفها الاقليم في وجه الاحتلال الاسرائيلي، وفي وجه الهيمنة الكتائبية، يقفها اليوم جنبا الى جنب مع الشوف وراء حزب كمال جنبلاط.

ماذا نقول الا ما قاله امس رئيسنا وليد جنبلاط عندما خاطب اخواننا وخاطب رفاقنا وقال بالحرف الواحد: سأقتل بيدي تيمور واصلان اذ تركا الغرائز تفلت. نحن حزب كمال جنبلاط في بسابا، في الاقليم، في الشوف، في الجنوب، في صيدا، في كل لبنان نقول لرئيسنا وليد جنبلاط، سيبقى حزب كمال جنبلاط قلعة الصمود الوطني وقلعة التضحية الوطنية، قلعة العمل الوطني، ولن تنال منا فتنة ولن تنال منا مؤامرة، كما لن تنال منا اي محنة. نعض على جروحنا ونقول لرئيسنا وليد جنبلاط: ثق يا وليد جنبلاط بان بسابا والاقليم ولبنان، وان كل الوطنيين لن يدعوا احدا يفرق الصفوف بيننا، فنحن سنبقى يدا واحدة في وجه المؤامرة التي تستهدف عروبة لبنان وديموقراطية لبنان، في وجه المؤامرة التي تستهدف القضية الفلسطينية.

وعزاؤنا يا اهلنا في الاقليم، ويا اهلنا في بسابا، هذا الموقف، هذه البطولة، هذه الشجاعة التي نودع بها اخواننا وانا لله وانا اليه راجعون".

الجوزو

وقال الشيخ الجوزو: "يصعب على النفس ان تقف هذا الموقف المؤلم، فالمصاب جلل والمأساة كبيرة والجرح عميق. جرح بسابا ليس جرحا عابيا، بل هو جرح اصابنا جميعا، اصاب الاقليم بكامله واصاب الجبل بكامله، لان هذا الجرح من كونه مشكلة بين قريتين جارتين متعاونتين في السلم وفي الحرب، الى قضية علينا جميعا ان نواجهها بصراحة وصدق، ذلك اننا جميعا مسؤولون تاريخيا وسياسيا واخلاقيا واجتماعيا عن وحدة الصف في هذا الاقليم.

انها امانة في رقابنا جميعا، واي تفريط بوحدة الصف هو انتصار لاعداء الاسلام، هو انتصار لاعداء قضيتنا، ونحن نخدم اعداءنا مجانا بامثال هذه الاعمال لان الاعداء يفرحون ويطربون حين يرون الصف الاسلامي منقسما على نفسه وحينما يرون من يعتبرون اهلا ويعتبرون جيرانا، يتقاتلون حتى يصل الامر الى ما وصل اليه امس. (...).

نحن نريد ان نتقي الفتنة بمعالجة الامر بحزم واصرار، ونريد لهذه البلدة التي صمدت والتي وقفت والتي لاقت العذاب والاضطهاد يوم كانت قوات الشر هنا، يوم كانت الكتائب هنا في المطلة، وقفت هذه البلدة وتعرضت لاقسى العذاب، ووفاء لهذه البلدة، نريد ان نقدرها حق قدرها، وان نحافظ على اهلها، وان نكون معها في مأساتها، كما اننا لا نرضى للشر ان ينطلق من هذه البلدة او من غيرها. وعلينا ان نواجه الشر، فيقف عند حده، فنحن من دعاة وحدة الصف ولم نكن يوما من الذين يسعون الى نشر الفتنة لان الفتنة ستأخذ الجميع اذ ما هي انتشرت.

من هنا لنا ملء الثقة بان نرى العقاب يوقع بمن كان السبب. هذا هو واجبنا جميعا. لذلك اقول ان الاقليم الصامد الصابر سيظل صامدا وصابرا وسيتعالى على الجروح وسيكون وطنيا الى ابعد حدود الوطنية، لانه لم يكن في يوم من الايام الا في هذا الموقع.

الاقليم المسلم سيظل مسلما يحافظ على اسلامه ويحافظ على عقيدته وعلى مبادئه واخلاقه ولن يكون الا كذلك".

ابو شقرا

والقى شيخ العقل، الشيخ محمد ابو شقرا كلمة، قال:

"انما نفثة شيطان اقترنت مع الجهل، فسببت هذا المصاب الذي اصابنا جميعا. اننا سنتعالى فوق المصائب مهما كبرت لاننا في موقفنا وفي ظروف تحتم علينا الاحتمال والصبر سواء بين بلدة وبلدة او بين جماعة وجماعة.

اننا والحمد لله على يقين كامل ان الله سبحانه سيرعانا من مكائد الاضداد، وسيبقينا موحدي الصفوف في سبيل الله وفي سبيل الكرامة والدين. وانني اواسي اهالي الذين وقعوا في هذه البلدة مع اخوانهم الذين وقعوا في مزرعة الشوف، وكلنا بلدة واحدة وصف واحد. ولا حول ولا قوة الا بالله.

واختتم بتمنياتي على الله تعالى ان يقينا الشر وان ينصرنا على الاعداء الذين صمموا وتواطأوا وخططوا وما زالوا يخططون لتفريق صفوفنا، وهذا لن ينالوه ان شاء الله".

وانتقل الجميع من ساحة البلدة الى باحة المدافن. وصلي على الضحايا ودفنت. وتليت الفاتحة، وتقبل الاهالي التعازي.

ومن بسابا انتقل المشيعون الى مزرعة الشوف وقدموا التعزية الى آل البعيني بالضحيتين عمر ووسيم البعيني. وفي اثناء التعزية قال الشيخ ابو شقرا: "واسينا اخواننا في بسابا وحضرة الاكارم وجميع الاخوان جاؤوا لمواساتكم. والمصاب هنا او هناك كان مصاب الجميع، وان شاء الله ان ما مضى لن يعاد، ونعود الى ما كنا عليه من تعاون وتفاهم وتلاحم في سبيل القضية الواحدة، لاننا جميعا اليوم في خندق واحد وعدونا واحد وكلنا اخوان".

القوتلي

وقال الدكتور القوتلي في كلمة القاها: "ايها الاخوة، اننا اليوم نشعر بحزن عميق لان دماء واحدة سالت هنا وهناك، وهي دماء المسلمين ودماء المؤمنين ودماء الموحدين. انه حزن كبير، وانه مصاب اكبر، لكن الحزن يبقى عند الرجال تجربة يستطيعون أن يتخطوها الى ان يصنعوا من احزانهم قوة وارادة وصبرا على المكاره للوصول الى الاهداف التي تجمعنا.

كنا وما زلنا نشعر بان الجبل، وبان الشوف خصوصا، قد استطاع خلال فترة الحرب الطويلة ان يكون القدوة في التماسك، وان يكون القدوة في النضال، وان يكون القدوة في التعبير عن الرأي الاسلامي والموقف الاسلامي الواحد، وهذا هو فخرنا. وهذه هي قوتنا ليس امام الخصم فحسب وانما امام العدو ايضا وامام من يتربص بنا الدوائر.

نحن نشعر بان هذا الدم الذي اريق هو دمنا نحن، سواء اكان هذا الدم من مزرعة الشوف او من ابناء بسابا. انه دم القضية الواحدة، انه دم القضية الوطنية الذي امسر هنا في هاتين الساحتين (...) انني احمل اليكم تعازي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي افادني ان علينا ان نعمل جميعا يدا واحدة لنتجاوز هذه المحنة، وانها في الحقيقة لمحنة لانها ليست فتنة لاننا نعلم ان اهالي منطقة الشوف لا يمكن ان يخضعوا لمنطق الفتنة. انها محنة اتت عشوائيا وفورا وعلينا جميعا ان نتخطاها وان نؤمن ايماننا بالله سبحانه وتعالى انها ظرف مر وانقضى".

الخطيب

وقال النائب زاهر الخطيب: "جئنا لنسحق المأساة ونقبرها، ولن نسمح باذن الله بان تسحقنا المأساة، ولن نسمح للمأساة بان تمزقنا وتفتتنا، لن نسمح للمأساة بان تعمق جروحنا فتنهار معنوياتنا. شهداؤنا. كل شهدائنا تجاوزوا في هذه المأساة تخوم الكائن البشري الفاني ليتجاوزوا المحدود وينطلقوا في رحاب قيم الشهيد القائد كمال جنبلاط الذي لم تنتصر عليه يوما مأساة بل كان القوي المنتصر. فالحياة على حد قوله انتصار للاقوياء في نفوسهم لا للضعفاء. ونحن تلامذة كمال جنبلاط الاوفياء النجباء، نقول ان الاقوياء اليوم في نفوسهم هم الاقوياء في عقولهم، لانهم العاقلون القادرون على طمس الغريزة وعلى عدم السماح للتلقائية والعفوية بان تخربا بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة".

بيان

واصدر اهالي مزرعة الشوف وآل البعيني بيانا هذا نصه:

"توضيحا للحادثة المؤلمة التي وقعت يوم الاثنين الماضي في بلدة بسابا:

١ - ان بلدتي مزرعة الشوف وبسابا هما منذ قدم التاريخ قرية واحدة واهاليهما عائلة واحدة، تربطهما علاقات اجتماعية لا تتجزأ، وقد عمد هذه العلاقة ترابط الدم الواحد امتدادا من بداية احداث لبنان عام ١٩٧٥ حتى اليوم. ولعل الفترة الممتدة بين ١٩٨٢ تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان واليوم، خير شاهد على وحدة الدم والمصير. فالبلدتان خاضتا الصراع المشترك ضد العدو ورويتا بدم شهدائهما التراب، وكانت بسابا كمزرعة الشوف الوفية دوما لمبادىء كمال جنبلاط وحزبه دافعنا معا عن هذه المبادىء طوال هذه الفترة.

٢ - ان ايماننا بالقضية الواحدة والمصير الواحد ووعينا لخطورة المرحلة التي تمر بها المنطقة عموما والجبل خصوصا، كانت تضحياتنا اكبر فشارك فيها ابناؤنا وابناء بلدة بسابا. ودليل على ذلك التضحيات والخدمات التي قدمها الشهيدان عمر ووسيم البعيني اللذان كانا في طليعة المدافعين عن بسابا واهلها وتربيتهما في بيت دافع عن الحق وقدم شهيدا اخر هو عمهما معروف في معركة المطلة عام ١٩٨٣، واصابة والد الشهيد وسيم في المعركة نفسها، اضافة الى ان نبيل البعيني شقيق الشهيد وسيم مسؤول عسكريا عن محور بسابا طوال اربع سنوات، وانطلاقا من ايمانه بحزبه الحزب التقدمي الاشتراكي ووحدة المصير وبشهادة اهالي بسابا انفسهم، ضحى وقدم الكثير من اجل نصرة الحق والدفاع عن كرامة بسابا واهلها لئلا يدنسها العدو الكتائبي.

٣ - نؤكد اننا مترفعون عن كل غاية سيئة او انتقام من بلدة بسابا، انطلاقا من قناعتنا الدائمة بانها بلدة لا تنفصل عن مزرعة الشوف، رافضين شق الصف الواحد والقضية الواحدة، وسنبقى اوفياء لكمال جنبلاط وللشهداء بحماية الارض والوقوف مع جميع الوطنيين المخلصين من بسابا الى الاقليم الى الشوف.

٤ - اعتبار ما حصل قضي وانتهى. ونذكر اصحاب النيات السيئة والابواق العميلة، باننا لا نؤمن ولن نؤمن بالمذهبيين وسياستهم، ونذكر هؤلاء ونقولها بالفم الملآن ان مزرعة الشوف وآل البعيني حماة لتراب بسابا واهلها، ولا نزال نجسد القول بالفعل في كل وقت وفي كل مرحلة.

٥ - على الجميع ادراك خطورة المرحلة وعدم السماح لاي جهة بان تستغل هذا الحادث المؤلم لايقاع الفتنة ضمن العائلة الواحدة والبيت الواحد".

وفد صيدا

وكان الوفد الصيداوي الذي توجه الى بسابا اجتمع في دار الاوقاف الاسلامية في صيدا واصدر بيانا اكد فيه "ان اساليب التفجير والقتل الجماعي التي تشهدها الساحة اللبنانية لا يمكن ان تكون تعبيرا عن ارادة اللبنانيين الذين يعيشون فصولا متوالية من المأساة المفروضة عليهم".

وقال: "ان استنكار مثل هذه الجرائم ومواجهة مفتعليها والضرب على ايديهم المجرمة السود، ليس واجبا اسلاميا وليس واجبا مسيحيا، لكنه واجب انساني تفرضه القيم المشتركة التي يقدسها الاسلام والمسيحية".

واصدرت "الجماعة الاسلامية" في صيدا بيانا وصفت فيه احداث بسابا بانها "خطيرة وينبغي الالتفات اليها بقدر كبير من الاهمية في ضوء مخططات التفتيت والتجزئة المعتمدة على الساحة اللبنانية وعلى المستويات الطائفية والمذهبية والحزبية والسياسية (...) ان احداث بسابا على رغم كل الالم الذي سببته وعلى رغم كونها تمثل نكبة كبيرة حلت بابناء هذه البلدة وادت الى سقوط ضحايا اخرى من ابناء بلدة مزرعة الشوف، ينبغي مواجهتها بحذر ويقظة، لان النكبة الكبرى التي ستحل بجميع المسلمين الذين رزحوا ويرزحون تحت الظلم الكتائبي تتمثل في ان تتحول هذه الاحداث ثغرة جديدة في الجسر الداخلي تزيد في حدة الانشطارات الداخلية التي سيحرص الكثير من الجهات على الباسها الثوب المذهبي الهادف في النهاية الى تكريس قيام دويلات طائفية ومذهبية متناحرة".

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان "حركة التوحيد الاسلامي" اصدرت بيانا تمنت فيه "الا تؤدي احداث بسابا الى ردات فعل بغيضة وان تعالج بحكمة وسرعة وتنتهي حال التشنج التي نشأت عن العنف الذي مورست به تلك الجريمة النكراء". ووصفت موقف الوزير جنبلاط بانه "موقف مسؤول اشاع اجواء الارتياح، مؤكدا ان الفتنة كانت عائلية وليس لها اكثر من الخلفيات التي تفاعلت وتفاعلت حتى وصلت الى تلك النهاية المؤلمة".

وناشدت العقلاء من الطرفين "المساهمة في وأد الفتنة وعدم السماح بان تمتد"، وقالت: "ان وحدة الموقف بين ابناء البلد الواحد والالتقاء على الايمان بالله الواحد يحتم علينا ان نترك العصبية الى التوحيد، وكما قال السيد وليد جنبلاط علينا ان نلتقي على سنة الله ورسوله، لان في ذلك نهاية للتفرقة والتمزق الذي اصابنا بسبب الانقسامات الطائفية البغيضة.

يمكن ان تكون احداث بسابا بداية عودة الى التعقل ونبذ الاقتتال والعنف. فلنعد جميعنا الى رشدنا. ولنبدأ مرحلة جديدة يحكمها العقل ونضع السيف في موضعه ضد العدو، فبلادنا التي تعيش تحت كابوس الاحتلال الاسرائيلي البغيض الذي تدعمه القوى الاستعمارية، لا يمكن مواجهته الا برص الصفوف وانهاء حال الصراع الداخلي".

جريحان في قصف على جباع - عربصاليم وعبوة في عيترون لم تخلف اصابات

الجنوب - "النهار":

قصف امس "جيش لبنان الجنوبي" طريق جباع - عربصاليم بالمدفعية الثقيلة فاصابت احدى القذائف شاحنة يقودها حسين الطبل ومعه علي الدر وهما من الخرايب، فتدهورت وجرحا. فيما صعدت المقاومة هجماتها فقصفت مواقع لـ"الجنوبي" في محيط مرجعيون، وفجرت عبوة على طريق عيترون.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة قصفوا مواقع في محيط مرجعيون فسقطت القذائف على منطقة الدردارة وسهل الخيام مستهدفة طريقا تسلكها القوافل العسكرية الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة عبر محور المطلة.

عبوة في عيترون

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل: "ان موكب من ضباط "الجنوبي" نجا من محاولة اغتيال عندما انفجرت صباح الثلثاء عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق العامة في مدخل عيترون الغربي. ولم يوقع الانفجار اصابات او اضرارا مادية في الموكب الذي تألف من سيارات مدنية وعسكرية.

وقبل ان يكمل الموكب طريقه طوقت قوات من "الجنوبي" في بنت جبيل وعيترون وبليدا المنطقة ومشطتها واوقفت المزارع محمد حسين مهدي (٣٠ عاما) من عيترون وحققت معه.

وتفقد ضباط من لجنة مراقبي الهدنة مكان انفجار العبوة.

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا هجوما بصواريخ "الكاتيوشا" على احد مواقع "الجنوبي" قرب بلدة الخيام ولم تعرف الخسائر.

المقاومة

واصدرت "المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل" بيانا قالت فيه ان "مجموعة الشهيد جودت عليق قصفت الثانية والدقيقة ٤٥ من فجر ٩/٤/١٩٨٦ بوابة العبور في ريمات - جزين بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم حيث كانت ملالتان للعميل لحد. واصيبت احداهما".

واعلنت "جبهة المقاومة المؤمنة" ان "مجموعة الشيخ المارد اشتبكت مع دورية لجماعة لحد عند مفترق صربين - بيت ليف لمدة نصف ساعة، واوقعت في صفوفها اصابات عدة".

ووزعت "المقاومة الوطنية المتحدة" في لبنان البيان الاتي: "فجر الاربعاء التاسع من نيسان الجاري نصبت احدى مجموعات الداخل في المقاومة الوطنية المتحدة في لبنان مكمنا على طريق كونين لدورية تابعة لميليشيات العميل لحد. واشتبكت المجموعة مع عناصر الدورية بالاسلحة الصاروخية والرشاشة موقعة اكثر من اربع اصابات بين قتيل وجريح في عناصر الدورية، اضافة الى تدمير آلية عسكرية".

ونقلت الوكالة الوطنية "ان قوات الاحتلال وميليشيا لحد افرجت بعد ظهر امس عن خمسة من معتقلي سجن الخيام، هم: جهاد مروة وعقيل ايوب من بنت جبيل وعلي غضبوني وابرهيم عواضة من الناقورة وشهاب شهاب من كونين. وبقي الاربعة الاول في منطقة الشريط الحدودي فيما عاد شهاب الى بلدته بعدما امضى اكثر من سنة في سجن الخيام".

احتفال تبريك في نحلة بمنفذ العملية الانتحارية

المقاومة ومنظمة البعث أكدتا الاستمرار في مثيلاتها حتى التحرير الناجز وبناء لبنان الجديد

(رامز اسماعيل)

المفتي اليحفوفي يتحدث في احتفال التبريك.

حيدر قيس.

اقيم في حسينية نحلة في بعلبك امس احتفال تبريك بحيدر حيدر قيس الذي قام بالعملية الانتحارية ضد موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في كوكبا. واكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان استمرار العمليات ضد اسرائيل "حتى تحقيق هدف التحرير الناجز وبناء لبنان الجديد".

الجبهة والمنظمة

اصدرت امس الجبهة والمنظمة البيان الآتي:

"لبنان المقاوم للاحتلال يؤكد نفسه من جديد على ارض الجنوب الطاهرة بدماء الشهداء والابطال الذين نذروا انفسهم للفداء دفاعا عن كرامة شعبنا اللبناني الابي وامتنا العربية المجيدة وعزتهما.

ومرة اخرى تثبت المقاومة الوطنية اللبنانية انها على طريق التضحية والفداء والعطاء مستمرة، وتعطي العدو الصهيوني الدليل القاطع على انها لن تترك له موطىء قدم على ارضنا الطيبة، وانها تزداد عزيمة وتصميما على كنس العدو من كل شبر من وطننا الحبيب. فشمس نيسان ازدادت تألقا وسطوعا وهي تحتضن شبلا من اشبال منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، ومقاتلا عنيدا صلبا من مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، قدم من منطقة البقاع الملتحم دما ونارا وعنفوانا مع الجنوب الصامد ومن قرية نحلة بالذات، ليقول للاسرائيليين ولعملائهم انه لن يغمض لنا جفن ما لم تبزغ شمس الحرية على كل لبناننا ووطننا العربي الكبير ونحقق هدف التحرير الناجز ونبني لبنان الجديد، لبنان العروبة، لبنان الحرية، لبنان التقدم والتطور والديموقراطية.

ففي الوقت الذي كان حزبنا العظيم، حزب البعث العربي الاشتراكي، يحتفل بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيسه، وبعد اقل من ٤٨ ساعة على الغارات الاسرائيلية الوحشية على محيط صيدا ومخيمات شعبنا الفلسطيني، وفي تاريخ الثامن من نيسان الحالي، وعند الاولى والثلث بعد الظهر نفذ البطل الشهيد حيدر حيدر قيس عملية استشهادية، حملت اسم الشهيد البعثي عصام عبدالساتر، عند بوابة كوكبا في قضاء حاصبيا، بسيارة مرسيدس ٢٠٠ محملة بـ ٢٥٠ كيلوغراما من الـ"ت.ن.ت". والمواد الشديدة الانفجار وفجر الشهيد نفسه بالسيارة امام موقع مشترك لجماعة العميل انطوان لحد والاستخبارات الاسرائيلية.

ويتألف الموقع من مبنى من طبقتين يضم ٣٥ عنصرا من جماعة العميل لحد وضابطين وخمسة عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية، وكانت تحيط بالمبنى ثلاث دبابات وثلاث سيارات جيب وشاحنة كبيرة وخمس ناقلات جند.

واتى الانفجار على كل من في الموقع، فقتل الضابطان الاسرائيليان والعناصر الخمسة من المخابرات الاسرائيلية وخمس وعشرون عنصرا من جماعة لحد، ودمر المبنى تدميرا شبه كامل. كما دمرت كل الاليات الموجودة، واندلع حريق كبير منع العدو وعملاءه من اخلاء الاصابات لفترة طويلة، واتت على الفور طوافات اسرائيلية وقوات نظامية قطعت الطرق واطلقت نيران رشاشاتها في طريقة هستيرية. واستمرت عملية اخلاء القتلى والمصابين حتى ساعة متأخرة من الليل.

والشهيد البطل من مواليد قرية نحلة (قضاء بعلبك) عام ١٩٧٠، انتسب الى صفوف منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٨٤ وانخرط في صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٥ وهو من مجموعة الشهيد عصام عبدالساتر.

ان منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تعاهدان جماهيرهما الوطنية والامة العربية على متابعة مسيرة النضال التي عمدتها دماء الشهداء العظيمة لشعبنا في التحرير ورفع راية الوحدة والتغيير".

التبريك

وكتب مراسل "النهار" من بعلبك ان وفودا روحية وحزبية وشعبية واجتماعية ونقابية امت امس حسينية نحلة، وقدمت التبريك الى منظمة البعث و"قوات البعث - كتيبة الاسد" وعائلة قيس. وكان في استقبال الوفود مفتي بعلبك الجعفري الشيخ سليمان اليحفوفي وعضو القيادة القطرية للمنظمة السيد علي المقداد ورئيس اركان "قوات البعث" الرائد نعيم شقير ووجهاء وفاعليات من بلدة نحلة.

وادلى المقداد بتصريح جاء فيه: (...) "ان هذه العملية النوعية الجديدة التي حصلت داخل ما يسمى الحزام الامني تؤكد تصميمنا على تحرير جنوبنا الطاهر مهما غلا الثمن، وكيفما كانت طبيعة الاجراءات الامنية التي يتخذها العدو وعملاؤه، فنحن قادرون على اختراقها، ولن يثنينا شيء ايا تكن التضحيات حتى طرد اخر جندي صهيوني وعميل من ارضنا المحتلة وتحقيق عروبة لبنان ووحدته ونحر صهاينة الداخل".

واكد المفتي اليحفوفي "ضرورة مواجهة اسرائيل وازالتها من الوجود لانها عدوة الانسان والمجتمع وخصم العدالة والمساواة والدين". واشاد بـ"الشهداء الذين قدموا دماءهم من اجل الوطن والقضية الوطنية والقومية"، وبـ"الدور الوطني والقومي للرئيس حافظ الاسد". ودعا الحكام العرب الى "الوقوف صفا واحدا لمقاتلة اسرائيل". واستغرب "التقارب اليهودي - المسيحي لان اليهود غير براء من دم المسيح".

والقى السيد مشهور قيس كلمة العائلة قال: "اخي لا تحسبني ابكيك وان عز علي فراقك لانني متيقن بأن ما قمت به هو اجل عمل وافضل جهاد، ونحن سنكمل مسيرتك الاستشهادية من اجل التحرير".

وتلا اليحفوفي وصية منفذ العملية، مكتوبة بخط يده ورسالة خاصة الى عائلته ورفاقه موقعة باسم "عاشق الشهادة".

وكان نبأ تنفيذ العملية في بعلبك وقرى المنطقة استقبل مساء الثلثاء باطلاق العيارات النارية والقذائف الصاروخية، خصوصا في فترة ظهور منفذ العملية على شاشة التلفزيون السوري.

معلومات عن العملية

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا نقلا عن شهود عيان ان سيارة "المرسيدس" البيضاء التي كان يقودها حيدر قيس قدمت من جهة مثلث سوق الخان التي يبعد عن الموقع ٥٠٠ متر، وصادف مرور سيارة "ب.ام.ف." يقودها المجند في "الجنوبي" فادي القاضي امام "المرسيدس" وفي الاتجاه نفسه. فاستغل قيس هذه الفرصة وسار خلف الـ"ب.ام.ف." من دون ان يلفت احدا. ولدى وصول المجند الى مدخل ثكنة "الجنوبي" في كوكبا وقبل ان يترجل من سيارته فاجأه قيس بصدم سيارته وعندها وقع الانفجار وتناثرت "المرسيدس" والـ"ب.ام.ف." وقذف المجند الى مسافة ٣٥ مترا فاصيب بجروح مختلفة. ودمر المركز المؤلف من طبقتين على رغم السواتر الترابية واعطبت او دمرت آليات عسكرية كانت متوقفة امامه، واصيب ١١ من "الجنوبي" اضافة الى ملازم اول اسرائيلي، وقتل مرعي نبعة من شبعا الذي كان يعمل معه وبعض المدنيين الذين صادف مرورهم.

وامس جال ضباط اسرائيليون على المواقع في القطاع الشرقي وشوهد بعضهم في تلة عين قنيا، وتفقدوا مكان الانفجار في كوكبا.

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان حركة السير والانتقال عبر سوق الخان بين قرى مرجعيون وحاصبيا عادت طبيعية، بعدما قطعت مساء الاربعاء على اثر محاولة سيارة مدنية من نوع "مرسيدس" بيضاء التعريج على موقع لـ"الجنوبي" سور بالتراب بين مفترق كوكبا - سوق الخان في اتجاه حاصبيا.

ويقع الحاجز بين حاجزين للوحدة النروجية في سهل الخان. وما ان اجتازت السيارة خمسة امتار من كومة التراب نحو الموقع حتى فجر سائقها نفسه بها، وتناثر هيكلها في المكان.

واسفر الحادث عن جرح ٣ عناصر من مجندي "الجنوبي" ومدني لم تعرف هويته. وتضررت سيارة "ب.ام.ف." كانت تمر من هناك في اثناء وقوع الانفجار لصاحبها فادي القاضي من حاصبيا.

اعتقال ١٣

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن معلومات من الجنوب ان حملة تفتيش في محيط كوكبا تلت العملية، و"استجوبت قوات العدو وعملاؤها عددا كبيرا من الشباب والطلاب في كوكبا واعتقلت ١٣ منهم، وزودت المعابر اجهزة الكترونية كاشفة للمتفجرات في محاولة للحد من العمليات.

وقال الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل "ان السيارة انفجرت على بعد كيلومترات من مركز الوحدة النروجية التابعة للقوة الدولية ولدى سماع النروجيين صدى الانفجار توجهوا الى مكان الحادث. واسعفوا الجرحى المدنيين ونقلوهم الى المستشفيات".

"مجلس صيدا" يستنكر متفجرة جونية وحوادث بسابا - مزرعة الشوف

صيدا - "النهار":

استنكر "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا، متفجرة جونيه وحوادث بسابا - مزرعة الشوف، واكد "ان رده على الاعتداءات الاسرائيلية هو تصعيد اعمال المقاومة وتعزيز العلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وتنظيم الاجراءات على الارض بما يخدم هذه العلاقة".

عقد المجلس اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد في حضوره وحضور النائب الدكتور نزيه البزري وجميع الاعضاء. وبعد الاجتماع صدر بيان اكد على النقاط الآتية:

"اولا - توقف المجلس امام الغارة الاسرائيلية الاخيرة واعتبرها استمرارا للمرحلة العدوانية الجديدة لاسرائيل من ضمن خطتها التصعيدية العدوانية البربرية على الجنوب اللبناني وعلى الوضع اللبناني بمجمله والتي تستهدف التأكيد على عدد من المسائل السياسية وفي مقدمها حريتها في العمليات العسكرية ضد المواقع والمناطق التي تختارها وفي الوقت الذي تحدده، والعمل على خلق شرخ في العلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

واكد المجلس من موقعه الوطني ان ردنا على الاعتداءات الاسرائيلية هذه سيكون بتصعيد عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لتكون اكثر ايلاما وتكبيد العدو اكثر الخسائر وايضا بتعزيز العلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وضرورة ان نتحمل مسؤوليتنا بتنظيم الاجراءات على الارض، بما يخدم هذه العلاقة (...)

ثانيا - توقف المجتمعون امام الوضع في مخيمات بيروت وضرورة انهاء التوتر نهائيا وسحب جميع المسلحين من محاور الطرفين لتثبيت الهدوء وتنفيذ الخطوات المتفق عليها وضرورة ارتقاء جميع الاطراف الى مستوى المسؤولية ووقف هذا النزف الذي يصيب موقعنا الوطني اللبناني والفلسطيني (...)

ثالثا - استنكر المجتمعون تفجير السيارة المفخخة في جونيه مؤكدين ادانتهم مثل هذه الاعمال الاجرامية وتأثرهم البالغ للضحايا البريئة وما احدثته من حرائق ودمار وآلام (...)

رابعا - توقف المجتمعون امام الحادثة المؤلمة في بسابا ومزرعة الشوف مؤكدين انها تمسنا جميعا وتؤثر على مسيرتنا الوطنية. ونثمن عاليا موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وسرعته في اتخاذ الاجراءات الملائمة لتطويقها، كما نثمن كل الجهود التي بذلها جميع المعنيين من اجل تطويق ذيولها (...)

خامسا - عرض المجتمعون اجتماع المجلس مع الاخوة في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السابق، وايضا نتائج اجتماع لجنة المجلس مع لجنة المهندسين وبلدية صيدا واتخذت التوصيات العملية المناسبة في هذين اللقاءين.

سادسا - اشاد المجلس بالعملية الاستشهادية التي نفذها المناضل حيدر حيدر، واستهدفت قيادة المدرعات لميليشيات لحد، مؤكدا ضرورة تصعيد مثل هذه العمليات النوعية لتأكيد خيار المقاومة لتحرير الارض".

نقيب المدارس استنكر اغتيال الصباح والجوني

استنكر نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين بتيم اغتيال المدرس كامل الصباح في النبطية والطالب خضر الجوني في صور، معتبرا "ان الجريمة حلقة من مسلسل ضرب الجسم التربوي في لبنان".

وقال: "ان نقابة اصحاب المدارس الخاصة اذ تستنكر الجريمة المزدوجة، لا تزال ترى في خطف التربويين وقتلهم على اختلاف انتماءاتهم، امعانا من اصحاب النيات المبيتة في اسقاط المؤسسة التربوية، وفي ذلك يكمن الخطر الكبير. اننا نهيب بذوي الشأن والسلطان ان يعملوا معنا على وقف هذا الشر المستطير قبل ان نودع آخر معالم الوجود الحضاري في هذا الوطن".

موظفو المصارف استنكروا خطف زميلهم في صيدا

استنكرت نقابة موظفي المصارف في الجنوب خطف الفرد خوري وهو في طريقه من صيدا الى بلدته مغدوشة، ووجهت نداء الى الفاعليات السياسية للعمل على اطلاقه واعادته الى عائلته فورا.

ونددت باسلوب الخطف وحجز حرية المواطنين "ايا تكن الاسباب والانتماءات خصوصا على ارض الجنوب حيث يفترض ان تبقى حرية العيش لجميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم".

السعودية طلبت استبعاد ١٤ صنفاً من لوائح الاتفاق التجاري

اجتمع امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير محمود حمود في مكتبه الموقت في القصر الحكومي بكل من المدير العام لوزارة الزراعة السيد وائل حيدر والمدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت بالوكالة السيد رفيق قباني، ورئيس مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في الغرفة الدكتور عبد الله عطية وامين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي وبحث معه في الاتفاق التجاري مع السعودية، في ضوء طلب الجانب السعودي استبعاد عدد من الاصناف التي باتت حسب رأيه تنافس الانتاج المحلي في المملكة.

وعلم ان الاصناف المستبعدة ١٤ منها ما يعود الى الانتاج الزراعي والحيواني كالبيض والدجاج الحي والزيوت والسمون، ومنها ما يعود الى الانتاج الصناعي كالالومنيوم والكابلات الكهربائية والحديد المعزول وغيرها.

وطلبت مديرية الشؤون الاقتصادية من غرفة بيروت وجمعية الصناعيين اعداد دراسة عن انعكاسات استبعاد هذه الاصناف على مجمل الصادرات ولاسيما منها الصادرات الى المملكة للاستئناس بها في اتصالات سياسية وديبلوماسية ستجرى مع السلطات السعودية لاقناعها بالعودة عن قرارها نظرا الى ظروف لبنان والى ضآلة انعكاس صادراته على انتاجها المحلي.

وصرح السفير حمود عقب الاجتماع: "درسنا موضوع الاتفاق التجاري اللبناني - السعودي وطريقة تسهيل تصدير المنتجات اللبنانية الى السوق السعودية، كما بحثنا في موضوع السلع والمنتجات التي طلبت السعودية استبعادها من اللوائح المرفقة بالاتفاق وانعكاس ذلك سلبا على ميزان التبادل التجاري بين البلدين".

من جهة اخرى رأس الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة اجتماعا في مكتبه ضم مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ومدير الشؤون الاقتصادية السفير محمود حمود ومستشار رئيس الحكومة للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب والمستشار القانوني في رئاسة الحكومة الدكتور سهيل بويجي والسفير زهير حمدان، للبحث في شؤون ادارية وقانونية واقتصادية خصوصا الاتفاقات التجارية مع عدد من الدول والمساعدات المقدمة الى لبنان من السوق الاوروبية المشتركة.

الحوض الخامس بادارة جديدة

اكدت مصادر مطلعة في مرفأ بيروت ان استثمار الحوض الخامس (الرابع في المرفأ) انتقل الى السيد جوزف عبود بعد اتفاق بين الاطراف المعنيين مباشرة. واوضحت ان هذا الاتفاق يقضي باشراف عبود على كل المداخل البحرية في الطريقة التي يراها مناسبة، اي الاشراف البحري على المداخل الواقعة في المنطقة الشرقية والاشراف البري على البضائع الاتية من المرافىء الاخرى والداخلة الى المناطق الشرقية، في مقابل ان يدفع شهريا ولمدة الاشهر الثلاثة الاولى مبلغا يراوح بين ٤٠ و٤٥ مليون ليرة لبنانية اضافة الى الاجور ويتقاسم البقية مع "الصندوق الوطني" ("المالية المشتركة" سابقا).

وفهم ان مشاكل تقع يوميا في مرفأ بيروت بسبب الوضع الجديد بين ذوي النفوذ.

اما بالنسبة الى الحواجز او المكاتب البرية، فلم يتضح بعد ما اذا كانت ثنائية ام في اشراف السيد عبود فقط.

من ناحية اخرى، اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي حاجزا ماليا لجهة البترون ايضا.

مشدداً على تطبيق الاحتياط الالزامي
المركزي يذكّر المصارف بالعقوبات في حال مخالفتها مضمون تعاميمه

في تعميم رقمه ٦٣٩ ذكر امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم المصارف بالعقوبات التي تتعرض لها في حال مخالفتها تعاميم المصرف المركزي ولاسيما منها تلك المتعلقة بالاحتياط الالزامي. ومما جاء فيه:

"تنص المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف المعدلة بالقانون ٢٨/٦٧ تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧ على ما يأتي:

سواء خالف مصرف احكام نظامه الاساسي او احكام هذا القانون او التدابير التي يفرضها المصرف المركزي بمقتضى الصلاحيات المستمدة من هذا القانون او قدم بيانات او معلومات ناقصة او غير مطابقة للحقيقة، يحق للمصرف المركزي ان ينزل بالمصرف المخالف التدبيرات الادارية الاتية:

أ - التنبيه.

ب - خفض تسهيلات التسليف المعطاة له او تعليقها.

ج - منعه من القيام ببعض العمليات او فرض اية تحديدات اخرى في ممارسته المهنة.

د - تعيين مراقب او مدير موقت.

هـ - شطبه من لائحة المصارف.

ولا يحول ذلك دون تطبيق الغرامات والعقوبات الجزائية التي يتعرض لها المصرف المخالف.

استنادا الى ما تقدم، يتعرض كل مصرف يخالف التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان خصوصا تلك التي تتعلق بالاحتياط الالزامي للعقوبات المبينة اعلاه والتي يعود اختصاص تطبيقها الى الهيئة المصرفية العليا".

وفهم ان التشديد على الاحتياط الالزامي (التعميم ٦٣٥) او جبه ما تردد من ان كون هذا التعميم موضوع مراجعة لدى مجلس شورى الدولة يعفي المصارف من تطبيقه.

المجلس المركزي لم يحدد معدلات جديدة لفائدة الحسم

انعقد امس المجلس المركزي في مصرف لبنان برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وفي حضور النواب الاربعة للحاكم والمدير العام للاقتصاد بالوكالة ورئيس لجنة الرقابة على المصارف، وبحث في عدد من المسائل المعروضة عليه، لكن موضوع تحديد معدلات الحسم استأثر بمعظم مناقشاته من غير ان يتوصل الى قرار في هذا الشأن.

وفهم ان عدم اتخاذ قرار كان متوقعا يعزى الى اسباب عدة وربما الى سبب من دون الآخر، منها:

١ - طلب بعض اعضاء المجلس دراسة رقمية تظهر المعطيات اللازمة ليصار في ضوئها تحديد المعدل الانسب.

٢ - الرغبة في التريث الى ان يستكمل البحث في مجمل الوضع النقدي والمصرفي ويتم التوصل الى حل متكامل.

٣ - الشعور بان اي تليين لفائدة الحسم قد يؤدي في ظل الوضع القائم الى مزيد من الضغط على سعر صرف الليرة.

ونتيجة التشاور قرر المجلس المركزي اجراء مزيد من الدرس وهو ربما دعي استثنائيا خلال الاسبوع لهذه الغاية.

فائدة "الانتربنك" هي هي وشراء الدولار يمنع انخفاضها

لم يطرأ امس اي تغيير على معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) فبقيت ١٥ في المئة لعمليات "من يوم الى يوم" وما بين ٣٠ و ٣٥ في المئة لعمليات "غب الطلب".

وكان من شأن استمرار الطلب على الدولار كما حدث امس (نحو ١٥ مليون دولار) ان زاد حجم الطلب على الليرة، ذلك ان شراء هذه الكمية يتطلب نحو ٣٤٥ مليون ليرة. ولكن لوحظ مع هذا توافر فائض من السيولة تسعى المصارف التي تملكه الى التحكم به لتحقيق ربح اضافي ولممارسة مزيد من الضغط على مصرف لبنان من اجل حمله على تليين التدابير الرامية الى امتصاص السيولة، فضلا عن ابقاء الشكوى في اوساط الهيئات الاقتصادية.

في المقابل، لا تزال شركة لبنان المالية عاجزة عن امتصاص السيولة من الجهاز المصرفي ولاسيما في عمليات "غب الطلب" وما فوق، لان مجلس ادارة الشركة اتخذ قرارا بعدم تحمل اية مخاطر في انتظار اقرار اتفاق مع مصرف لبنان يحدد اطار العمل في السوق الثانوية، خصوصا من حيث شراء سندات الخزينة.

وفي غضون ذلك يبقى عمل الشركة بالنسبة الى عمليات "من يوم الى يوم" محدودا لان هذه العمليات لا توفر امتصاصا فعليا للسيولة.

سكاف يهنئ رئيس غرفة طرابلس

الوزير سكاف في زيارة غرفة طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

زار امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مقر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف مهنئين رئيسها الدكتور حسن المنلا بانتخابه.

وصرح الوزير سكاف: "هنأنا الصديق الدكتور المنلا ابن الصديق نجيب بك المنلا وتمنينا له التوفيق، آملين في التعاون القائم بين جميع غرف التجارة والصناعة في لبنان. وركزنا على التنسيق والتعاون القائمين بين غرف طرابلس وزحلة وصيدا. ونأمل ان نخلص من هذه الحال القذرة التي وصلنا اليها بعد خراب ١١ سنة (...)".

واشاد الدكتور المنلا بالوزير وبرئيس غرفة زحلة، مشددا على العلاقات الوطيدة بين الغرف وبقية الهيئات الاقتصادية التي صانت وحدتها. وكذلك نوه السيد الفرد سكاف بالتعاون بين الغرف اللبنانية.

رئيس تجمع صناعيي جبيل: كارثة اذا لم تتوفر السيولة

صرح رئيس تجمع صناعيي جبيل السيد انطوان هامي "ان الاوضاع التي تعانيها الصناعة في هذه المرحلة صعبة للغاية، خصوصاً بعدما اتخذت قرارات عدة على الصعيد المالي كان من نتيجتها فقدان السيولة وارتفاع معدلات الفائدة".

وقال: "لايمكن اي قطاع انتاجي ان يستمر في العمل في ظروف كهذه، ليس فقط في لبنان انما في اي بلد صناعي اخر. وما نشهده اليوم هو انخفاض معدلات الفائدة عالميا وارتفاعها محليا، فهل في الامكان ان نضاهي الانتاج الاجنبي ان في لبنان ام في بلدان التصدير؟". واضاف: "في اعتقادي انه اذا استمرت الاوضاع على ما هي ولم يصر الى تدارك النتائج باتخاذ اجراءات توفر سيولة للصناعة بفائدة متدنية، اخشى ان يضطر عدد كبير من الصناعيين الى التوقف عن الانتاج واقفال مصانعهم مما سيؤدي الى كارثة اجتماعية اضافة الى الصعوبات المالية والمعيشية التي يعيشها المواطن. ونحن كتجمع صناعيي جبيل ننتظر نتائج ايجابية من الاتصالات التي تجريها اللجنة الصناعية الموسعة مع المسؤولين من حيث التسليف وتوفير السيولة اللازمة للقطاع الانتاجي".

لجنة لشراء التبغ الحدودي

بنت جبيل - "النهار":

تحلحلت عقدة تسلم محصول التبغ الحدودي لعام ١٩٨٤ والذي كان توقف العام الماضي على اثر خطف ثلاثة موظفين حدوديين من الريجي على طريق تبنين بيت ياحون وقررت وزارة المال انتداب لجنة الشراء الى المنطقة الحدودية قريبا. ومن المفترض ان تتحرك لجان الشراء الى المناطق الاخرى في الجنوب لمباشرة تسلم تبغ ١٩٨٥ من قراه، بعدما تحلحلت عقدة الحدود.

وكان مزارعو قرى الحدود اعتذروا عن عدم نقل بالاتهم الى اي لجنة للشراء خارج المنطقة لعدم التزام اي سلطات امنية سلامتهم. ووجه امس رئيس اقليم بنت جبيل في حزب الكتائب السيد نقولا حداد برقية الى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في بيروت شكر له فيها ملاحقته طلب لجنة الشراء وجاء فيها: "ان اقليم بنت جبيل الكتائبي ومزارعي التبغ في قضاء بنت جبيل وعموم مسيحيي الشريط الحدودي يشكرون لكم اهتمامكم البالغ بمصالحهم اذ امنتم لهم في سرعة لجنة لشراء محصول التبغ (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٥٩ طنا، وهي: "كيتيرا ستار" و "ساشكين" و "مياستو" و "كبار".

وغادرته ٨ بواخر هي: "رابونيون - ١٣" و "بوونا سبيرانزا" و "بترون" و "تيمور من" و "سكونسبورغ" و "حص - م" و "كيتيرا ستار" و "غاز ادرياتيكا".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٦ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٩	نيفيل	للشحن	ر. منظورة
٩	ساشكين	٦٠ ماشية	يونايتد نافيغايشن
١٠	كبار	٨٢ (أ)مختلفا	هـ. هيلد
١٠	مياستو	للشحن	أ. قرباني
١٢	روبا	للاصلاح	ع. باسيل
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٢	جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بريميل	طرطوس	للشحن	بدر شيبينغ
موريزو	الفير	٨٧٩ مختلفا	يونيشيب
اريستون	مرسيليا	٥٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
سيتي اوف روتردام	بورسعيد	٢٧٥ مختلفا	سيلا لاين شيبينغ
نيكولاي شوكين	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
بيير بوياد	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٨ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٤٨١ طنا، منها ٥٨٥ طنا تسليما مباشرا و ٨٣٣ طنا الى المستودعات و ٦٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١١٢ طنا، منها ٩٢١ طنا من المستودعات و ١٩١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سافيليستي	مختلف	مسعود اخوان
فريانوفو	حديد	بطش للملاحة
كابروفو	حديد	المكتب الجزائري
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
شادي	لشحن الخرضة	نورثرن ستار
نوري	لشحن الخشب	الشدياق الملاحة
رشاد	مختلف	الملاحة والنقل
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريس - ١	خشب	اللبنانية العربية
مراح	علف وبيض	البحر المتوسط
ايالما	للشحن	مارينا شيبينغ
ب - المنتظرة دورها:		
عارف	لشحن الخرضة	مؤسسة عيسى
عبد الفتاح	لشحن الخشب	اللبنانية العربية
حنان	صوديا	اللبنانية العربية
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
عكاك سيدر	مستوعبات	عكاك مارين
ابو عبدو	مواش وحبوب	البحر المتوسط
محمد - ١	لشحن الخشب	اللبنانية العربية
ج - المنتظرة:		
بيلر - م	مستوعبات	ليمكسو
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
سوموجي	خشب	الشدياق للملاحة
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
بوغروبولو - ١	١١٠ ماشية	نافيمار
السلام - ٣	١٦٠ ماشية	هيبر ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اوشيا اكسبرس (مساء)	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
اجدي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لورا	٥٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ هكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
موفي	فحم حجري	أ. كفوري
سيروس	—	أ. كفوري

أغفل عامل التهريب للعلف
وزير الاقتصاد يقترح ٥٠٠, ٣٢ طن متوسطاً شهرياً للبرنامج التمويني

وجه وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير كتابا الى مجلس الوزراء طالبا ان يكون المتوسط الشهري للبرنامج التمويني لسنة ١٩٨٦ ٣٢،٥٠٠ طن بدل ٣٠ الف طن، وكذلك ان يفوض اليه متابعة تموين البلاد بمادة القمح بكمية حدها لاقصى - مع الاحتياط للسنة الجارية - ٤٥٥ الف طن.

وبرر الوزير قصير طلب الزيادة بزيادة استهلاك الرغيف وبتهافت سكان القرى وبعض سكان المدن على التمون الذاتي، لكنه اغفل عامل التهريب وبيع القمح للعلف نظرا الى الفارق في الاسعار.

وفي كتابه: "كانت هذه الوزارة قد اودعتكم، ضمن صلاحيات المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ومهماتها، كتابا مقترحة البرنامج التمويني من مادة القمح للسنة الجارية ١٩٨٦ مع الاحتياط الضروري اللازم الذي يلحظ لسنة ١٩٨٧ وذلك على الشكل الاتي:

	طن/الحاجة الشهرية		شهر		طن
تكوين احتياط جديد	٣٠٠٠٠	×	١٢	=	٣٦٠٠٠٠
لمدة ثلاثة اشهر	٣٠٠٠٠	×	(٣-١)	=	٦٠٠٠٠
					٤٢٠٠٠٠

- باعتبار انه بقي مخزون احتياطي من سنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ لشهر واحد فقط. الا ان الممارسة العملية للتموين قضت بتجاوز هذا البرنامج المقترح وذلك نتيجة لمختلف المراجعات والحاجات الناشئة والتي بررها اصحابها:
- بزيادة اعتماد الطبقات المحدودة الدخل على استهلاك الرغيف بمعدل اعلى من المعتاد بسبب ظروف غلاء المواد الغذائية الاخرى.
- بتهافت سكان القرى وبعض سكان المدن على التموين من مادة الدقيق لصنع الرغيف منزليا لتوفير كلفة الخبز.

ونتيجة لهذا التهافت سادت السوق السوداء خصوصا في المناطق النائية من البلاد، وعانى المواطنون هذه السوق وفقدان المادة احيانا، على رغم اعتراف بعض المسؤولين المحليين بأن الكميات المخصصة بمناطقهم كافية لو كانت الاوضاع العامة طبيعية.

ونتيجة لهذه الاوضاع السائدة، تكاثرت طلبات المسؤولين المحليين ومراجعاتهم مع الاهلين، فاضطرت الوزارة الى تخصيص بعض المناطق بكميات اضافية للاستهلاك الفردي وصنع الخبز منزليا.

نذكر في هذا المجال ان محافظة الجنوب كانت من بين المناطق التي ضجت بالشكوى، وكان لا بد من تخصيصها بكمية اضافية /٣٨/ طنا من الدقيق يوميا زيادة على الكمية المقررة في البرنامج /٩٣/ طنا وقد اراح هذا التدبير المواطنين وتوافرت المادة بالكمية التي طالبوا بها وبالسعر الرسمي. وكذلك محافظتا الشمال والبقاع الخ.

ونتيجة لهذه التدابير الاستثنائية تجاوز البرنامج التمويني الثلاثين الف طن من القمح شهريا الى ٣١٢١٢،٥ طنا من القمح.

وعلى رغم ذلك، لا تزال الشكوى ترد من محافظتي البقاع والشمال، وكذلك المطالبة من المعنيين بزيادة الحصة المقررة خصوصا لقائمقاميتي بعلبك والهرمل في محافظة البقاع، وقائمقامية عكار في محافظة الشمال.

هذا، ولما كان قد تعذرت طلب وزارة الاقتصاد والتجارة اقرار البرنامج التمويني في حينه، لعدم انعقاد مجلس الوزراء.

ولما كانت وزارة الاقتصاد والتجارة، بسبب ضرورات التموين وتأمين حاجة الاهلين من القمح، المادة الاساسية التي لا يمكن التهاون ابدا في تأمينها، قد اجرت استدراجين للعروض الفورية لشراء القمح مقدار كل منهما مئة الف طن (الاول في تاريخ ١٩٨٥/١٠/١ والثاني في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤)،

لذلك، وتأمينا لكمية كافية لجميع المناطق والمواطنين تقترح الموافقة على:

- ان يكون متوسط البرنامج التمويني الشهري للسنة الجارية ١٩٨٦ كحد اقصى /٣٢٥٠٠/ طن من القمح.
- التفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة (المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري) متابعة تموين البلاد بمادة القمح مع الاحتياط للسنة الجارية ١٩٨٦ بكمية حدها الاقصى: ٣٢٥٠٠ طن الحاجة الشهرية × (١٢ شهرا + ٢ احتياط ٨٦) = ٤٥٥٠٠٠ طن.
- الموافقة على سبيل التسوية على الصفقتين المعقودتين لتموين البلاد، الاولى في تاريخ ١٩٨٥/١٠/١ ولكمية مئة الف طن والثانية في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤ ولكمية مئة الف طن اخرى.
- تأمين النفقات اللازمة للشراء في الاوقات المناسبة من الاعتماد الملحوظ في مشروع موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري او باعطاء سلفات موازنة او خزينة عند الاقتضاء بالاستناد الى مشروع القانون المعجل الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ٤٧٩٧ تاريخ ١٩٦٦/٣/٢٢".

قيمة الآلات الصناعية المستوردة تدنت إلى ١،١ مليون في آذار

اظهرت احصاءات المديرية العامة للصناعة ان قيمة الآلات الصناعية المستوردة في شهر آذار الماضي سجلت تراجعا كبيرا عن شباط اذ بلغت مليونا و١٨٣ الف ليرة في مقابل ٦٤ مليونا و٧٩٤ الف ليرة، اي بنسبة ٩٨،٢ في المئة.

وهي توزعت بحسب القطاعات على الوجه الآتي:

الصنف	القيمة (الف ل.ل.)
آلات لصنع النسيج	٦١٠
آلات لصنع المواد الغذائية	١٤٥
آلات للطباعة	٣٢٥
آلات للصناعات المعدنية	٧٦
آلات مختلفة	٢٧
المجموع	١١٨٣

وبذلك يكون مجموع قيمة الآلات المستوردة في الفصل الاول من السنة الجارية ٦٦ مليونا و٣٥٣ الف ليرة، اي ما يعادل قيمة شهر واحد من عام ١٩٨٥ ويعكس هذا التراجع مدى انحسار التوسع الصناعي الذي يصطدم بعاملي الامن وانخفاض سعر صرف الليرة.

استقرار أسعار اللحوم الطازجة وتوقع استيراد أبقار أوسترالية

حافظت اسعار اللحوم الطازجة على استقرارها منذ فترة ويرتقب ان يتعزز هذا الاستقرار في الايام القريبة وربما تراجعت الاسعار اذا سمح الوضع النقدي بذلك.

ويعود الاستقرار الى توافر العرض في سوق اللحوم خصوصا من الاغنام الاوسترالية التي يتوقع وصول شحنة جديدة منها تبلغ نحو ١٥ الف راس بين ٢٠ و٣٠ نيسان الجاري. وهذه الكمية، الى الاغنام التركية التي ترد برا بوتيرة شبه يومية، عوضت النقص في الاغنام المستوردة من اوروبا الشرقية والتي لا يتجاوز مجموعها ٥ آلاف رأس.

واشارت المذكرة الدورية لرئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو الى مفاوضات يقوم بها تجار لبنانيون لاستيراد ٣ آلاف الى ٤ الاف راس من الابقار الحية الاوسترالية زنة كل منها ٥٠٠ كيلوغرام، بعد انحسار استيراد الابقار الاوروبية الشرقية نظرا الى ارتفاع اسعارها.

والمعروف ان الاغنام الحية التركية مباح استيرادها حتى نهاية السنة، وربما انخفضت اسعار اللحوم في بلد المنشأ بعد انتهاء فصل الشتاء.

ايضاح لادارة مرفأ صور

نفت امس ادارة مرفأ صور "الاشاعات" عن اخراج سيارات من حرم المرفأ من دون تأدية الرسوم الجمركية ووصف المرفأ بانه غير شرعي.

واكدت انه "لا يسمح لاي سيارة بالخروج من مرفأ صور الا بعد انجاز المعاملات الجمركية الواجبة ويشرف موظفو المفرزة الجمركية على عمليات اخراج السيارات وتسليمها نظاميا الى اصحاب العلاقة". واشار الى "ان عائدات مكتب صور في شهر آذار فقط بلغت ٥ ملايين و١٢٠ الف ليرة"، والى انه "اصدر منذ مطلع السنة حتى تاريخه ٢٠٧٣ شهادة جمركية عائدة الى السيارات المدفوعة رسومها، وهو عدد السيارات المستوردة الى صور".

وقال المسؤول عن حركة "امل" في المرفأ الحاج حسن سعد "ان وجود الحركة في المرفأ هو للامن فقط ولتسهيل معاملات الدولة ولا وجود لاي سلاح غير سلاح الجيش اللبناني داخل حرم المرفأ ولا يرفع غير العلم اللبناني".

بورصة بيروت
الدولار بـ ٢٢,٨٢,٥٠ ليرة

امس ايضا ارتفع سعر الدولار الاميركي قليلا، فبيع في سوق بيروت بما بين ٢٢,٩٠ و ٢٣ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٢,٧٠ و ٢٢,٩٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٢,٨٢,٥٠ ليرة في مقابل ٢٢,٨٠ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ٢,٥ قرش ونسبتها ٠,١١ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ ٢٢,٧٥ ليرة سعرا وسطيا واستقر على هذا المستوى (٢٢,٦٥ - ٢٢,٨٥) بعض الوقت، فبرز طلب من غير مصدر ادى الى ارتفاعه والى تدخل مصرف لبنان بائعا بـ ٢٢,٩٥ ليرة. ولوحظ ان موجة المضاربات عادت تشتد هذا الاسبوع، خصوصا في ظل التفجيرات الامنية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٩,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٥٠٤٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤١٠٠ ليرة.

في الخارج مضى الدولار في انخفاضه ازاء العملات الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني والين الياباني، الاول نتيجة خفض فائدته نصف نقطة، والثاني لحرص اليابان على منع ارتفاع عملتها عن مستوى معين. وسرت اشاعات امس عن خفض قيمة الدولار نفاها مجلس الاحتياط الفيديرالي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٦٦ ١٥/١٦ لشهرين، ٦ ٧/٨ لثلاثة وستة اشهر، ٦ ١٣/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٦,٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٧,١٥ الثلثاء.
- ٢,٣٢,٨٥ مارك الماني في مقابل ٢,٣٤,٦٠.
- ١,٩٦,٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٩٧,٢٥.
- ٧,٤١,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٤٩,٥٠.
- ١٨٠,١٥ ين ياباني في مقابل ١٨٠,٥٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاربعاء ٩ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٤٢٢,٢٥	٤٢٣,٤٠
الدينار العراقي	٢١٤٥	٢١٥٥
الدينار الكويتي	٧٨١٥	٧٨٥٠
الدينار الاردني	٦٢٢٠	٦٢٨٠
الدينار البحراني	٦٠٢٥	٦٠٦٠
الدينار الليبي	٢١٥٠	٢٢٥٠
درهم الامارات العربية	٦٢١	٦٢٤,٢٥
الريال السعودي	٦٢٤	٦٢٧,٥٠
الريال القطري	٦٢٦	٦٢٨,٧٥
الريال العماني	٥٩٠٥	٥٩٢٥
الجنيه المصري	١٢٢٥	١٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٣٣٢٠	٣٣٦٥
المارك الالماني	٩٧٤	٩٨٨,٥٠
الفلوران الهولندي	٨٦٢	٨٧٦
الدراخما اليونانية	١٣,٥٠	١٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٦	٣١٠
الفرنك السويسري	١١٦٠	١١٧٨
الفرنك البلجيكي	٤٨,١٠	٤٨,٤٠
الكورون الدانماركي	٢٦٥	٢٧٠
الكورون الاسوجي	٣١٠	٣١٥

البزيتا الاسبانية	١٤,٦٠	١٤,٩٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٤٠٠٠	٤١٥٠
الالف لير ايطالي	١٤٢٥	١٤٤٥
الالف ين ياباني	١٢٧٥٠	١٢٩٠٠
الالف فرنك افريقي	٦٠٧٥	٦١٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧٠	٢٢٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٩٠	٢٣٠٠
الدولار الاوسترالي	١٦١٠	١٦٢٠
الدولار الكندي	١٦٢٥	١٦٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٥٠	١٩٥٠
الليرة الايرانية	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة العثمانية	١٦٢٥	١٦٧٥
البيزوس المكسيكي	٩٢٥٠	٩٥٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٨٤٠٠	٢٥٠٤٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩ د	٣٣٩,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٩٠٠	٤١٠٠
اونصة الفضة	٥,٣٢ د	٥,٣٤ د

تصور لحل بعض مشاكل الضمان اقترحته نقابة مستخدمي الصندوق

رفعت نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مذكرة الى الادارة واللجنة الفنية ضمنتها تصورا ومقترحات "لحل بعض المشاكل والصعوبات التي يعانيها الصندوق". وهذه المقترحات هي:

"أ - مباشرة تشغيل الجهاز الآلي في الصندوق (الكومبيوتر) فورا، فاسلوب العمل اليدوي المكتبي بات عاجزا عن انجاز اعمال الصندوق المتعاظمة في اوقاتها الملائمة. والاخطاء التي تتطلب اعادة معالجتها وتصحيحها يدويا والتي تتجاوز نسبتها ٤٠ في المئة من اعمال الكومبيوتر المتعاقد معه حاليا تستنفد جهدا ووقتا طويلين، بحيث يؤدي ذلك الى تراكم الاعمال ووقوع التأخير وبالتالي تصاعد الشكاوى والاحتجاجات. لذا اضافة الى ضرورة مكننة الكثير من المهمات التي ما زالت حتى الان تنجز باليد في زمن لم يعد ذلك جائزا.

ب - تفعيل الجهاز البشري في الصندوق بحيث يتحمل كل رئيس مسؤوليته كاملة ويكون قدوة حسنة لمستخدميه.

ج - تطبيق مبدأ الثواب والعقاب كما نص عليه النظام في شكل متساو وعادل وعلى جميع فئات المستخدمين، واخضاع جميع المستخدمين في جميع المراكز للتدابير الادارية الحازمة نفسها.

هـ - استحداث حوافز جديدة للانتاج يستفيد منها جميع المستخدمين على اختلاف فئاتهم وفق معايير تحدد لكل منهم وظيفة وعملا، في مقابل الغاء الساعات الاضافية وبدل الاجازات الادارية نهائيا، على ان يكون ذلك بنص نظامي ينظم الاولى ويحظر الثانية والثالثة.

و - تشكيل هيئة معاونة تعمل الى جانب المدير العام ورئيس اللجنة الفنية، تتولى تقديم المقترحات الملائمة لتطبيق مبدأ الثواب والعقاب ونظام حوافز الانتاج، من عدد من المسؤولين في امانة السر واللجنة الفنية وممثلين لنقابة المستخدمين.

ز - دعوة ممثل للنقابة عند الاقتضاء لحضور اجتماعات هيئة المكتب او مجلس الادارة لدى عرض المواضيع التي تتعلق بمستخدمي الصندوق ودرسها.

ح - اقرار هيكلية لاجهزة الصندوق الادارية تحدد بموجبها الصلاحيات والمسؤوليات للوظائف وشاغليها.

ط - اعادة النظر فورا في طريقة توزيع المستخدمين على المراكز وحسب الحاجة التي تكفل سلامة العمل وعدم تراكم المهمات وتأخيرها (...)".

الثلثاء وساطة موظفي المصارف

حدد وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة الثلثاء المقبل موعدا لجلسة الوساطة بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف في المركز الموقت لوزارة العمل في "الكلوب هاوس" وذلك للبحث في المطالب المتعلقة ببعض بنود عقد العمل الجماعي.

القيادات المسيحية تعد صيغة لمشروع حل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الداخلية، صرح سفير الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف بعد لقائه امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اول نشاط رسمي له بعد غياب طويل عن لبنان، ان بلاده مع "لبنان الموحد المستقل ذي السيادة، واللبنانيون هم انفسهم يقررون مصيرهم".

ووصف المبادرة الفاتيكانية بانها "عمل انساني واخلاقي" (راجع ص٤).

المجلس الشيعي

ولاحظ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في بيان اصدره بعد اجتماع هيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان الجمود في الوضع السياسي العام ربما تكون قد طرأت عليه بعض المتغيرات التي تبعث على توقع بروز حالة من المرونة في المواقف المتقابلة تعيد الحيوية الى الحال السياسية العامة في سبيل البحث عن مخرج من الازمة".

واستنكر اعمال التفجير والعنف، ودعا الى انهاء "حرب المخيمات"، مؤكدا رفضه عودة الوضع الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٤ في بيروت والجنوب وغيرهما من المناطق اللبنانية. وعبر عن قلقه ازاء ما يتردد من اخبار عن امكان سحب بعض الدول المشاركة في القوة الدولية كتائبها، وطالب وزارة الخارجية اللبنانية بتكثيف جهودها على هذا الصعيد.

"اللقاء الاسلامي"

كذلك رأى "اللقاء الاسلامي" في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي "ان ثمة تحركات من شأنها بعد الركود في الفترة الاخيرة، ان تتقدم بنا نحو حلول تحظى بموافقة اللبنانيين وتؤمن مصلحة الوطن من طريق الحوار الحر والوفاق الشامل"، مشيرا الى "ان الشأن الامني في البلاد لا يزال يسير من سيىء الى اسوأ". وابدى ايضا اسفه لاحداث بسابا والانفجار في جونية و"حرب المخيمات" (راجع ص ٣).

الا ان وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة، السيد جوزف سكاف نقل عن الرئيس سليمان فرنجيه بعد لقائهما امس في زغرتا "ان لا حل في الوقت الحاضر". وتمنى "ان تتوصل المبادرة الفاتيكانية الى نتيجة، لكن ذلك يحتاج الى وقت" (راجع ص٤).

في دمشق

وتوجه الى دمشق قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين.

ويتوجه اليوم الى العاصمة السورية، الوزير السابق السيد مروان حماده للمشاركة في المحادثات الجارية بين القيادة السورية وبعض القيادات اللبنانية المعارضة للحكم.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان وسائل معالجة الوضع الراهن في لبنان كانت مدار نقاش في اجتماع عقد في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وضمه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وشارك في الاجتماع ايضا السيد روبير فرنجيه.

ووصف مصدر قريب من المعارضة المحادثات الجارية في العاصمة السورية بانها بمثابة تحضير لتصور عملي ستطرحه المعارضة "لدفع العجلة السياسية في اتجاه تحقيق الحل الوطني". واعتبر ان ما يطرح من حلول "لا يخرج عن كونه اقتراحات يجب ان ترتكز على مشروع الحل الوطني وعلى تغيير الحكم".

اتفاق للمخيمات

واعلنت الوكالة انه تم التوصل في اجتماع عقد مساء في مكتب خدام، الى اتفاق من نقطتين يقضي بوقف القتال في محيط المخيمات. وحضر الاجتماع الوزير بري والمسؤول عن مكتب حركة "امل" في دمشق السيد محمود ابو حمدان وستة من قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في مقدمهم السيد خالد الفاهوم.

وشارك في الاجتماع الوزير جنبلاط والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عاصم قانصوه والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والسيد انعام رعد احد قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي.

ونقلت الوكالة عن الناطق باسم "جبهة الانقاذ" السيد فضل شرورو، ان الاتفاق يقضي بوقف القتال في المخيمات وتأليف قوة امنية تشرف على وقف اطلاق النار. واوضح شرورو ان الوزير بري وقادة "جبهة الانقاذ" ابلغوا الى المقاتلين في المخيمات اوامر بوقف فوري للنار. وأكد ان "هيئة العمل الوطني" ستجتمع اليوم الخميس لتأليف القوة الامنية، وهذه القوة ستضم، الى المراقبين السوريين، عناصر من حركة "امل" و "جبهة الانقاذ" ومن الاحزاب التي شاركت في الاجتماع.

وبعد التوصل الى الاتفاق اجتمع قادة "جبهة الانقاذ" لاتخاذ الاجراءات التي تضمن تنفيذه، على ان يتوجه ليلا الى بيروت ممثلون للجبهة لهذه الغاية. وهذا الاتفاق هو الخامس منذ بدء الاشتباكات في المخيمات.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "حرب المخيمات" في بيروت كانت موضع بحث من كل جوانبها، وان المجتمعين "اتفقوا على اتهام عملاء سياسة الاستسلام في المنطقة، واتفقوا على بعض الاجراءات التي تساهم في اعادة الوضع الى طبيعته".

الحرب اتسعت

وفيما نجحت امس "لجنة التنسيق" في ازالة تحصينات من مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، اندلعت بعد الظهر اشتباكات عنيفة في مخيم برج البراجنة استعملت فيها كل انواع الاسلحة وطاولت مناطق بعيدة نسبيا عن المنطقة.

وبعد ثلاث ساعات ونصف ساعة بدأت الاشتباكات تخف تدريجا، الى ان توقفت قرابة الثامنة والنصف، ولكن ظل يسمع دوي انفجارات متقطعة واصوات اسلحة رشاشة.

وناشدت حركة "امل" الرئيس حافظ الاسد وآية الله الخميني "التدخل فورا ووقف التعديات على اهلنا وشعبنا اللبناني في الضاحية الجنوبية". ورأت ان الشعب الفلسطيني "يقاد الى مؤامرة خطيرة وشرسة من قيادات مرتبطة مباشرة بالخط الاميركي - الصهيوني". وناشدت "الشرفاء في الشعب الفلسطيني ان يعوا مسؤوليتهم التاريخية" (راجع ص ٥).

تشييع ضحايا بسابا

وشيعت امس بلدة بسابا - الشوف ضحاياها الـ ١٤ التي سقطت في الاحداث الدموية التي وقعت قبل يومين. وشارك في المأتم شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والوزير السابق السيد خالد جنبلاط ممثلا الوزير جنبلاط والوزير السابق مروان حماده ونواب من "اللقاء الاسلامي" وممثلون لدار الافتاء ووفود من القيادات الروحية الاسلامية في صيدا وعدد من قادة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتحول التشييع الى مصالحة بين آل البعيني في مزرعة الشوف وآل العاكوم في بسابا. والقيت كلمات شددت على وحدة الصف ونبذ الفتنة ومعاقبة المتسببين في الاحداث (راجع ص ٥).

بري مصر على اقالة موداعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونقلت الاذاعة منتصف الليل عن قريبين من بيريز ان رئيس الوزراء يفضل اجراء انتخابات نيابية مبكرة في نهاية حزيران او مطلع تموز اذا اصر تكتل ليكود على موقفه في الازمة التي نشبت بعد قراره اقالة وزير المال.

وكان بيريز اعرب عن اعتقاده ان في استطاعة حكومة الوحدة الوطنية الاضطلاع بمهماتها على رغم قراره اقالة موداعي وتعيينه في منصب آخر. وقال انه "مصمم على هذا القرار"، مشيرا الى انه "سيفقد ثقة الجمهور به اذا اعاد الكرة وتراجع عن قراره كما فعل في السابق". واضاف في مقابلة تلفزيونية انه "لا يحبذ حل الحكومة الحالية او تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة" بل "يفضل استمرار حكومة الوحدة الوطنية في اداء مهماتها".

رابين

من جهة اخرى قال وزير الدفاع اسحق رابين ان "اسرائيل ستكون على استعداد لتقديم تنازلات اقليمية مؤلمة بغية تحقيق السلام وايجاد حل للقضية الفلسطينية في اطار دولة اردنية - فلسطينية".

واضاف في خطاب افتتح به امس النقاش السياسي في مؤتمر حزب العمل المنعقد في تل ابيب: "ان في امكان اي شخص من سكان المناطق (المحتلة) المشاركة في المفاوضات السلمية مستقبلا في اطار وفد اردني - فلسطيني".

وتطرق الى الوضع في لبنان فقال: "ان اسرائيل معنية بالتوصل الى اتفاق مع ممثلي حركة "امل" الشيعية في شأن وضع ترتيبات امنية تمكن من سحب جميع قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان".

وعن الازمة الوزارية قال انه "يعتقد ان من الخطأ حل حكومة الوحدة الوطنية على خلفية اقالة وزير المال".

الامم المتحدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بصفتهما مراقبين.

وتوقع مصدر رسمي في الامم المتحدة استمرار المحادثات غير الرسمية الى آخر الاسبوع الجاري. وتهدف هذه المحادثات الى ردم الهوة بين الجانبين تمهيدا لتنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وعن منظمة الوحدة الافريقية في شأن الصحراء الغربية والتي تدعو الى وقف النار واجراء استفتاء يسمح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره.

● في الرباط انبئ ان الملك الحسن الثاني وجه الاحد الماضي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة حدد فيها شروط بلاده للاستجابة لـ"قرار الامين العام بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية عرض مساعيه الحميدة على الاطراف في نزاع الصحراء الغربية".

واوضح العاهل المغربي في رسالته ان كون بلاده لا تنتمي الى منظمة الوحدة الافريقية، "يعني ان المغرب لا يستطيع في حال من الاحوال قبولها حكما". وشدد على موافقته على المحادثات مشروطة بانها "ستجرى في صورة منفصلة بين طرفي النزاع". واعتبر ان هدف هذه المحادثات هو "التوصل الى وقف للنار وترتيب استفتاء في الصحراء الغربية".

(وصف، اب)

بون اتهمت طرابلس وطردت ديبلوماسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اصدقائنا وحلفائنا في العالم الحر ان يحددوا معايير وان يقولوا بوضوح انه ستكون هناك ردود وان الارهاب لا يمكن ان ينجح". وذكر ان "عدم الرضوخ للارهابيين هو جزء لا يتجزأ من سياستنا".

في غضون ذلك، افادت مصادر قريبة من البنتاغون ان حاملة الطائرات الاميركية "كورال سي" التي كان يفترض ان تبحر من ميناء ملقة الاسباني متوجهة الى قاعدتها في نورفولك (ولاية فيرجينيا) تلقت امرا بالبقاء حيث هي. وان الزيارة التي كانت ستقوم بها الحاملة "اميركا" لاحد الموانىء الفرنسية الغيت بدورها وان الحاملة ابحرت امس من ميناء ليفورني الايطالي الى المياه العميقة في البحر المتوسط.

واوضح مسؤولون في البنتاغون رفضوا ان تذكر اسماؤهم أن البحرية لم تتلق بعد اي اوامر باعادة تشكيل قوة قتالية بحرية قبالة السواحل الليبية. لكن احدهم قال: "لقد بات واضحا خلال الساعات الـ٤٤ الاخيرة اننا سنبقي خياراتنا مفتوحة في الوقت الحاضر عن طريق ابقاء حاملتين في المنطقة".

واعلن مصدر مطلع ان الولايات المتحدة تملك ٤٦ قطعة بحرية بينها حاملتا طائرات في المتوسط اذا قررت القيام بعمليات عسكرية انتقامية ضد ليبيا.

وكان مسؤول اميركي رفض ان يذكر اسمه اشار اول من امس الى ان الرئيس ريغان ومستشاريه متفقون على ضرورة الرد على الهجمات التي تعرض لها الاميركيون اخيرا في اوروبا، لكنهم مختلفون على الاهداف التي يجب ضربها وعلى توقيت ذلك. وقال ان الاستخبارات الاميركية حصلت على معلومات مفادها ان العقيد معمر القذافي طلب من ديبلوماسييه العاملين في اوروبا تدبير عمليات ارهابية اخرى، رافضا تحديد الاهداف المحتملة.

من جهة اخرى، اتهم وزير العدل الاميركي السيد ادوين ميس اول من امس الاتحاد السوفياتي بالتورط في الاعمال الارهابية ورأى ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يتحمل مسؤولية دوره في الارهاب الدولي. وقال: "نحن نعلم ان روسيا شأنها شأن دول اخرى تتولى مباشرة او عبر وكلاء كوبيين او ليبيين تسليح الارهابيين وتدريبهم والتخطيط لعملياتهم (...) نحن نعلم ايضا ان فصائل مختلفة من منظمة التحرير الفلسطينية وحلفائها غارقة في عمق الارهاب الدولي. وعلى عرفات ان يتحمل تبعة اعمالها".

بون

● في بون اتهمت الحكومة الالمانية الغربية للمرة الاولى امس ليبيا بالتورط في انفجار المرقص في برلين الغربية والذي ادى الى مقتل شخصين احدهما جندي اميركي وجرح ٢٠٤ آخرين.

وصرح الناطق باسمها السيد فريدهلم اوست ان السلطات الالمانية "تملك دلائل وليس ادلة على تورط ليبيا" في الحادث وان هذه الدلائل تشير ايضا باصبع الاتهام الى "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي في برلين الشرقية.

وقال ان مجلس الوزراء قرر امس طرد ديبلوماسيين ليبيين يعملان في بون، لكنه اكد ان "لا علاقة مباشرة" بين هذا الاجراء وانفجار المرقص، كما انه ليس رضوخا لطلب واشنطن الخاص بالحد من نشاطات "المكتب الشعبي" الليبي.

اما الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية السيد يورغن شروبوغ فقال ان بون اتخذت قرار الطرد "بمبادرة منها نتيجة الوقائع المتراكمة ضد الديبلوماسيين".

ونشرت صحيفة "بيلد" ان الديبلوماسيين اللذين طردا ولم يكشف اسماهما رسميا هما احمد عمر عيسى ومحمود احمد شيباني وانهما ضابطان في الاستخبارات الليبية كانا مكلفين ادخال اسلحة ومتفجرات الى المانيا الغربية ومراقبة المعارضين الليبيين المقيمين في هذا البلد. وذكرت انهما يعملان في بون منذ بضع سنوات وان طردهما كان نتيجة "مراقبة طويلة" قامت بها الاستخبارات الالمانية الغربية واتاحت التحقق من قيامهما "بنشاطات متنوعة مخالفة لوضعهما الديبلوماسي". واعتبرت ان وجودهما لم يعد يتماشى و"المتطلبات الامنية لالمانيا الغربية وحلفائها واصدقائها الاميركيين المقيمين في اراضيها".

وقد رحبت وزارة الخارجية الاميركية بقرار بون ووصفته بانه "خطوة اولى مهمة". وصرح الناطق باسمها السيد برنارد كالب ان ما قامت به بون واقدام باريس على طرد ديبلوماسيين ليبيين الاسبوع الماضي هما "اعتراف متزايد" بالتهديد الذي يشكله الارهابيون.

القذافي

● في طرابلس استقبل القذافي اول من امس رئيس لجنة الدولة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد كونستانتين كاتوشيف الذي سلمه رسالة من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

ولم تورد "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية اي تفاصيل عن مضمون الرسالة. ونقلت عن الزعيم الليبي ان "خططا عسكرية وضعت لمواجهة التهديدات الاميركية الجديدة لليبيا". ونفى ان يكون امر بـ"العمليات الاخيرة المعادية لاميركا" ولكن "لن اتردد في تنفيذ عمليات ضد المصالح الاميركية في العالم في حال حصول عدوان على ليبيا". وجدد تهديده بتحويل البحر المتوسط وجنوب اوروبا "منطقة حرب اذا ارتكب الاميركيون اعتداء جديدا على ليبيا". وحذر "اي دولة عربية او اوروبية تساعد الاسطول السادس الاميركي".

● في برلين الشرقية نفت الحكومة ان تكون لها اي علاقة بانفجار المرقص في برلين الغربية. وقالت: "اننا نرفض رفضا قاطعا محاولات الربط بين المانيا الشرقية وهذا العمل الاجرامي ونأمل في الا يساء استغلال مثل هذه الاعمال الاجرامية لتسميم المناخ الدولي".

● في باريس اكد رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في بيانه الوزاري ان حكومته مصممة على "اتخاذ اجراءات حازمة جدا" في مجال الامن ومكافحة الارهاب. وقال ان "الحكومة سترفع تحدي الارهاب"، معلنا انشاء "مجلس للامن الداخلي" يضم الوزراء المعنيين ويتولى مسؤولية "التخطيط والتنسيق لمكافحة الارهاب".

● الى القاهرة وصل امس وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فريديريك تسيمرمان في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ ايام يجري خلالها محادثات تتركز على الاجراءات الامنية الضرورية لمكافحة الارهاب.

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

شيراك معلنا برنامج حكومته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد مارك بونفوس. وفي معلومات وصلت الى باريس من طهران ان محادثات الوفد تجرى في "جو ايجابي ومشجع"، ذلك ان الجانب الفرنسي اعلن ان الهدف من الزيارة هو "البحث في العلاقات الثنائية وسبل حل المشاكل العالقة بين البلدين" وهو ما تمنته الحكومة الايرانية في اكثر من مناسبة.

ويذكر ان الوكالة الايرانية الرسمية كانت اول من وزع نبأ الزيارة، مما يعني حسب مصدر مطلع ان طهران "راضية" عن الشكل الذي تم فيه الاتصال. ففي المرات السابقة كان الاعلان يأتي من باريس ويحدد المهمة بأنها البحث في مصير الرهائن الفرنسية في لبنان.

وكان شيراك تلا في جلسة خاصة عقدتها الجمعية الوطنية برنامج حكومته طالبا الثقة على اساسه. وجاء في القسم المتعلق بالسياسة الخارجية الآتي: "في الشرق الاوسط نحن موجودون طبيعيا نظرا الى ان علاقاتنا به قديمة وعميقة. وبعد اتخاذ التدابير الاخيرة التي فرضتها الواقعية، نحن مصممون على متابعة سياسة الصداقة التقليدية مع لبنان الممزق منذ بضع سنوات والذي سيستعيد يوما، كما نأمل بحرارة، دروب المصالحة في اطار تعدديته ووحدته وسلامة اراضيه".

واضاف: "في الشرق الادنى تدعو فرنسا بكل امانيها الى عودة السلام الذي يقتضي اعتراف جميع الاطراف بحق اسرائيل في الوجود والامن وكذلك الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني" (لم يشر الى "الوطن" الذي سبق للرئيس فرنسوا ميتران ان تحدث عنه).

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال: "اننا سنضم جهودنا الى جميع الذين سيعملون من اجل حل عن طريق التفاوض للصراع بين العراق وايران، هذا الصراع الدموي بين الدولتين والخطر على الاستقرار الاقليمي وعلى مستقبل بلدان الخليج العربي الصديقة. ومع الحفاظ على روابط الصداقة والتعاون المتينة التي تجمعنا بالعراق، نأمل في معاودة الحوار مع ايران، هذا البلد الكبير الذي لا تشعر فرنسا حياله بأي عداء".

وخص الرهائن الفرنسية في لبنان باشارة: "ان الفرنسيين المحتجزين في لبنان هم اول من فكرت فيهم لدى وصولي الى الحكومة. وقد اوكلت الى وزير الخارجية مهمة القيام بكل ما يمكن عمله، بكثير من الكتمان، من اجل محاولة التوصل الى اطلاقهم. لا استطيع التكهن بأي موعد. ولكن تأكدوا ان كل جهودنا واهتماماتنا مجندة لهذا الهدف".

وهذه المرة الاولى يتحدث شيراك عن مصير الرهائن منذ توليه رئاسة الوزراء.

بوش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فيها، على ان يتوجه اليوم الى صلالة للاجتماع بالسلطان قابوس.

ومع وصول نائب الرئيس الاميركي الى السلطنة، غادرها الملك حسين عائدا الى بلاده، الامر الذي يشير الى انه لم يكن في نية العاهل الاردني الاجتماع به في عمان.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان قابوس سينقل من دون شك الى بوش تصور الملك حسين للوضع في المنطقة.

● في طهران هاجم الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي نائب الرئيس الاميركي. وقال ان بلاده "مستعدة لمواجهة اي تدخل اجنبي".

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان خامنئي كان يرد على التحذيرات التي وجهها بوش الى ايران من مغبة توسيع حرب الخليج.

(أ ب، رويتر)

اعلانات رسمية

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات الرئيس فهد يدعو المدعى عليه عمر مفلح النجار المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليه من المدعي الرائد فايز متى موضوع الدعوى ايجارات الرقم ٨٦/١١٧٩ والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الاربعاء ٨٦/٥/٢٨ والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابا ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.

الكاتب عبدالله بحملاني

اعلان

دعوة مكلفين برسم الانتقال في بلدة سن الفيل للحضور الى مالية جبل لبنان.

يدعى ورثة اصحاب التركات المدونة اسماؤهم ادناه في بلدة سن الفيل للحضور الى دائرة مالية جبل لبنان في بعبدا، لتصفية تركات مورثيهم خلال فترة لا تتعدى ١٥ يوما، لئلا يقعوا تحت طائلة الغرامات علماً ان دعوات لاحقة لسائر البلدات والقرى ستنشر في ما بعد.

- ربطا لائحة باسماء المتوفين اصحاب التركات:

المنطقة: سن الفيل — اسم المراقب: جوزف حليبا

اسم المتوفى:
مهدي محمد امهز
حسين خليل امهز
نجيب جرجس عطاالله
حوا عمرحسنه
الياس كحالة ابو خليل
لطيفة عزيز
ارمان هاكوب باليان
فروسينا جرجس افرام
لميا جرجس افرام
الياس امين كحاله
جريس الديك
نقولا الخوري يوسف الحايك
عفيفه منصور بو نادر
كريم اسكندر الحداد
نقولا جميل موسان
يفيا اسريان
خليل يوسف عطيه
لويس حنتوش
حسين علي محمود
كامل عجاج البعيني
سامي نصرالله
خاتوم اسعد الجولق
يوسف خليل الكحالة
سالم حبيب مطر
هنا نجم بركات الحاموش
موسى غنطوس نعمه الحاموش
فيلور كوبياريان
سلمى بطرس نجم
هاكوب ويلاتيان
فكتور توفيق فريحه
نمر عباس
[illegible]

اسم المتوفى:
شكيب ابرهيم الخوري
عبد حسن عبد الرسول
سجيع نخله الحاج
نعمه عائشة محمد علي القواص
طانيوس منصور النقور
اغوب بيطار
انطوان عون
فؤاد خليل بو نعمه سوايا
جورجيت عتمه
فيكتوريا نمر النويري
جوزف لاكومي
انطوانيت لاكومي
حاجي قره بت دلاليان
فؤاد جورج زنقول
شكري انطون غصن
ريكاردو شكري ابي نادر
ملكة جرجورة الصالومي
موريس شمعون مرزه
سليمان فرنسيس عفيف
الياس قموجي
ايلي ناصيف
جان وديع ناصر صفير
جوزفين نجيب عقل
مخايل البويز
جرجي ابو سرحال
ماري يوسف طربيه ارملة سليم عفيف
سليم فارس غريب
بطرس سليمان الحموي
فارس شماتا
فوزيه عبدالله عبدالله
نجيبه قاصوف
[illegible]

اسم المتوفى:
ماري وديع اسكندر نصار الملقب بالبستاني
وهبه سعيد وهبه
جرجس بو روفايل
مريم بطرس ارملة فارس الاشقر
اوجانيا بطرس الصباغ
بطرس طانيوس كرم
زيد نجيم
كميل ناصيف
ناصيف عبد الساتر
ادال حنا حليبا
اسعد فارس ابي راشد
سليمان عطيه
ماري حبيب لطيف
طانيوس الملوحي
منير اسكندر نعيم
نجيب حنا حيدر
نسب خطار ابي طربيه
فدوى سعد
ارتين صرلبان
يستر سركيس سمكيان
مريم عبدو البحملاني
انجيل قرنبي
انور سعيد
سركيس كوشكريان
خليل حبيب مسعد
نمر امين فرح
منير جرجي الخوري
يوسف مارون ابو نادر
ملكه خليل اندراوس
منصور الغريب
سعدالله يوسف سعد
[illegible]

التكليف ٣٦٢

رئيس مالية جبل لبنان

عفيف شبيب

يجب دم جديد في شرائعنا وأن ينبري ضحايا السرقات للسارقين

— ٢ —

من المسلم به والمجمع عليه بين علماء القانون على تباين مذاهبهم واختلاف مشاربهم ان حق المؤلف، اي صاحب الملكية الادبية والفنية (✽)، هو حق ذو وجهين: وجه مادي، ووجه معنوي.

فالوجه المادي هو حق صاحب العمل، او المؤلف، في ان يستثمر عمله ماليا، اي في ان يتكسب به باية طريقة كانت. ومن المسلم به ان الحماية التي ينعم بها هذا الحق تستمر مدى حياة صاحبه... وخمسين سنة بعد وفاته، واذا كان العمل مشتركا بين مؤلفين عدة تبدأ مدة الخمسين سنة من تاريخ وفاة آخرهم.

"اما الآثار الغفل والتي تحمل اسماء مستعارة والآثار المطبوعة باسم شخص معنوي والآثار المنشورة بعد موت صاحبها فتحمى لمدة خمسين سنة ابتداء من تاريخ نشرها. واذا كشف صاحب الاثر عن نفسه قبل انتهاء مدة الخمسين سنة فيحمى حتى وفاة المؤلف ومدة خمسين سنة ايضا من بعد وفاته" (١٥٣ - و ١٥٤ من القرار ٣٣٨٥).

اما كيف يكون للمؤلف ان يستثمر عمله، وهل ثمة شروط لهذا الاستثمار؟

ففي رأي غالبية العلماء الذين هم على مذهب القانون اللبناني ان للمؤلف ان يضع، وبدون اي رقيب او حسيب، شرائط نشر عمله ان للمرة الاولى او للمرار التي تليها، وذلك على عكس بعض الدول حيث يستطيع اي كان ان يستثمر العمل الادبي والفني بعد نشره لاول مرة، لقاء بدل عادل تحدده السلطات العامة ويؤدى لصاحب العمل. ومهما يكن فان القانون اللبناني لم يتصد، حتى الآن، وبالتفصيل للحقوق المادية التي يتمتع بها المؤلف اذ اكتفت المادة ١٥٧ من القرار ٣٣٨٥ بالقول ان "الملكية الكتابية والفنية تعتبر حقا منقولا ينقل ويتنازل عنه وفقا لقواعد الحقوق المدنية. ولا يمكن الحجز على هذا الحق". كما نصت المادة ٨٦٠ من الاصول المدنية الجديدة على انه "لا يجوز القاء الحجز على... حق المؤلف على مؤلفاته وآثاره الفنية قبل نشرها، وحقه اعادة نشرها او ترجمتها او اخراجها بشكل جديد".

اما حق المؤلف المعنوي، وان لم يكن نص عليه في القانون اللبناني، كما نص عليه في بعض مواد قانون ١١ اذار ١٩٥٧ الفرنسي، فبذوره هي في المواد ١٤٦ و ١٦٨ و ١٧٦ من القرار ٣٣٨٥ الذي ترك على ما ارى، للاجتهاد ان يصوغ مبادئه وينزلها القوالب الحقيقة بها.

وفي طليعة ما يمتاز به هذا الحق، او قل ان اخطر ما يمتاز به، هو كونه حقا ملتصقا اشد الالتصاق بشخص المؤلف، حتى قيل عنه انه "حق شخصي صرف"، وان يكن حقا ينتقل بالارث، فهو كما يقول العلماء "دائم، لا يباع ولا يشرى، ولا يقوى عليه اي لون من الوان التقادم". اما اركان هذا الحق فاولها سلطة المؤلف المطلقة على عمله بمعنى انه الوحيد القادر على اذاعة هذا العمل، ويعود اليه وحده، اي المؤلف، التقدير والاستنساب هل حقيق بان يذاع، وما هي الوسيلة الفضلى لاذاعته. ومن هنا كانت القاعدة المجمع عليها والقائلة بان ليس لدائني المؤلف اي سبيل الى الحجز على مخطوطاته او نشرها بدون رضاه وموافقته. وصاحب العمل الذي يتمتع بحرية مطلقة في نشره، يتمتع ايضا، بحرية مطلقة في رسم حدود هذا النشر. فقبول مؤلف مسرحي بتمثيل مسرحيته لا يعني مطلقا قبوله، ضمنا، بطبعها او نشرها او نقلها الى السينما او التلفزيون او اية طريقة اخرى من طرق الاتصال. ويذهب العلماء الى ان حق اذاعة العمل هنا هو حق اقره الاجتهاد قبل قانون ١٩٥٧ في عدة قضايا كقضية تعهد رسام صنعه لوحة نكص عن تسليمها فقضي، رغم قوة العقد الالزامية، باستطاعة الرسام ان يتمتع استنادا الى حقه المعنوي، في حرية الامتناع عن تنفيذ اللوحة، واذا كان صنعها، فحرية الامتناع عن تسليمها اذا تبين له انها غير لائقة بمكانته الفنية. وفي هذه الحال لا تهضم حقوق من يكون تعاقد مع الفنان على صنع اللوحة... بل على الفنان ان يعوض من تعاقد معه من جراء نقض الاتفاق. ومهما يكن فان القاضي الذي يرفع اليه مثل هذا النزاع لا يستطيع ان يلجأ الى الوسائل القسرية التي يمكن ان يلجأ اليها ضد مديون اعتيادي كالغرامة الاكراهية مثلا. الا ان هذه الحماية التي يتمتع بها صاحب العمل تزول اذا تبين للقاضي ان المؤلف انما اراد ان يستغلها ليغش او يخدع من تعاقد معه... كأن يبيع العمل المتفق على صنعه من شار آخر بثمن ارفع.

والركن الثاني من اركان الحق المعنوي هو حق "الابوة" اي حق المؤلف ان يضع على عمله ما يشير الى انه من صنعه. وهذا الحق هو للعمل بكامله لا لجزء منه. فلو استعمل احد حقه في "نشر المقتضبات المأخوذة من آثار ادبية او فنية بدون ترخيص من المبتكر لتأليف الكتب المدرسية وكذلك القطع المقتضبة في الانتقادات والاستشهادات الصغيرة في مقالة او كتاب انتقادي، يجب عليه ان يعين دائما الاصل المأخوذة عنه تلك القطع"، والاصل المقصود هنا هو العمل... ومؤلفه. لان كلمة اصل لا يمكن الا ان تعني المصدر والمؤلف. ويذكر عبد الله لحود في رسالته التي ذكرنا نتيجة طريفة من نتائج حق الابوة كأن "يطمح احد اصحاب الملايين الى نيل الشهرة الادبية فيشتري ديوانا شعريا من اديب مملق مشترطا عليه ان يصدر الديوان وعليه اسم الشاري باعتباره الناظم".

ويصدر الديوان فعلا على هذا النحو.

فهل يحق للناظم الحقيقي ان يطالب بابوة الديوان وان يكن باعها بالمال؟

العلم والاجتهاد يجمعان على القول: نعم، لان الابوة الكتابية لا تباع ولا تشرى!

ويعاد الثمن لان الكسب غير المشروع محظور.

ولصاحب العمل ان يمارس حق الابوة على الطريقة التي يرى، كأن ينشر عمله باسم مستعار او ان يغفل ذكر اسمه. ففي هذه الحالة لا بد من احترام ارادة المؤلف، اذ ان للمؤلف وحده ان يكشف عن اسمه الحقيقي ساعة يشاء... ولا يحول دون ذلك حائل.

ومن اركان الحق المعنوي حق المؤلف في ان "يندم" على ما كتب و"يغير" ما اعتنق من آراء وذهب اليه من مذاهب، وفي ان يخرج اثره من التداول ساعة يشاء، وكيفما يشاء. واينما يشاء! طبعا شريطة التعويض. اذ لا يجوز ان تضر "الندامة" باحد. مع الاشارة ههنا الى ان المبدأ الذي يتيح للمؤلف "الندامة" على ما كتب وانشأ وتعاقد عليه مع "الغير"، انما ينبغي ان يفسر تفسيرا ضيقا! لانه افتئات على القاعدة القائلة بان العقد هو شرعة المتعاقدين وبان للاتفاقات حرمة لا يجوز انتهاكها الا في الندرى وقوة الزامية لا يسوغ الاقلال من خطرها الا عند "الضرورة" القصوى.

وما قلناه اعلاه عن حق المؤلف في "الندامة" يصح ولا ريب اذا كان ثمة تفرغ من هذا المؤلف عن حق "استثمار" عمله، ولكنه لا يصح، في نظر غالبية العلماء، اذا كان العمل مجسما في شيء مادي. فالفنان الذي يبيع لوحة او تمثالا لا يستطيع ان يطالب باعادة ما باعه بالاستناد الى حقه في الندامة او اخراج عمله من التداول.

ومن المسلم به، ايضا انه من حق المؤلف ان يصون عمله من اي عبث به قد يقدم عليه اي كان... واية كانت الوان هذا العبث وضروبه... لان هذا العمل، هو كما قلنا، اصدق واقوى تعبير عن شخصية صاحبه. وقد يحدث عندما "يتفرغ" مؤلف عن حق استثمار عمله ان يقدم المستثمر (بكسر الميم الثانية) على الاساءة الى هذا العمل... بالزيادة عليه او الحذف منه او تشويهه، فمن حق البائع في مثل هذه الحالة ان يذود، قضائيا، هذا الاذى عن عمله. ولكن هذا "التقيد" بالاصل المفروض على المستثمر يمكن ان يلين عندما يتناول الامر، مثلا، نقل قصة الى المسرح او السينما. فمن حق المستثمر (بكسر الميم الثانية) ان ينعم ببعض الحرية في "استثماره"، الا ان عقدا يعطي هذا المستثمر (بكسر الميم الثانية) حرية لا حدود لها في النقل لقاء ثمن مرتفع جدا هو عقد باطل. فالحق المعنوي هو، كما قلنا حق لا يباع ولا يشرى ولا يمكن ان يكون موضوع اي عمل تجاري.

والاشارة ههنا ان الحماية التي يتمتع بها صاحب العمل لا تضطره لكي تصبح حقا صراحا له، لا قبل صدور عمله ولا بعد صدوره، الى القيام باي اجراء كان. كأن يلجأ الى عبارة "الحقوق محفوظة" او ما يشاكلها. وعلى كل فأن المواد ٧٢٦ وما يليها من قانون العقوبات اللبناني نصت على العقوبات التي تنزل بالمعتدي على حقوق الملكية الادبية والفنية. والادعاء امام القضاء الجزائي في مثل هذه الحال ميسور وقواعده معروفة وسبله واضحة حتى بعد ان يكون الاثر اصبح ملكا للعموم (١٧٦ من القرار ٣٣٨٥).

✽

ولكن اذا كان المؤلف، وكل من "استعمل" القلم او الازميل او الوتر او الصورة او الريشة او... او... اي لون آخر من الوان التعبير همه قبل كل شيء ان يرضي شيئا قابعا في ابعد قراراته او ان يلبي نداء قويا منبعثا من اعمق اغواره، نداء لا سبيل الى مقاومته، فهمه ايضا ان يوفر لعمله ارحب مدى ممكن من الانتشار حتى يتمنى لو يضيق به العالم كله على اتساعه. واذا كان هذا ما يتمناه صاحب العمل، فهو يتمنى ايضا ان يحظى عمله خارج بلاده، بالحماية التي توافرت له في بلاده، ولكن التمني شيء والحقيقة المؤلمة شيء اخر، "لان لكل بلد، في هذا المضمار، مشاربه ومذاهبه وهو مرتبط اوثق الارتباط باحواله الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فالبلد المنتج للآثار الادبية والفنية مضطر الى ان يحمي هذه الآثار ويقر لمؤلفيها بالحقوق التي ينبغي لهم ان يتمتعوا بها. اما البلد المستهلك فيرى في الملكية الادبية والفنية حائلا دون اقبال ابنائه على المآدب الفكرية والفنية. فيقدم على انكار تلك الملكية انكارا تاما. ومن هنا كان ان قامت بعض الدول، فوق حرمانها المؤلفين من ابنائها اية حماية، بسرقة المؤلفين الاجانب... ومن هنا كانت الجهود بين الدول، ومنذ ازمنة ليست ببعيدة، في سبيل الاتفاق على شكل تحمى به الآثار الفكرية والفنية في الميدان الدولي. هذا ما يقودنا الى الكلام ولو باقتضاب على بعض هذه الاتفاقات التي انما عقدت لاهداف ثقافية ليس الا، يتساوى فيها المتعاقدون ان بواجبات بعضهم نحو بعضهم الاخر او بحقوق بعضهم على بعضهم الاخر.

وقبل ان نتحدث عن هذه الاتفاقات وفي طليعتها اتفاق برن او اتحاد برن الذي ابصر النور منذ مائة وعدل غير مرة خلال المائة هذه، لا بد لنا من ان نشير الى موقف التشريع اللبناني من هذه القضية. فنقر عبد الله لحود على قوله "بان التشريع اللبناني بلغ منتهى الرحابة والشمول اذ منح الحماية لكل اثر ادبي وفني مهما تكن جنسية صاحبه ومهما يكن محل نشره. وهو بهذا السخاء الفذ سبق التطور العالمي بمراحل. اذ بمقتضى التشريع اللبناني تحمى في لبنان اثار قد لا تحمى في بلدان عديدة اخرى بل قد تنال تلك الاثار في لبنان حماية افضل كثيرا من التي تحظى بها في وطنها الاصلي". ولكن "خوفا من ان تؤدي الرحابة الفذة في القانون اللبناني الى نتائج مجحفة اذ تحمى في لبنان آثار صادرة عن بلاد لم ترتبط بميثاق دولي وليس في قوانينها الداخلية حماية للآثار اللبنانية، اجاز الشارع تضييق الحماية بصورة استثنائية في مثل تلك الحالات مع مراعاة شروط خاصة".

✽

والآن ما هي اهم الاتفاقات او الاتحادات الدولية؟

انها اثنان: اتحاد برن واتحاد جنيف. ولبنان عضو في كل منهما منذ زمن بعيد.

فاتحاد برن وقع في برن سنة ١٨٨٦، واعيد النظر فيه، ذلك التاريخ غير مرة، وكان عدد اعضائه في اول كانون الثاني ١٩٧٨ سبعين عضوا اي سبعين دولة غالبيتها من اوروبا، في غياب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والولايات المتحدة الاميركية. اما مركزه فهو جنيف، حيث مركز اتحاد حماية الملكية الصناعية. وهو يحتوي ثلاثة الوان من الاحكام. الاول وضع قاعدة مساواة "الاتحادي" بالوطني، اي جعل مواطني البلدان التي يتكون منها الاتحاد متساوي الحقوق والواجبات في ميدان الملكية الادبية والفنية. والثاني وضع المبادىء التي على دول الاتحاد ان تتقيد بها في علائقها بعضها ببعض اية كانت شرائعها الداخلية. اما الثالث والاخير فتضمن "ملحقا" يحمل شؤونا خاصة بالبلدان النامية. واشارة الى ان "الاتحاد" جعل مؤلفي بلدان الاتحاد والمؤلفين "الاجانب" المقيمين فيها بشكل مستمر متعادلين. اما الاعمال التي تتمتع بالحماية في بلدان "الاتحاد"، فانه لم يعددها تعدادا حصريا، ولو ان الحماية هي حق بدون ان يضطر من يتمتع به الى اية "معاملة" مسبقة. ومن تدبر نصوص "الاتحاد" يبدو له ان الحقوق المادية او المالية انما تنعم برعاية لا تنعم بها الحقوق المعنوية.

ومن المعروف ان اتحاد برن اخضع منذ ولادته سنة ١٨٨٦ وخلال عمره الطويل لغير "اعادة نظر" كانت كل واحدة منها، الى مؤتمر بروكسل على الاقل سنة ١٩٤٨، تعلي من مكانة الحماية التي ينبغي ان يتمتع بها الاثر الادبي او الفني. فبات، بعد ذلك، من الصعب على البلدان التي لم تكن بعد في عداد اعضائه، ان تنضوي تحت لوائه للاثقال المرهقة التي راح يوجدها يوما بعد يوم. فنسج (بضم النون وكسر السين) "لهذه البلدان اتفاق اقل حماية للملكية الادبية، على قول العلماء، وقع في جنيف سنة ١٩٥٢ بمبادرة من الاونسكو وانضم اليه لبنان في ايلول ١٩٥٩ وسمي "الاتحاد العالمي". وهذا الاتحاد اخضع ايضا لاعادة "نظر" في باريس سنة ١٩٧١، وكان عدد اعضائه سنة ١٩٧٨ اثنين وسبعين بلدا. ولبنان عضو في الاتحادين كفرنسا. اما الولايات المتحدة فهي عضو في اتحاد جنيف فقط، وكذلك الاتحاد السوفياتي.

يحمل اتحاد جنيف المبادىء ذاتها التي يحملها اتحاد برن لاسيما مساواة المواطنين بالاجانب في الحقوق والواجبات الناجمة عن الملكية الادبية والفنية. اما مدة الحماية فلا تقل عن خمس وعشرين سنة من تاريخ وفاة المؤلف ومدة حياته طبعا، انما البلدان التي نص تشريعها على مدة للحماية تبتدىء من تاريخ النشر، ففي وسعها ان تحسب المدة ابتداء من هذا التاريخ. واما الترجمة، فانها حق مطلق للمؤلف وفقا لما جاء في المادة الخامسة، فقرتها الاولى. الا ان هذه المادة ذاتها سوغت للمشترع "البلدي" اعتماد نظام الاجازة الالزامية. اي ان من يرغب في ترجمة عمل ما عليه ان يحصل على اذن المؤلف او الناشر، فاذا لم يستطع ان يظفر بهذا الاذن لاي سبب، كان عليه ان يطلب الاجازة بالترجمة من سلطات الدولة التي يتوخى اجراء الترجمة فيها. وعلى هذه السلطات ان تعنى بالحفاظ على حقوق المؤلف المالية، والمعنوية ما استطاعت الى ذلك سبيلا. وهناك، ايضا، في نصوص هذا الاتحاد، اشياء حول الشروط الشكلية التي يجب ان تتوافر عند من يرغب في التمتع بالحماية... ففي بعض البلدان، كالولايات المتحدة الاميركية، يخضع منح حق الملكية الادبية لبعض الشرائط كايداع الاثر او تسجيله او تأدية رسوم عنه، الخ، وهذه النظرة الى الامور تخالف نظرة اتحاد برن اليها، وهو الذي كما ذكرنا، يمنح الحماية بدون اي شرط شكلي.

ويبدو ان واضعي اتحاد جنيف حرصوا على ان لا "يزاحموا" الاتفاقات الدولية التي سبقته، فاوجدوا فيه نصوصا تقطع الطريق على اي ضرب من ضروب المزاحمة ومن المسلم به، على قول عبد الله لحود، "ان انضمام عدد كبير من دول آسيا وافريقيا الى اتحاد برن وجنيف او الى احدهما حسن الحماية الملكية الادبية والفنية في تلك الدول داخليا وخارجيا. اما في البلدان العربية فان قوانين تونس والمغرب وسوريا والجزائر تتقارب وتشبه القوانين اللبنانية".

✽

عرض سريع جدا وموجز شديد الايجاز لبعض المبادىء القانونية، اللبنانية والعالمية التي ترعى حقوق الملكية الادبية والفنية، يتبين منه ان شرائعنا في هذا المضمار، وان تكن جيدة، قديمة بعض الشيء يعوزها دم جديد لكي تستطيع ان تجاري ركب التقدم المذهل الذي يعصف منذ مدة بوسائل "الاتصال" على تعددها، وبطرق التعبير على تكاثرها. والشعوب التي تفخر بحضارتها وتدل بتراثها الفكري والفني على غيرها من الشعوب هي اجدر من غيرها بحماية تلك الملكية لان هذه الحماية، كما قلت في صدر هذا الفصل، هي قمينة باضرام كل حميا ثقافية، وان تكن حماية باتت اليوم بعيدة المنال صعبة التحقيق، لالف سبب وسبب. منها السياسي، ومنها الاقتصادي ومنها الاجتماعي. اسباب جمة لن نستطيع ان نعرض لها ههنا. ولكنها ليست من الاسباب التي يعسر التغلب عليها. وكل ما اتمناه واذا انفض يدي من هذا الفصل هو ان تنبري المؤسسات الثقافية في لبنان، من عامة وخاصة، الى المطالبة بقوانين حديثة في هذا الشأن تذود عن كل لون من الوان العمل الفكري والفني اي ضرب كان من ضروب الاذى... باقل جهد و "اخف مصروف" وان ينبري، ولو في حالة التشريع الحاضر ضحايا السرقات الادبية والفنية الى المطالبة بحقوقهم، علهم بهذه المطالبة يلقنون السارقين بعض الدروس التي هم في حاجة اليها كي يرعووا عن غيهم ويدركوا ايضا ان الملكية الادبية والفنية هي في حمى القانون المدني والجزائي.

جوزف باسيلا

(✽) موضوع طرح في "النهار": ٨٦/٣/٢٥ - ١٩٨٦/٣/٢٩.

"عطشان يحنو على الينبوع" ربيعة أبي فاضل حامل اصداء

الشعر الحديث المنفلت من قيود الوزن والقافية، الساعي وراء الصورة الغريبة والكلمة المشعة، يزداد قوة ونضجا في هذا العصر حتى كاد يطغى على سائر الفنون الادبية وتكثر فيه المحاولات الموفقة التي تغزو الصحف والمجلات. شأنه كشأن الفن الحديث من رسم وموسيقى، كلاهما ينشر التعبير باشكال جديدة يبرز فيها التجريدي، السوريالي، الحان الجاز وما يتصل به من غناء ورقص، كلاهما يعبر بضربات ايقاعية قوية، صارخة، متوترة، تستهدف هز السامع والناظر ودفعه الى تحسس اوجاع العصر وامراضه وتطلعاته.

هذا الشعر، جيدا كان ام فاشلا، اخذ يفرض ذاته، لا لانه اكثر علوقا بهموم العصر فحسب بل ايضا لان له جذورا ضاربة في الماضي السحيق الذي انجب روائع عالمية من ملحمة جلجامش والياذة هوميروس الى سفر ايوب والمزامير واسفار الانبياء والسور المكية وغيرها من نفحات روحية حفظتها تواريخ الشعوب كنوزا لا تموت.

لا ارى في الجيد من هذا الشعر الا اصداء صاخبة او خافتة، لاصوات انبعثت من تلك الينابيع الخالدة خلود الشوق والطموح والخيال في قلب الانسان وفكره. وهي وان جاءت على لسان الفرد انما تنطق بلسان الجماعة المتنورة. تعبر عن احلام خارقة ورؤى تحمل الهول حينا والاطمئنان حينا اخر.

الى هذه الفئة من الاصوات تنتمي المطولة الحديثة الظهور (١٩٨٦) لربيعة ابي فاضل: "عطشان يحنو على الينبوع". انسمي هذا الشعر رحلة خطرة يضرب صاحبها في الآفاق الواسعة، يجتاز ارضا وعرة، مكتنفة بالشوك والعليق، ترحل عنها الملائكة، تغطيها الحجارة وتعمرها الخفافيش؟

انسميها تغريبة صوفية في مجاهل الذات او في مجاهل الكون والزمن، تواجه صاحبها الرؤى المتناقضة وتتراكم في رأسه الافكار والصور المجمومة، المرهقة، وتنبعث من صدره الصلوات والتمتمات؟

من خلال ازدحام الافكار وتلاؤمها وتناقضها، تبرز اقوال يعرف بها الشاعر نفسه: باحث عن النور، عن الحقيقة، عن الخلاص، عن الخلود، عن القوة الخارقة:

"انا ابن الهجرة
انا الغريب المهاجر العائد
باحث عن الريح، تائقا كجلجامش، واثقا كأيوب.

باحث عن العاصفة...

انا السابق، كل الانهار في انتظاري.

اخاف اليأس ينشر جناحيه، ايها الملاك الحارس...

لا املك غير ان ارفع عيني الى الاعالي وانادي الاعماق".

نراه حينا رحالة وحينا اخر ساحرا يجترح العجائب:

"رحالة انا يا موت...
القي عصاي تمتد ثعبانا مبين
وانشر الايدي بياضا نعمة
لساحر حزين.

اكون الها بجناحين فوق المروج الخضر
اطفىء سعير الجبال بيد وبماء البحر اليابس
اطفىء سعير الجبال".

من رؤاه الغريبة المتقابلة:

"يقوم الموتى باكرا ليرفعوا هيكلا فوق جثتهم للاله.
يموت الاحياء ليرفعوا هيكلا لالههم فوق طين احلامهم".

ومن الرؤى السوداء:

"الخفافيش حجارة لا تعطي مطرا
عن انقاب قراتا ترحل الملائكة
صوت يشبه البكاء، انادي المساء من قبري.

ومن الرؤى المشرقة:

"ارى الجسد يمشي الموت يمشي
والعين المغمضة ترى وارى اعشاب الملكوت تضيء وجهي
اطلب النور ارتعد اسجد افتح ابواب السجن اعود.
اغسل من جديد كل الجراح ابتهج
اقول للروح اقلعي
اقول للروح استيقظي...".

ميزة هذا الشعر في اسلوبه الذي يزدحم بالصور المتراكمة، يؤلف بين كلمات ومعان ومقتبسات واشارات عديدة منوعة، قديمة حديثة، دينية توراتية قرآنية عربية لبنانية شعرية نثرية، تتداخل وتندمج كأن صاحبها يجسد قول هرقليس ان الحياة اضداد تنسجم او ما يقوله فلاسفة العودة الازلية: كل آت قد مضى كل ماض سيعود.

يكثر فيه التكرار وتداعي الكلمات وتجانسها:

"جدار الصوت وجدار الصمت".
"زمان القحط في شوارع الفريسيين
المنبعثين اكياس رمل وحديدا...
نيسان المستيقظ باكرا هذه السنوات
ينسى نيسان كيف انهالوا على ازهاره ضربا وسحقوا اطفاله بنعالهم وتللوا فجره".

في السطور الاخيرة تجانس بين نيسان وسنوات وينسى. وفيها اشارة الى قول ت.اس. اليوت: "نيسان اقسى الشهور ينبت الليلك من الارض الموات".

ان الينبوع الذي يحنو عليه الشاعر يتجسد في هذه القصيدة المتفجرة من ينابيع عديدة يريد احتواءها جميعا، يريد صهرها في شعر ممتد النفس، متلاحم الاجزاء، قصير العبارات، لان صاحبها يضيق بالعبارة الطويلة، فيختصر المسافات ويحشر افكاره في نفثات قصار تنقذف كالحمم. عمل جهد طويل يبدو وكأنه كتب دفعة واحدة، تتصارع فيه الافكار حاملة المرارة والتوق العقيم:

"لا بحرنا يزهو ولا خمرنا يطيب...
انتظرت الليلة فلا الملائكة تنزلت ولا الروح...".

يكرر صرخته الواحدة، يقف مترقبا، منتظرا الفرج، منتظرا النهاية، في قصيدة تبدو بلا نهاية، ومع هذا تأتي الخاتمة اخيرا:

"بلحظة نورانية تعشقني وتذكر احتراقي الاول واحتراقي الدائم
ينبوع ينفجر على ينبوع، فجر يطلع على فجر شعاع يغتسل في انهار نور.
وحده الصلصال يشقى والطين يبقى ومن النور وحده يصنع الاله".

روز غريب

الياس حنا الياس في "روكوي"

باريس - ...:

في العدد الثالث من مجلة "روكوي" (ديوان) الادبية الفرنسية، نصف السنوية (شباط - ١٩٨٦)، قصائد للزميل الياس حنا الياس، ترجمة هدى ايوب. ويدير المجلة الروائي الفرنسي ريشار مييه، الذي امضى جزءا من طفولته في لبنان، واحدى رواياته في اجواء هذه التجربة التي عاشها.

مجلة "روكوي" تقوم على محورين: الاول كتابات متفرقة، شعرية ونثرية، في ميادين الادب والفن، والمحور الثاني حول موضوع واحد، يقوم فيه كتاب بتنويعات حوله باساليب مختلفة. وهكذا كان موضوع العدد الاول "ازمة محبة اللغة"، وموضوع العدد الثاني "المولدي" وموضوع العدد الثالث "القلق".

تحاول هذه المجلة تجاوز الفروقات بين الاساليب والانواع، ففي قسمها الاول، كما في قسمها الثاني، النص الشعري المختزل، الى جانب النص النثري المسهب، ويتجانب النص ذو الطابع الدراسي و "النص الانطباعي".

ونشر المجلة للزميل الياس من ضمن اهتمامها بالتعريف باصوات من مناخات ثقافية متنوعة، وهي من مجموعته "ما اكثر ما اقل" الصادرة في بيروت ١٩٨٣. ومنا القصائد المترجمة.

✽

"هناك دائما
من يلقي حجرا
في المياه العميقة
لنومنا الزجاجي
من اين تأتي هذه الكواكب السريعة
الى اين تذهب الايام؟
هكذا تقبل الارض الى الينابيع
والامواج الى الافق
هكذا يبدأ الوجوم

ما هذا الذي يفوح
من نوم الحطابين؟
ما هذه الظلال الراكدة
في عتمة الظهيرة؟
تسأل عن المرأة السائرة
كأنها تأتي
عن الشجر الذي يحرس الهواء.

هذه الاوهام التي تخرج
من رحمك البريء
تضيف الى احلامنا
سعالا دافئا
وزهورا برية
هذه الزجاجات الصغيرة
التي نضغط فيها ايامنا

وانت جئت من بعيد
لونك عفوي
وامتداد عظامك خارج الرحم
صوتك دافىء
ولا تعرف كم هي عميقة هذه العروق
لماذا تأتي
الى حيث لا ينتظرك احد؟

افرش دهشتي بساطا من الرمل
وامشي عليها

آدم يتشهى
يلد وينسى
ان يقفل سرة الدنيا

هادىء من الاطراف
ومن الاماكن
اسحب خيطا من رايتي القديمة
الفه حول عنقي
وامشي
بعيدا تنمو الاعشاب

وزمن المرايا المثقوبة
معلق على الجدار

كان ابي عائدا من النوم
حين سقط في بئر عميقة
خلف الجبال
كانت الثلوج بيضاء
والوجوه بيضاء
والشموع تحرس اظافره النظيفة
ندي كصخرة الروح
هادىء كالنوم في الارياف
اعرف الآن
ليس لوجهك ظل
ولا لراحتك سؤال
اعرف
ليس للحزن طعم المسامير
بل رائحة العرق الذابل
كيف نسيت صورتك في الهواء
لهائك حول العواميد
كيف نسيت العناق
قبل الرحيل؟

وكنت تصلي لاله بعيد
تمسك قصب الروح وتشدخ
تروي حديقة البيت
ولا ارتوي
الطيب انت المازج اطيافي
الساحر في الخلايا
اسهر في شكلك العميق
وعلى حفافي دمعتك الواسعة
كم تقاسمت واياك رغيف العالم
رأيتني ازهو وابتعد
ارضى ولا اصلي
اصفح ولا اؤمن
خفت من ظمأي
واهتزاز العالم بين جروحي
كسرت حزنك
وتثاءبت
راح وجهك يعلو
ورحت اكبر في احتضارك البطيء".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي غي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٠٠
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٠٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تام تام (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ جيمس لاست (منوعات المانية)، ٧٫٠٠ تشارلي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، سحب اليانصيب الوطني على البرنامج الثاني، ٧٫٣٠ ملاعب ٨٦، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ فيلم عربي: الملكة وانا (جورجينا رزق، محرم فؤاد) على البرنامج الاول، فيلم فرنسي: الدائرة الحمراء (إيف مونتان، الان دولون) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ حاملة الخبز (مسلسل فرنسي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ الاستوديو الكبير (منوعات فرنسية)، ١٠٫٠٠ فيلم فرنسي: الدائرة الحمراء (ايف مونتان، الان دولون).

✽ هذه البرامج قابلة للتغيير.

✽ **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا" (موجة الشباب المرح، الحر).

✽ **اتينيه (ت: ٩١٣٣١):**
"سنة قنابل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

✽ **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ - "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ - "الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

✽ **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

✽ **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).

✽ **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).

✽ **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).

✽ **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب، على الطريقة اللبنانية...).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "حانة الاوركيدة" (اباحي).
٤ - "انفجار مشع" (مغامرة بوليسية).
٥ - "حرارة الجسد" (وليام هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب وتوتر وخوف).

✽ **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):**
"رحلة النجم ٣" (من السينما العلمية الوهمية).

✽ **ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**
"عصابة الافعى" (عصابة ومجرمون ومواجهات).

✽ **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

✽ **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٢ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).

✽ **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"البديل" (وودي الن بديلا من كاتب اميركي مطارد في الموجة المكارثية).

✽ **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

✽ **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
"الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).

✽ **لاصيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
١ - "احلام ناعمة" (جيسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ - "في الحب" (إباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا والقصة مستمرة).

✽ **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**
"اسياد انضباط" (من موجة الافلام العسكرية الاجتماعية).

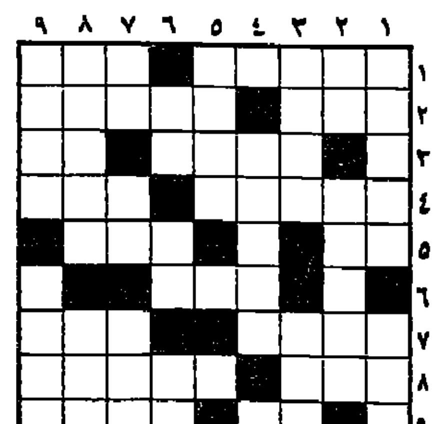
✽ **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"انقلاب" (دراما هندية).

مونتي كارلو (٣٤٠٥٣١):
"دروس خصوصية" (سيلفيا كريستيل تمرح).

✽ الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): في جدولك مشاغل مهنية وصحية. وستعمد الى الاحاطة بها والبدء بالاولوي منها.
✽ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): في الحب كما في العمل، لك قدرتك على ايجاد الوسيلة لقلب السلبي الى ايجابي.
✽ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ربما كنت حكما في خلاف عائلي او مهني. ولك وقتك لسماع الاخرين ومعرفة وجهة النظر.
✽ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اخبار عن المهنة ترهقك او تفسد لك مزاجك. ولا لزوم لوقوعك تحت الوطأة.
✽ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ترى مناخك قابلا لمناقشة اشياء مالية. ومن هنا ضوء بطل، بشرط ان تكون النية حسنة.
✽ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا مزيج ناجح للاعمال والعواطف. فهناك نتائج منه كاسفة للبال. والافضل عدم اخذك القرار المهم.
✽ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): السمران الذي اطال فتح عينيه، سيرى انتباهه في شرود. والعمل لا يصبر على التأخير.
✽ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لست في نفسيتك القوية والشديدة. والشيء الاقل يجعلك تتراجع او تحزن. والسبب سيزول.
✽ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): انقسامك بين العمل والواجبات العائلية، وانت قليل الراحة. وعند الاختيار ستكون وحدك.
✽ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك شرودك الان، وميلك الى بعض الكلام الطويل. وفي عدم الحذر اساءة ذاتية.
✽ الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لا وجوب لنقد صديق حين يكاشفك بمتاعب مالية. وربما حدث لك هذا الشيء.
✽ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): شعور بالتراجع ولا سبب ظاهر. ويكفي قليل لترى احاسيسك تطوف وتفور.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٢٧



افقيا:
١ - حرف ملفوظ بالهمز - رقد. ٢ - اعطى - السحاب ذو المطر. ٣ - مداخل الارض - رغب. ٤ - ادعى لنفسه ما لغيره - سار ليلا. ٥ - حرف نصب - ذهبت غدوة. ٦ - نوى. ٧ - اطرح - نجاح. ٨ - ظرف بمعنى وسط - ارض حارة حامية من شدة الحر. ٩ - اشتاق - غايته.

عموديا:
١ - نسق واسلوب - نوق. ٢ - نصف حلقه - نعترض. ٣ - جادة الطريق - اعطي بلا مقابل. ٤ - يكون باراء. ٥ - مارس. ٦ - عقل - عطش - نصف شمال. ٧ - وشى - حاجز - فتحا ختم الكتاب. ٨ - عدلت وانحرفت - حرف عطف. ٩ - مبلل - سخريته.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بعلها - سرب. ٢ - ذنود - رافق. ٣ - البين. ٤ - ترامن - جمل. ٥ - ج ى - الهم. ٦ - هيض. ٧ - دمجها - عرج. ٨ - نضج - مل - مل. ٩ - تتحاشاه.

عموديا:
١ - بت - تجهدنه. ٢ - عذاري - مض. ٣ - لولا - رجمت. ٤ - هدبها. ٥ - بدل - ابح. ٦ - ر ن - هـ هـ - لا. ٧ - س ا - جميع. ٨ - رفعه - افرما. ٩ - بق - ان - جله.

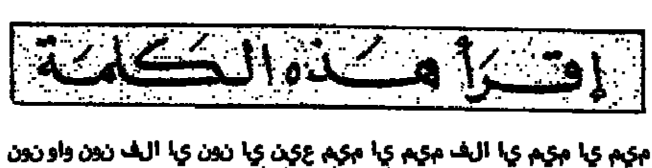
الكلمة الضائعة

ة	م	ج	ا	م	د	ر	س	ت	ه
ع	ب	و	ف	ذ	ل	ا	ل	ط	ا
ر	ا	ر	ا	ن	ا	ل	ا	ة	ا
س	ن	خ	ن	ت	و	م	ح	ق	ق
ب	ي	ا	ا	ق	ت	ن	س	ر	و
ش	ف	ع	ر	ا	و	ه	ا	ا	ل
ع	ا	ع	غ	ر	ت	ر	س	ف	ل
س	و	ل	ش	ح	ب	ك	ب	م	ه
د	ل	ا	ا	ع	ي	ر	ا	ش	م
ا	ف	ر	ة	ق	ر	ا	ق	و	ش

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

فنون - مدرسته - بروق - رعود - خروج - مشاريع - احساس - القول له - مباني - ساعات - بسرعة - ماذا - نافع - قراقوش - اللغات - رشاف - اطلال - راحته - مفارقة

الكلمة: مجلة فنية لبنانية
السابقة: الفص



ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون
الف لام فا لام الف ميم فا الف ها الف الف لام الف فا دال الف لام
الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شواهد

اعداد: ريمعد

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: تعادل نانت وبوردو ٠-٠

تعادل باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وسوشو ١-١ في مباراة مؤجلة، واحتفظ بفارق النقاط الثلاث التي تفصله عن نانت الثاني، الذي تعادل هو الاخر مع بوردو الثالث سلبا. سجل عمر سينيه اصابة الفريق الباريسي في الدقيقة ٤١، وعادل ستيفان باي لسوشو في الدقيقة ٥٢.

وفي نانت، اهدر ساعد دفاع نانت الارجنتيني خورخي بوروشاغا فرصة لا تهدر في مباراته مع بوردو، اذ سدد في القائم.

وفاز لنس على اوكسير ٢-١. سجل للفائز فيليب فيركروز ودانيال كسوريب في الدقيقتين ٤٦ و٦١، وللخاسر جان مارك فيريري في الدقيقة ٢٧.

وفاز ستراسبور على لافال ٢-١. سجل اصابتي الفائز فرنسوا بريسون (٢) في الدقيقتين ٦٢ و٨٤، وللخاسر اونجاني في الدقيقة ٨٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- باريس سان جيرمان ٥٢ نقطة من ٣٥ مباراة (٦١-٢٩).
٢- نانت ٤٩ (٥٠-٢٥).
٣- بوردو ٤٦ (٤٩-٣٨).
٤- تولوز ٣٩ (٥٥-٤١).
٥- لنس ٣٩ (٤٩-٤٢).

وفي مباراة مؤجلة من مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من كأس فرنسا، تعادل مرسيليا وراسينغ كلوب باريس ١-١ (٢-١ ذهابا). وصعد مرسيليا الى الدور نصف النهائي للقاء رين. اما المباراة الثانية فهي بين بوردو وباريس سان جيرمان.

انكلترا

احتل ويستهام يونايتد المركز الرابع في لائحة الدوري الانكليزي بفوزه في مباراة مؤجلة على ساوثمبتون ١-٠ سجلها قلب الدفاع الدولي الفين مارتن في الدقيقة ٢٦.

وتعادل الارسنال ونوتنغهام فوريست ١-١. سجل ايان الينسون اصابة الارسنال في الدقيقة ١٠ وعادل كامبل لنوتنغهام في الدقيقة ٦٦.

وخسر ايبسويتش تاون امام ليستر سيتي ٠-٢ سجلهما ماك اليستر والان سميث في الدقيقتين ١٢ و١٦.

وتعادل شيفيلد ونسداي وكوينز بارك رينجرز سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ليفربول ٧٠ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٣-٣٦).
٢- افرتون ٧٠ (٧٤-٣٨).
٣- مانشستر يونايتد ٦٨ (٦٠-٢٩).
٤- ويستهام يونايتد ٦٣ (٥٢-٣٠).
٥- تشلسي ٦٣ (٥٠-٤٢).
٦- ارسنال ٦٢ (٤٤-٣٩).

اسكوتلندا

سحق دندي يونايتد ثاني الدوري الاسكوتلندي، سانت ميرين ٥-٠ في مباراة مؤجلة، وقلص الفارق بينه وبين هارتس المتصدر الى ٣ نقاط، علما ان له مباراة مؤجلة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- هارتس ٤٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٤-٣٠).
٢- دندي يونايتد ٤٢ من ٣١ (٥٤-٢٤).
٣- السلتيك ٤٠ (٥٥-٣٨).
٤- ابردين ٣٨ (٥١-٢٥).
٥- الرينجرز ٣٢ (٤٨-٤٠).

المانيا الغربية

في ٣ مباريات مؤجلة من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، فاز بوروشيا مونشنغلادباخ على اف. سي. كولونيا ٢-٠ فتقلص الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ الثاني الى نقطتين، وبينه وبين فيردر بريمن متصدر اللائحة الى ٦ نقاط.

وفاز باير اوردينغن على ساربروكن ٢-١، وباير ليفركوزن على فالدهوف مانهايم ٣-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- فيردر بريمن ٤٧ نقطة من ٣٠ مباراة (٨١-٣٧).
٢- بايرن ميونيخ ٤٣ (٧٣-٣١).
٣- بوروشيا مونشنغلادباخ ٤١ (٦٢-٣٩).
٤- في. اف. بي. شتوتغارت ٣٦ (٦٠-٤٠).
٥- باير ليفركوزن ٣٤ (٥٦-٤٧).
٦- باير اوردينغن ٣٤ (٤٧-٥٤).

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية، سجلت النتائج الآتية:
باليمينا ١- اردز ٠
كليفتونفيل ٠- بورتاداون ٠
كروسادرز ١- لينفيلد ٣
ديستيليري ٢- نيوري ١
غلينتوران ٢- كاريك ٠
لارن ٠- كوليراين ٢

سويسرا

في مباراتين من الدوري السويسري، فاز غرينشن على ويتنغن ١-٠، وارو على لاشو دو فون ٥-١.

شؤون البلد والناس

حلقة نقاش

في اطار معرضه السنوي الرابع لكتب النساء والاطفال والاشغال اليدوية والالعاب التربوية دعا "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" جميع المهتمين والاختصاصيين بادب الاطفال (موسيقى، رسم، قصة، مسرح، دمى متحركة) للمشاركة في حلقة نقاش الخامسة بعد ظهر غد الجمعة في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ودعا دور النشر التي تهتم باصدار كتب الاطفال الى المشاركة ايضا.

مسرحية

تقدم جمعية شبيبة الهدى - مفوضية الجنوب (مركز صيدا) "فرقة صيدا للتمثيل" في مسرحية انتقادية ساخرة عنوانها "دولة بلا رخصة" تأليف المهندس محمد الشماع واخراجه على مسرح سينما اشبيليا في صيدا الخامسة بعد ظهر الخميس والسبت ١٠ و١٢ نيسان والثالثة بعد ظهر الجمعة ١١ منه.

ندوة

في اطار نشاطاته الثقافية دعا "مركز صيدا الثقافي" الى ندوة موضوعها "جيل الشباب - تطلعاته ومشاكله وانعكاس الاحداث اللبنانية عليه" يشترك فيها الدكتور رضا سعادة رئيس دائرة التربية في الجنوب استاذ الفلسفة وعلم اجتماع المعرفة في الجامعة اللبنانية في الجنوب والدكتور فؤاد شاهين مدير فرع الجنوب لكلية الاداب، الرابعة بعد ظهر السبت ١٢ نيسان في المركز في الهلالية.

وفي سلسلة النشاطات:
- مباراة في الثقافة العامة بين المدارس في ١٢ نيسان.
- امسية شعرية مع محمد علي شمس الدين وحسن العبدالله وشوقي بزيع في ٢٦ نيسان.

الجمعية الخيرية الدرزية

وجهت الهيئة النسائية في الجمعية الخيرية الدرزية - وطى المصيطبة دعوة الى اصدقائها والراغبين في المساهمة في الاعمال الخيرية الى غدائها الخيري السنوي لهذه السنة وتقيمه في الاولى بعد ظهر السبت ١٢ نيسان في مركزها في كورنيش المزرعة.

قدامى الاكليريكية البطريركية

من رابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية تذكيرها اعضاءها بوجوب الحضور الى غزير الاحد ١٣ نيسان، الثانية بعد الظهر، لانتخاب الهيئة الادارية.

دانيال انطوان شويتي

رزق السيد انطوان شويتي وقرينته السيدة ماري كلير حسواني مولودا ذكرا سمياه دانيال وهو باكورتهما (مستشفى معربس).

الاستعداد لكأس العالم

فازت البرازيل على المانيا الشرقية ٣-٠ والمانيا الغربية على سويسرا ١-٠

امام ٢٢٧٢٦ متفرجا احتشدوا في الملعب الرئيسي في غويانيا (البرازيل)، فازت البرازيل على المانيا الشرقية ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وهذه المباراة هي الرابعة للبرازيل استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم. وسبق لها ان خسرت امام المانيا الغربية ٠-٢ وامام المجر ٠-٣، ثم فازت على فريق البيرو الثاني ٤-٠.

قدم البرازيليون عرضا قويا وسريعا وتألق منهم ساعد الدفاع اليماو نجم اللعبة. وهم اعادوا الى الاذهان، خصوصا في الشوط الاول، فنون فريق السبعينات الذي احرز كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك. اما الالمان الشرقيون، الذين بذلوا وسعهم، فاخفقوا في اختراق الدفاع البرازيلي.

في الدقيقة ١٠، اثر تمريرة من فالكاو، اطلق الجناح الايمن موللر قذيفة عجز الحارس الالماني موللر عن صدها، فدخلت الزاوية الضيقة من المرمى مسجلا الاصابة البرازيلية الاولى ١-٠. وفي الدقيقة ٣٦، مرر اليماو الكرة الى كاريكا فموللر، الذي اعادها الى اليماو فاوقفها ثم اطلقها قذيفة لا ترد مسجلا الاصابة الثانية ٢-٠.

وفي الدقائق الاولى من الشوط الثاني، انقذ الحارس الالماني موللر مرماه من اصابتين محققتين لموللر.

وفي الدقيقة ٥٩، سجل كاريكا الاصابة الثالثة على رغم احتجاج الالمان على صحتها بدعوى ان الكرة دخلت من الشباك الجانبية. وفي الدقائق الاخيرة، وبعدما هدأ الفريق البرازيلي واطمأن الى نتيجة المباراة، هاجم الالمان عبر الجناح الايمن، لكن محاولاتهم اصطدمت بدفاع صلب.

مثل البرازيل: جيلمار - لياندرو (ادسون) وخوليو سيزار وموزير وبرانكو - الزو واليماو وفالكاو - موللر وكاريكا وكازاغراندي.

ومثل المانيا الشرقية: موللر - كرير (شوبلر) وسانغر وروده وتسوتشه - بيلتس وليبرز ومينغه وتوم - ليسر (ستامان) وارنست.

● في هلسنكي، اختار الاتحاد الفنلندي لاعبيه للمباراة الدولية الودية مع البرازيل المقررة اقامتها في ١٩ من الجاري في البرازيل.

واللاعبون هم: اولي هوتونن وايسمو كورهونن - اكي لاهتينن، عيسى بيكونن، مايكل غرانسكوغ، باري اوروبوس، يوكا ايكالاينن، بركي تيمينن - هانو تورونن، كاري اوكونن، باسي راوتيانين، اري هيلم، ماركوس تورنفال - اري فالفي، باري رانتانن، ايسمو لويس وميكا ليبونن.

● في بال (سويسرا)، وامام ٢٥ الف متفرج، خسرت سويسرا امام المانيا الغربية ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها المهاجم المخضرم ديتر هوينس في الدقيقة ٣٤.

وهذا اللقاء هو الـ٤٣ بين الفريقين. وكان آخر فوز سويسري في فرانكفورت (المانيا الغربية) في ١٩٥٦، وآخر فوز للسويسريين على ارضهم في ١٩٤١.

● في بوينس ايرس (الارجنتين)، تعادلت الاوروغواي وفريق ريفر بلايت الارجنتيني ١-١. سجل روبن باز اصابة الاوروغواي في الدقيقة ٦٠، وعادل ريفربلايت بواسطة نوربرتو الونسو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٠.

● في صوفيا (بلغاريا) وامام ٦٠ الف متفرج، سحقت بلغاريا الدانمارك ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ناسكو سيراكوف (٢) في الدقيقتين ٦٣ و٧٧ وبويشو فيليشكوف في الدقيقة ٨٨.

منع المباريات من ٣٠ نيسان

حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على الفرق الـ٢٤ المشتركة في الادوار النهائية من كأس العالم، اجراء مباريات رسمية مع نواد ومنتخبات في المكسيك ابتداء من ٣٠ نيسان.

لكن الاتحاد سمح لهذه الفرق بخوض "مباريات تدريبية" على ملاعب غير مخصصة بالمباريات الرسمية في كأس العالم، بشروط هي: الدخول مجانا، عدم نقل المباريات تلفزيونيا، عدم ارتداء الالوان الرسمية.

واعلن ان مباراة ودية خيرية ستقام في ٢٧ تموز في باسادينا (كاليفورنيا) بين الاميركيين ومنتخب عالمي، يعود ريعها الى ذوي ضحايا زلزال المكسيك.

باساريلا الى الانتر

تعاقد دانيال باساريلا قلب دفاع المنتخب الارجنتيني لكرة القدم وفريق فيورنتينا الايطالي مع فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي في مقابل ٣٤٥ الف دولار لموسم واحد.

ويذكر ان عقد هداف الانتر الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه ينتهي الموسم المقبل. ولا ينوي الفريق تجديد عقد ساعد دفاعه الايرلندي ليام برايدي الذي ينتهي هذا الموسم.

● بات غريام سونس نجم فريق سمبدوريا الايطالي، لاعبا ومديرا لفريق الرينجرز الاسكوتلندي، خلفا لجوك والاس الذي استقال بعدما اخفق الفريق في احتلال مركز متقدم في الدوري وخرج من كأس الاتحاد الاسكوتلندي.

وسيلعب سونس مبارياته الثلاث الاخيرة مع سمبدوريا قبل التحاقه بالرينجرز الذي سيدفع نحو ٥٠٠ الف دولار نتيجة رحيله قبل موسم واحد من انتهاء عقده.

● بسبب عجزه المالي، قرر فريق هامبورغ اس.في.الالماني الغربي الاستغناء عن ساعد دفاعه الدولي فولففانغ رولف لفريق باير ليفركوزن في مقابل ٦٢٥ الف دولار، وكذلك عن مدافعه مايكل شرودر ومانفرد فاسنر.

وسبق لهامبورغ ان استغنى اوائل الموسم عن مهاجمه الاسكوتلندي مارك ماغي وساعد دفاعه النروجي اريك سولر.

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

فازت ايطاليا على انكلترا ٢-٠ في الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا للاعبين دون ٢١ سنة. اقيمت المباراة في بيزا وسجل اصابتيها روبرتو دونادوني وجيانلوكا فيالي في الدقيقتين ١١ و٧٢.

● في بودابست (المجر)، فازت المجر على اسبانيا ٣-١. سجل للمجر بالوغ وشيه وكوفاكش في الدقائق ٣٩ و٥٢ و٨٣، ولاسبانيا بيغويريستان في الدقيقة ٤٤.

بطولة العالم للكرة الطائرة

في التصفيات التمهيدية من بطولة العالم للكرة الطائرة للرجال التي تقام في اثينا، سجلت النتائج الآتية:

في المجموعة الاولى فازت كوريا الجنوبية على اوستراليا ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١٠، ١٥-٩)، وكندا على البحرين ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٦، ١٥-١٠)، واليونان على تونس ٣-١ (١٥-٩، ١٥-٩، ١٥-٥، ١١-١٥، ١٥-٧).

وفي المجموعة الثانية، فازت اسوج على نيوزيلندا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٢، ١٥-١)، وكوبا على ايطاليا ٣-٠ (١٦-١٤، ١٥-١٣، ١٥-٨).

طاولة اوروبا لاسوج والمجر

احرزت اسوج بطولة اوروبا لكرة الطاولة للرجال التي تقام في براغ (تشيكوسلوفاكيا) اذ فازت في الدور النهائي على فرنسا حاملة اللقب العام الماضي ٥-٠، وهو الفوز السابع لاسوج في بطولة اوروبا.

وكان الفرنسيون حققوا فوزا صعبا ٥-٤ على بولونيا في الدور نصف النهائي، فتأثر اداؤهم امام اسوج.

واحرزت المجر بطولة الفرق للسيدات بفوزها على الاتحاد السوفياتي ٣-٢، علما ان السوفياتيات تقدمن ٢-١ بفضل بطلة اوروبا للفردي فالنتينا بوبوفا وناريتا انطونيان. ثم فازت البولونية شيلا باتورفاي على فيليونا بولاتوفا ٢١-١٧، ٢١-١٢، ٢١-١٧، والبولونية اديت اوربان على بيلينا كوفتون ٢١-١٦، ٢١-١٨.

وتقام اليوم بطولة الفردي للرجال والسيدات.

الملاكمة: كأس الملك للاتحاد السوفياتي

استعاد الاتحاد السوفياتي كأس الملك في الملاكمة في بانكوك (تايلاند) اذ احتل المركز الاول بين الفرق بعدما فاز ملاكموه في سبعة اوزان.

تصدر الاتحاد السوفياتي، حامل الكأس في ١٩٨٤، ترتيب الفرق برصيد ٤٥ نقطة، بفارق ٢٧ نقطة عن كينيا، حاملة الكأس في ١٩٨٢، و٢٩ عن اوغندا.

وكان ٨ سوفيات صعدوا الى الادوار النهائية في ١٢ وزنا. وخسر رسلان تاراموف بطل الوزن المتوسط امام البلغاري ستويانوف.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على واشنطن بولتس ١١١-١٠٤، وفيلادلفيا على ديترويت بيستونز ١١٦-١١٢، وهيوستن روكتس على سياتل سوبرسونيكس ١٠٩-٩٥، وبوسطن سلتكس على ميلووكي باكس ١٢٦-١١٤، وغولدن ستايت ووريرز على دالاس مافريكس ١٢٩-١١٥، ولوس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٠-١١٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب

جوائز ويمبلدون ٢,٢ مليونا جنيه

فاز الاميركي يوهان كريك على مواطنه براد غيلبرت ٦-٤، ٦-١، ٢-٦، ٤-٦، ٦-٣، في الدور الاول من بطولة العالم لكرة المضرب التي تقام في دالاس (الولايات المتحدة). كذلك فاز الفرنسي يانيك نوا على الاميركي مات انغر ٧-٥، ٦-٤، ٦-٢.

ويشار الى ان الاميركيين جون ماكنرو وجيمي كونورز والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل لا يشاركون في البطولة.

دورة باري

● خسر الايطالي كلوديو باناتا امام فيكتور بتشي من الباراغواي ١-٦، ٢-٦ في الدور الاول من دورة باري الايطالية الدولية.

وفاز الاسوجي كنت كارلسون على الايطالي ماسيمو سيبرو ٦-٠، ٦-٠، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الاسباني توماس كاربونيل ٦-١، ٦-٤، والالماني الغربي هانس بورغ شفاير على الفرنسي جيروم بوتييه ٦-٢، ٦-١، ودييغو بيريز من الاوروغواي على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٧-٦، ٦-٣، والاسباني خوسيه لوبيز مايسو على الاميركي غاري دونيللي ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي بول ماكنامي على الاميركي جيم براون ٦-٤، ٦-٢.

دورة هيلتون هيد

● في الدور الاول من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية، فازت المجرية اندريا تيميشفاري على الاميركية كريستين كيني ٦-١، ٦-١، والاميركية ستيفاني ربه على السويسرية كريستيان جوليسان ٦-٠، ٦-٣، والايطالية ساندرا سيكيني على الفرنسية كاترين سور ٦-٣، ١-٦، ٦-٠، والاميركية كاميل بنجامين على مواطنتها روزي كاسالس ٦-١، ٦-٤، والاميركية كايت غومبرت على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست ٦-٢، ٦-١، والايطالية لورا غاروني على الاميركية آن وايت ٦-١، ٦-٠، والاميركية سوزان ماسكارين على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦-٢، ٦-٤، والارجنتينية مرسيديس باز على الاميركية اليز بورغين ٧-٥، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٧-٦ (١٢-١٠)، ٦-١، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-١، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا على الالمانية الغربية ايزابيل كيتو ٦-٢، ٦-٠، والبلغارية مانويلا ماليفا على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٠، ٦-٠.

دورة ويمبلدون

● تخطت قيمة الجوائز المالية لدورة نادي عموم انكلترا هذه السنة المليوني جنيه اذ بلغت ٢,٢ مليوني جنيه (ما يساوي ٣,١ ملايين دولار) بزيادة نسبتها ٩,٦ في المئة عن جوائز الموسم الماضي، علما ان نسبة الزيادة في ١٩٨٥ بلغت ٢٢ في المئة.

وسينال الاول ١٤٠ الف جنيه (١٩٦ الف دولار) في مقابل ١٣٠ الف جنيه (١٨٢ الف دولار) الموسم الماضي.

الشطرنج: جولة من بطولة المنتخبات

نايجل شورت على فيرتنسون

من البطولة الاولى لمنتخبات العالم في الشطرنج التي اقيمت في لوسيرن (سويسرا) في تشرين الثاني الماضي هنا جولة فاز فيها البريطاني نايجل شورت وكانت واحدة من مباراة بلاده ضد منتخب سويسرا:

دفاع صقلي

شورت (الابيض)	فيرتنسون (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	e6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nc6
5. Nc3	a6
6. Be2	d6
7. Be3	Nf6
8. f4	Bd7

انتقد البريطاني جون نن هذه النقلة التي تمنع حصان الشاه من الانتقال الى المربع (d7) بعد: g4 ثم: g5 مما يضطر الاسود الى خسارة وقت بتحريكه الفيل مرة ثانية لاخلاء ذلك المربع.

9. Qd2	Nxd4
10. Qxd4	Bc6
11. 0-0-0	Be7
12. g4	0-0
13. g5	Nd7
14. h4	Re8
15. Kb1	.....
(15. h5	e5)
(16. Qd2	exf4)
(17. Bxf4	Ne5)

وبعد المبادلة على المربع (e5) يتعين على الابيض الاهتمام بالبيدق (g5). (جون نن).

15.	b5
16. h5	Bf8
17. g6	fxg6
18. hxg6	hxg6

تقديم البيدق الى (h6) كان افضل.

19. Rd-g1	Nf6
20. Bf3	Rb8
21. Rxg6	b4

النقلة التي توقعها شورت عندما لعب نقلته الـ٢٠

22. Ne2	d5
23. e5	Ne4
24. Qd1	Nc3+
25. Nxc3	.....

الاسر بالبيدق يعطي الاسود هجوما معاكسا بعد: +bxc3 .... ,25. وهذا ليس في مصلحة الابيض، لكنه بنقلته الملعوبة ينجح في تجميد اللعب في جناح الوزير ليحصر اهتمامه بالهجوم الذي يشنه في جناح الشاه.

25.	bxc3
26. b3	Qd7
27. f5	d4
(27.	exf5)
(28. Rxc6	Qxc6)
(29. Bxd5+	(ويربح الوزير
28. Bxc6	Qxc6
29. f6!!	dxe3
30. Rg-g1!!	Re-d8
31. Rh8+!!	الاسود يستسلم
31.	Kxh8
32. Qh5+	Kg8
33. f7	مات

او

33.	Kf7
34. Rxg7+!!	Bxg7
35. Qh5	مات

كرة الجامعات بين اللبنانية والحربية

في الدور نصف النهائي من بطولة اتحاد الجامعات في كرة القدم، فاز بعد ظهر امس على ملعب بلدية الدكوانة فريق اللبنانية على اللويزة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجل الاصابتين جوزف عساف في الدقيقة ١٥ وذياب فرزلي في الدقيقة ٥٢.

وفاز فريق الحربية على اليسوعية ٦-٢ (الشوط الاول ٣-٠). سجل للحربية جورج الهد (٥) في الدقائق ١١ و٣١ و٤٣ و٨١ و٨٦ وعبدو زين في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولليسوعية مروان عبد الله في الدقيقة ٥٨ وابرهيم صايغ في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" والياس بطرس في الدقيقة ٨٠.

قاد المباراتين الحكم اركا صفبازريان وعاونه حكما التماس ايلي نعوم وسالم سمعان.

وتقام المباراة النهائية الرابعة بعد ظهر السبت على الملعب نفسه بين اللبنانية والحربية.

● في بطولة اتحاد الجامعات في كرة المضرب التي تقام على ملاعب اللويزة في زوق مصبح، فاز ايلي نادر (اللبنانية) على جويل قيومجيان (اللويزة) ٧-٥، ٦-٣، ووسيم حلبي (الحربية) على مروان حنا (اليسوعية) ٦-١، ٦-٣، وبول حنانيا (فرع الاميركية) على نقولا حداد (البا) ٦-٢، ٥-٧، ٦-١، وايلي كرم (اليسوعية) على يوسف ملاح (اليسوعية) ٦-٤، ٣-٦، ٦-١.

وتتابع المباريات الاولى بعد ظهر اليوم.

● يلتقي الخامسة بعد ظهر غد الجمعة على ملعب المدرسة الحربية، فريق المدرسة لكرة اليد وفريق الجامعة اليسوعية في مباراة ودية.

● تبدأ الخامسة بعد ظهر غد الجمعة على ملاعب اللويزة بطولة اتحاد الجامعات في الكرة الطائرة، فيلعب اولا الحربية وجامعة الروح القدس، ثم اللبنانية وكلية الشرق الاوسط. وتستمر الى السبت ٢٦ من الجاري.

"دورة ١٦ اذار"

قررت اللجنة المنظمة لـ"دورة ١٦ آذار الخامسة" في كرة القدم تثبيت فوز الانصار على شباب الساحل ١-٠ وكذلك تثبيت نتائج فرق الدرجتين الاولى والثانية كما وردت في تقارير الحكام. وقررت ايضا طلب حكام سوريين لمباراتي السبت بين النجمة والشبيبة المزرعة، والاحد بين الانصار والرياضة والادب.

طائرة البوشرية

قرر نادي الشبيبة البوشرية بدء دورته المفتوحة في الكرة الطائرة هذا الاحد على ملعب المركزية جونية، بعد توزيع النوادي المشاركة فيها مجموعتين: الاولى تضم كلا من الشبيبة البوشرية والرسل جونية والسان جورج الزلقا والقلب الاقدس، والثانية تضم العمل بكفيا والقلمون والاتوار الجديدة والعاصفة جل الديب.

اما بقية النوادي فستقام لها مباريات خارج الدورة.

يلعب الاحد الساعة ٥,٣٠ الارزة بصاليم - الحياة الدامور (خارج الدورة)، الساعة ٧ البوشرية - القلمون، الساعة ٨,٣٠ العمل بكفيا - الانعاش قنات.

ويلعب الاثنين الساعة ٦ الرسل جونية - السان جورج عمارة شلهوب، الساعة ٨ العمل بكفيا - العاصفة جل الديب.

الكهرباء زوق مكايل

بعد حصوله على ترخيص وانضمامه الى الاتحادات الرياضية، زار وفد من نادي الكهرباء زوق مكايل المهندس مصباح الناطور المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بصفته رئيسه الفخري.

وقدم رئيس النادي السيد فيكتور حداد الى المهندس الناطور هدية رمزية عربون وفاء وتقدير لخدماته الرياضية.

الشغيلة تستعمل مركبة الشتاء



طارت.



حطت.



غرقت.

شاعت.

غرزت.

هلكت. (جورج سمرجيان)

انها الشغيلة الطائرة المحترمة، هكذا كتب منذ قديم الزمان، على دفترها المدرسي، والعلامة الموضوعة من اساتذتها المتعاقبين، انها تفرز جدا في الربيع، وانها عكس الكسل والخمول والتبلد وكل الكلمات السيئة الفاسدة. وانها، كما في بلادنا في آونتنا هذه، طارت - سارت - حطت - كمشت - أخذت - سرقت - راحت - عادت - هلكت، والعسل بعد الشتاء.

المتعاقدون الثانويون علقوا الإضراب إفساحاً أمام تحقيق كل المطالب

علق الاساتذة المتعاقدون الثانويون اضرابهم الذي بدأوه الاربعاء ٢ نيسان من اجل تعديل اجر الساعة ومطالب اخرى وهم يعودون الى ثانوياتهم صباح اليوم افساحا في المجال لتحقيق كل المطالب وتحسين اوضاعهم.

وبعد صدور المرسوم ٣١٢٣ القاضي بتعديل اجر الساعة لهؤلاء الاساتذة، عقدت امس "اللجنة العليا للاساتذة الثانويين المتعاقدين" اجتماعا في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية حضره مندوبون من المناطق وامين سر رابطة التعليم الثانوي السيد محمد قاسم وبحثت في الاجور المعدلة والتي صارت ٨٢ ليرة للفئة الاولى و ٦٦ للفئة الثانية و ٥٠ للفئة الثالثة. وقرر المجتمعون:

"- اعتبار ما جاء في مضمون المرسوم خطوة اولى ومحطة للانطلاق بالتحرك المقبل لضمان تنفيذ بقية المطالب.

- تعليق الاضراب فترة تفسح في المجال لتحقيق كل المطالب واقرارها خصوصا: اقرار مرسوم تعديل اجر الساعة على اساس زيادة غلاء المعيشة (٢٠ و ٤٠ في المئة) التي اقرت للقطاعين العام والخاص، الاستفادة من تقديمات الضمان الصحي والاجتماعي اسوة بجميع العاملين في كل القطاعات، وضع اسس الاستفادة من الانتساب الى كلية التربية والاسراع في فتحها لتأمين حاجات ملاك مديرية التعليم الثانوي كما جاء في مشروع المرسوم المدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء وضرورة اقراره استنادا الى نظرية الظروف الاستثنائية المعتمدة، تأمين العقود مع بداية السنة الدراسية كل سنة.

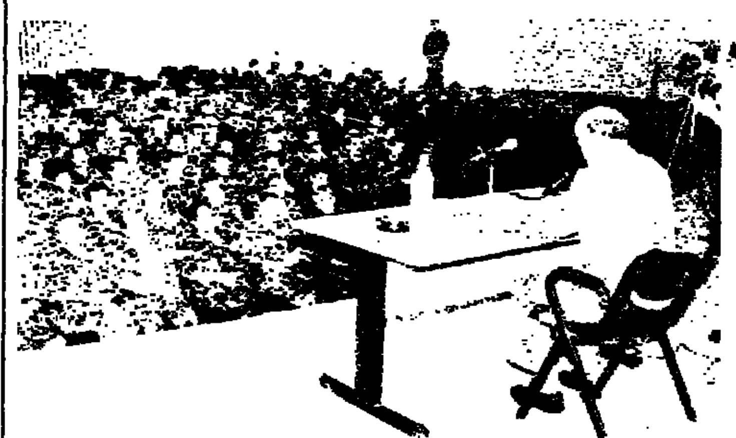
- دعوة جميع الاساتذة للالتحاق بثانوياتهم اعتبارا من صباح الخميس ١٩٨٦/٤/١٠ وللقيام بمهماتهم كما كانوا قبل الاضراب وزيادة العطاء لتأمين ما فات الطلاب من مواد.

- التأكيد على ان تعليق الاضراب جاء نتيجة اقتناع الاساتذة بدورهم الوطني وبحرصهم على طلابهم وعلى دورهم في الدفاع عن المدرسة الرسمية والثانوية منها في شكل خاص، وانهم سيضطرون الى اللجوء اليه مجددا في حال شعورهم بالمماطلة في تحقيق المطالب.

- سجل المجتمعون استغرابهم واستنكارهم لمحاولة التعتيم الرسمي (مدة ٤ ايام) على صدور المرسوم الاخير واكدوا على ضرورة التعامل بصدق مع مصالح الاساتذة والطلاب".

ووجه الاساتذة شكرهم الى جميع الذين ايدوا تحركهم ومطالبهم.

عن المخدرات في وزارة الدفاع



... المحاضرة وبدا العماد عون في الصف الامامي.

بدعوة من قيادة الجيش حاضر ظهر امس الدكتور انطوان لطفالله البستاني عن "المخدرات والحشيشة اعرف عنها وتجنبها" في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع. وحضر قائد الجيش العماد ميشال عون وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والرتباء والافراد.

وعرض المحاضر لاسباب تفشي ادمان المخدرات بين الشباب اللبناني وشرح طرق المعالجة والوقاية من هذه الآفة التي استشرت ابان الحرب.

مساعدة بريطانية لمركز سلامة الطفولة



السفير غراي وقرينته في زيارة المركز. (اميل عيد)

في اطار مساعدة الجمعيات والمنظمات الخيرية في لبنان، زار امس السفير البريطاني في بيروت السيد جون غراي ترافقه السيدة قرينته مركز الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة في عينطورة وسلم المسؤولين عن المركز آلتين كاتبتين ومولدا كهربائيا.

واطلع السفير وقرينته على نشاطات المركز ومنجزاته، وشكر له المسؤولون وللحكومة البريطانية هذه المبادرة.

ربيع وصيف يدعمان نزيلات





موديلات للربيع والصيف.





صيفي مريح. (ابرهيم الطويل)

نزيلات دار الكرامة لدى جمعية العناية بالطفل والام في بيروت جرى بعد ظهر امس دعما لهن عرض ازياء في قاعة حسانة فتح الله داعوق في القسم الاجتماعي التربوي الانمائي من مركز الجمعية - تلة الخياط دعت اليه سيدات نادي الكرامة.

ومنظمة العرض المدزا عياش تعاونت واثنتي عشرة طالبة من الجامعة الاميركية في بيروت لبسن مختالات وتهادين بالربيعي والصيفي، بالابيض والتوركواز والسومون والاخضر وبالقماش الناعم والمرسيريزيه، اي بالدارج للربيع والصيف ١٩٨٦ في بضعة محلات في بيروت. طبعا الى المضاف والتابع من عقود وحلق ستراس ونحاس ونظارات.

دورة واحدة للتعليم المهني والتقني

صدر عن وزير التربية قرار رقمه ٨٦/١٣ للامتحانات الرسمية لشهادات التعليم المهني والتقني محددا امتحانات ١٩٨٦ بدورة واحدة لشهادات: الاجازة التعليمية الفنية، الامتياز الفني، البكالوريا الفنية القسم الثاني، البكالوريا الفنية.

كذلك حدد الاختصاصات في كل شهادة على ان تحدد مواعيد الدورة ومهل تقديم الترشيحات وتفاصيل الامتحانات العملية والخطية بقرارات ومذكرات تصدر عن المدير العام للتعليم المهني والتقني.

واصدر المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي قرارا يحمل الرقم ٧٩ حدد بموجبه دورة واحدة لامتحانات ١٩٨٦ لشهادات: التأهيلية المهنية العليا، التكميلية المهنية، الكفاءة المهنية.

وحدد اختصاصات شهادتي التأهيلية المهنية العليا (لمرشحي ١٩٨٥ فقط) التكميلية المهنية.

مكتب المعلمين: قضايا مطلبية للبت

اصدر مكتب المعلمين في لبنان بيانا عن اجتماعه في ٨ نيسان وفيه ناقش محاكمة نقيب المعلمين انطوان السبعلي واعتبر ان قرار صرفه "استهدف كرامة المعلمين جميعا" وقال "ان الاقطاع التربوي الذي حول رسالة التعليم حرفة تجارية يحتم على المعلمين مواجهة قدرهم بموقف موحد وصف متراص والعمل الجاد لاسقاط المادة ٢٩ المذلة كمدخل لاعزاز شرف الرسالة واهلها".

والف المكتب لجنة لمتابعة التنسيق مع الاساتذة المتعاقدين الثانويين من اجل تحقيق مطالبهم وطالب باطلاق جميع الاساتذة المخطوفين.

وحدد قضايا مطلبية "للبت عاجلا مع وزير التربية" وهي:

"١ - اصدار تعميم عن وزارة التربية لوضع المرسوم التطبيقي المتعلق بتناقص ساعات التدريس موضع التنفيذ، حتى لا يضطر مكتب المعلمين الى اتخاذ اجراء حاسم من طرف واحد.

٢ - اعادة النظر في اوضاع تعاونية الموظفين التي تآكلت جهازا وجفت تقديماتها، وصارت عبئا على المعلمين وليس للمعلمين.

٣ - الاسراع في تشكيل لجنتي التحكيم والتأديب الناظرتين في قضايا صرف المعلمين في المدارس الخاصة.

٤ - تصويب اوضاع صندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وضبط العمل الاداري فيه، والاسراع في انجاز المعاملات المتراكمة.

٥ - الكشف عن الاموال المقدمة الى الدولة اللبنانية لترميم المدارس المتضررة واعادة بناء المهدم منها، والتعجيل في صرف هذه الاموال في المجالات المحددة لها، لما لهذا الامر من تأثير كبير على العملية التربوية وخاصة في المدارس الرسمية.

٦ - استصدار مرسوم تصحيح الرواتب والاجور للقطاع العام والجامعة اللبنانية ومعلمي المدارس الخاصة فورا".

الذكرى الـ١٠٨ لتأسيس المقاصد

في الذكرى السنوية الثامنة بعد المئة لتأسيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وجه رئيس الجمعية السيد تمام سلام رسالة الى الاسرة المقاصدية قال فيها:

"في ذكرى تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والتي ابتدأ عملها بمدرسة ابتدائية للبنات، اصبحت تضم بعد مئة وثمانية اعوام من عمرها العديد الكثير من المرافق والمعالم، التي اضحت جزءا لا يتجزأ من وجود الوطن.

ان المقاصد اليوم هي ٧٢ مدرسة ابتدائية وثانوية منتشرة في كل لبنان.

ان المقاصد اليوم هي ٤٤٠٠٠ تلميذ و٣٠٠٠ معلم ومعلمة.

ان المقاصد اليوم هي صوت الوطن ومطبعة المقاصد ودار النشر المقاصدية ومجلة المقاصد.

ان المقاصد اليوم هي مستشفى المقاصد والعيادات الخارجية والمستوصفات والخلايا الاجتماعية.

ان المقاصد اليوم هي المعهد العالي للدراسات الاسلامية والمعهد العالي للتمريض والمعهد العالي لاعداد المعلمين.

ان المقاصد اليوم هي انتم، مجتمعها العريق المتماسك من حولها كالحصن الحصين، المؤمن برسالة الاسلام رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام (...)

بالامس البعيد وفي اوائل ايام التأسيس في زمن الاستعمار وسياسات التغريب والارساليات الاجنبية، التف حول المقاصد كل المسلمين داعمين جهودها مؤمنين برسالتها. واليوم رغم الفارق الزمني وتغير الاحداث نمر بظروف وان اختلفت اشكالها عن مراحل التأسيس لكنها متشابهة من حيث معانيها ومضامينها. وهي تتطلب من الجميع المزيد من الالتفاف حول جمعية المقاصد ودعمها".

عبد الرحمن الصغير نائبا لرئيس الجمعية العربية لوقاية النبات

من الجامعة الاميركية في بيروت ان الدكتور عبد الرحمن الصغير استاذ علم الاعشاب ورئيس دائرة انتاج المحاصيل ووقايتها في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة انتخب نائبا لرئيس الجمعية العربية لوقاية النبات في نهاية المؤتمر العربي الثاني لعلوم وقاية النبات الذي انعقد في دمشق في رعاية رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم وبالتعاون مع اتحاد المهندسين الزراعيين العرب وحضر امينه العام الدكتور يحيى البكور. وجددت الهيئة الادارية للجمعية تعيين الدكتور الصغير رئيسا لتحرير مجلة وقاية النبات العربية لمدة ثلاث سنوات جديدة تنتهي في ١٩٨٩.

وقدم الدكتور عبد الرحمن الصغير ندوة عنوانها "طرق حديثة لمكافحة النباتات المتطفلة" ورأس جلسة ابحاث عن النباتات المتطفلة والاعشاب التي قدمت في اليوم الثاني للمؤتمر الذي اشتركت فيه وفود من ١٥ بلدا عربيا وقدم فيه اكثر من ١٠٠ بحث علمي في حقل وقاية النبات.

واشترك لبنان بوفد كبير مثل كلية الزراعة في الجامعة الاميركية والمجلس الوطني للبحوث العلمية ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية ومندوبين من شركات زراعية خاصة. وقدم ابحاثا في المؤتمر كل من الاساتذة انيب سعد عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية ونصري قعوار وخالد مكوك ومحمد الضو وكامل حسين والمهندسين الزراعيين مصطفى حيدر وفادي البابا ولينا كاتول وعصمت عزام وهلا تقي الدين ووفا خوري ومنى دمج واديال الخطيب وفادية سعد. وهذه الابحاث اعدت في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية بمساندة المجلس الوطني للبحوث العلمية وبموازرة مؤسسة ايكاردا الدولية.

"الفكر العربي المعاصر"

صدرت "الفكر العربي المعاصر" (مجلة العلوم الانسانية والحضارية)، العدد ٣٨ (آذار ١٩٨٦)، ومحوره: "الشعري والمرموز الاسطوري"، وكتابه: مطاع صفدي، صبحي البستاني، محسن جاسم الموسوي، تريفتان تودوروف، احمد نبيب شعبو، ماري زيادة، صدوق نور الدين، بسام بركة، صبري حافظ عزة آغا ملك، وجيه فانوس، هانز روبير جوس.

ولبنان ما ابتلي إلا بالقراءات الطائفية للتاريخ

- ٢ -

لا نعارض الدكتور محمد علي الضناوي في ما جاء في كتابه "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة..." (●) حول اختلاف المؤرخين الموارنة انفسهم في تحدر اول بطريرك ماروني يوحنا مارون، وهل اصله من افاتون بن كالومان عم الامبراطور شارلمان الذي نزل الى الشواطىء السورية في احدى حملاته او من بلدة سروم بالقرب من انطاكية حيث ولد قبل التحاقه بدير في وادي العاصي. ثم رسم اسقفا في منطقة البترون واتخذ مركزه قرية سمار جبيل او كفرحي من هذه المنطقة. والواقع ان ثمة اختلافا كبيرا بين هؤلاء، الا ان ما نعارضه فيه قوله عن هذا الاختلاف، كما جاء في الصفحة ٦٥ و٦٦، بانه "التحريف في التاريخ الماروني... بعد ان وقع بعض المارقين بحب هستيري للافرنج فأرادوا... ان يربطوا الموارنة كطائفة بالافرنج عبر نسب مؤسس الطائفة الاول". لاننا اذا اعتبرنا كل رأي لاحد المؤرخين غير متفق مع ما نميل اليه تحريفا وتزويرا اصبح التاريخ كله خاضعا للتحريف والتزوير نظرا الى اختلاف المؤرخين في احداث كثيرة اقرب عهدا من القرن السابع. وهذا الاختلاف لا يختص به مؤرخو الموارنة بل جميع المؤرخين ولا استثناء ولاسيما قبل انتشار التدوين على نطاق واسع ودقيق.

وربما اكثر مؤرخي الموارنة يميلون الى رأيه ان يوحنا مارون ولد بالقرب من انطاكية ما يعني ان المسألة لا تعدو كونها اختلافا تاريخيا وليست تحريفا او تزويرا، وعلى هذا نتجاوزها كما نتجاوز اختلاف المؤرخين الموارنة حول الكثير من نشاط مؤسس المارونية الثاني لا الاول ومعاركه، وهو بينهم واسع وشديد، لنصل الى القول، سواء اكان يوحنا مارون "افرنجيا" ام شرقيا تعلم السريانية، انه بالتأكيد ليس عربيا حتى يتعصب المؤلف لنسبه الشرقي ويصف الرأي المخالف بالتحريف والتزوير او ما شابه، واذا ثمة اتجاه لجعله "افرنجيا" فلدى بعض مؤرخي الموارنة لا كلهم.

والخطأ الذي وقع فيه كما وقع فيه فيليب حتي وغيره اعتبار الطائفة قومية او امة، وربما كانت مفردة امة تطلق في الماضي على الطائفة قبل ان يخضع هذا المفهوم للمقاييس العلمية، وكثيرا ما نرى عند المؤرخين اوصافا للطوائف انها امم فيقال الامة الاسلامية والامة المسيحية والامة المارونية وما الى ذلك.

ويشغل المؤلف صفحات عدة ليدحض آراء بعض المؤرخين حول قتال قيل انه جرى بين العرب والامبراطور يوستنيانوس الثاني (الاخرم) فهاجم هذا سورية مستدعيا ابن اخته الامير ابرهيم فأتاه بـ١٢ الف مقاتل ونقلوا البطريرك من دير القديس مارون (الناسك) على العاصي الى سمار جبيل سنة ٦٩٤، فوقف هؤلاء "على دير القديس مارون لانه علة الحرب وقتلوا من رهبانه خمس مئة راهب وجعلوا الدير قاعا صفصفا وتحولوا من هناك الى قنسرين والعواصم وخربوا هذين البلدين المهمين في ذلك العمل وفرض اصحاب المشيئة الواحدة... (كذا) ان يوحنا مارون قاتل الامبراطور يوستنيانوس الثاني في معركة طاحنة في اميون وهزمه ومنذ ذلك الحين تظهر في الطائفة المارونية تلك الخصائص التي جعلت منها امة جميلة مستقلة منعزلة عن سائر الطوائف التي كانت تقطن هذه الارض" (ص ٦٦). وحاول من وراء كل هذا التأكيد ان يوستنيانوس الثاني لم يهاجم سورية ولبنان، وان هجرة يوحنا مارون كانت من الاختلافات الدينية التي كان يتدخل فيها الاباطرة البيزنطيون، وهذه الخلافات مع قرارات تتعلق بها كانت "السبب الدافع ليوحنا مارون لهجره انطاكية واللجوء الى مكان امين بعيد عن تدخل الاباطرة والكنيسة البيزنطية" (ص ٦٨).

ونحن نميل الى هذا الرأي استنادا الى ما جاء في المصنفات التاريخية والدينية منها "تاريخ الكنيسة المسيحية" لمؤلفه افغراف سميرنوف الطبعة ٩، سنة ١٩١١ عربه عن الروسية المطران الكسندروس جحا، يقول في الصفحة ٢٨٤: "بعد التحديدات المجمعية سقطت المونوثيلية في الشرق (تحديدات المجمع الخامس السادس الترولي ٦٩٢). في بدء القرن الثامن جدد الامبراطور فيلبيك فاردان (٧١١ - ٧١٣) هذه الهرطقة املا في تثبيته على العرش بمساعدة حزب المونوثيليت ولكن بسقوط فيلبيك سقطت ايضا الهرطقة، وبقي في سورية حزب صغير للمونوثيلية، وفي القرن السابع تمركز المونوثيليت في لبنان في دير الاب مارون... وانتخبوا لانفسهم بطريركا دعي ايضا مارون والفوا جمعية باسم مارونيت، ولا يزال الموارنة الى هذا الوقت". ومن اجل بعض التفاصيل مراجعة كتاب "مجموع الشرع الكنسي" والقوانين التي وضعتها المجامع المسكونية.

والمونوثيلية شكل آخر للمونوفيزية، بدعة مسيحية ظهرت في القرن السابع وتقول بالمشيئة الواحدة الالهية وحرمها مجمع ترولو، واعتبرها بدعة ابوليناريوس نفسها. واثارها من جديد اساقفة منهم ثيودورس وايدها احد باباوات روما اونوريوس، وكذلك كيروس وبيروس وبولس وبطرس ومكاريوس واسطفانوس وبوليخرونيوس وغيرهم من كبار الاساقفة. وحرم المجمع البدعة واصحابها ونفذ يوستنيانوس قرار المجمع مذ ايده البطاركة الاربعة في الشرق (القسطنطينية وانطاكية والاسكندرية واورشليم) وبابا روما اغاثوس بواسطة نوابه في المجمع.

فانتقال يوحنا مارون الى لبنان سببه الاضطهاد الذي تعرض له المونوثيليون، وجاء في امر الامبراطور (راجع "مجموع الشرع الكنسي" ص ٥٢٤) ما يلي: "واذ ان الامبراطور اعترف بالمجامع المسكونية الخمسة السابقة ابسل كل المبتدعين ابتداء من سيمون الساحر وبنوع اخص صاحب البدعة الجديدة واتباعه ثيودورس وسرجيوس والبابا اونوريوس الذي تبعهم ووافقهم في كل شيء وثبت البدعة ثم كيروس الخ... وامر انه لا يجوز لاحد بعد الآن ان يعتصم بايمان آخر او يجرؤ على التعليم بمشيئة واحدة وفعل واحد، اذ لا يمكن الخلاص للناس بايمان آخر غير الايمان الارثوذكسي، وكل من لا يطيع الامر الامبراطوري اذا كان اسقفا او اكليريكيا يسقط (من درجته) وان كان من موظفي الحكومة يعاقب بمصادرة املاكه وخسارة منطقته، واذا كان من الشعب ينفى من مسكنه ومن كل المدن". فهل نفي يوحنا مارون او نفى نفسه وجاء الى لبنان واسس الطائفة على ضوء تعليم مارون الناسك وطريقته؟

ومثل هذه الخلافات المسيحية نجد مثلها عند المسلمين واليهود حيث يضطهد الاقوياء الضعفاء لفرض آرائهم اللاهوتية والشرعية والمذهبية وليست سببا لاتهام من يختلف حولها فيؤيد رأيا او آخر بانه يحرف التاريخ ويزوره.

وتبدو خلافات ضمن الطائفة المارونية كما ضمن طوائف اللاتين والارثوذكس والكاثوليك حول الطبيعة الواحدة والاثنتين والمشيئة والمشيئتين، وحول مسائل اخرى حتى استقرت الامور كما نشهد في الوقت الحاضر ولا تزال خلافات قائمة واصحاب "البدع" هنا ولاسيما في الشرق واثيوبيا وارمينيا، وان كانت الطوائف القائلة بالطبيعتين والمشيئتين تؤلف اليوم اكثرية المسيحيين الساحقة في العالم، ومن هذه الاكثرية الطائفة المارونية التي حسمت الامر منذ القرن السادس عشر تقريبا، وانتهى فيها دور المونوثيلية بدعم الفاتيكان وارتباطها به ارتباطا كاملا وكانت بدأت بترك عقيدة المشيئة الواحدة قبل ذلك.

واذ يتحدث ضناوي عن انتقال عائلات مسيحية الى جبال لبنان على موجات بعد الفتح الاسلامي بخمسين سنة واستقرارهم في منطقة الجبة وبلاد العاقورة، لا ينكر شيئا عن اسباب هجرتهم منذ عهد الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز، وهل هي من الاضطهاد من اسباب اخرى، مع ان الامويين في اول عهدهم عاملوا النصارى معاملة جيدة وتعاونوا معهم ولم يهاجموا الجبال اللبنانية. ثم اختلف الامر منذ العهد العباسي حين لم تبق السلطة الاسلامية غريبة الاتجاه تماما كما كانت في العهد الاموي بل تتسلط عليها اقوام غير عربية بدءا بالفرس وانتهاء بالعثمانيين، ولما كان النصارى العرب ولاسيما في حوران من انصار المشيئة الواحدة علمنا لماذا قويت المونوثيلية بعد هجرة كثير منهم الى لبنان.

● المردة

ويبذل المؤلف جهده ليثبت ان الموانة بعيدون عن المردة او الجراجمة، غير ان المردة الباقين في لبنان بعد اتفاق معاوية وقسطنطين على سحب المردة من لبنان اندمجوا مع النصارى النازحين الى لبنان واكثرهم من اصحاب المشيئة الواحدة ومع سكان آخرين كانوا فيه ومن هذا المزيج تألفت الطائفة المارونية كسواها، ولا نجد شعبا واحدا الا مزيجا من شعوب مختلفة ولكن تتغلب عليه الكثرة من شعب معين فينتمي اليه. ولما كان النازحون العرب النصارى من الشرق بعد العهد الاموي اكثرية مقابل المردة وغيرهم تغلب هؤلاء على الآخرين واختاروا اللغة العربية نهائيا منذ القرن السادس عشر تقريبا وقضي تماما على السريانية والكرشونية وقت قضي نهائيا على المونوثيلية.

والمؤلف وهو في الاتجاه الذي ينفي ان يكون بعض الموارنة صاروا موارنة يشبه - من زاوية مقابلة - الاتجاه القائل بان كل الموارنة او معظمهم مردة، لأن الواقع الاندماجي السكاني يثبت ان الموارنة كسواهم عرب ومردة وآراميون وغيرهم وغيرهم تغلبت الاكثرية العربية فيهم شأنهم شأن الجميع وفيهم العرب في سورية والعراق ومصر وجميع البلدان التي افتتحها العرب واندمجوا مع اهلها الاصليين المختلفي الجنسيات والاقوام.

وعلى هذا تأكيد المؤلف (ص ٧٦ و٧٩ وغيرهما): "براءة الموارنة من المردة وعدم وجود اي اندماج او ترابط بينهما... وان قصة الدمج هذه قصة مخترعة" ليس من التاريخ في شيء، لانه لم يخبرنا عن مصير الجراجمة الذين بقوا في لبنان بعد اتفاق معاوية وقسطنطين كما يقول جميع المؤرخين تقريبا. الا اذا كانوا انسحبوا جميعا ولم يبق منهم احد، ما لم يقل به مؤرخ سواه لاسباب غير تاريخية وربما من خاصية قراءته للتاريخ وانها "قراءة اسلامية" الا انها قراءة اسلامية فردية وخاصة لا يوافقه عليها حتى من المؤرخين المسلمين سوى نفر ضئيل جدا انا وجد هذا النفر.

● المنيطرة

وفي صدد احداث المنيطرة التي يسميها بعض المؤرخين ومنهم حتي، اولى الثورات في لبنان، وهي نشبت ضد الحكم العباسي سنة ٧٥٩ - ٧٦٠ لاسباب اقتصادية منها الجور في فرض الضرائب، يحاول التأكيد "ان الموارنة حتى ذاك التاريخ وما بعده لم يكونوا الا افرادا يعيشون في مجتمع اسلامي" (ص ٨٢). وعلى فرض صحة رأيه افلا تكون احداث المنيطرة ثورة؟. وهل يستبعد ان يحاول سكان منطقة معينة الاستقلال عن الحكم العباسي كما حاول سكان مسلمون كثيرون في مناطق اخرى؟ وهل يعني هذا ان من يقول بوجود هذه الثورات - وهي موجودة في التاريخ فعلا - يرتكز "على اوهام وانحراف وتزوير" كما يقول (ص ٨٥). وحتى اذا ثمة اختلاف في كونها حركة افراد او حركة جماعات فهل يكون اصحاب رأي معين واهمين وانحرافيين ومزورين ويكون اصحاب الرأي الآخر المؤرخين الحقيقيين؟

وطبعا ان الجميع يوافقونه حتى اكثرية الموارنة انفسهم على دحض ما يتصوره بعض الغلاة ان الموارنة "وحدهم اهل هذه البلاد الشرعيون وانهم اصحاب سيادة عليها وهم احق بحكمها" (ص ٨٤)، لأن من يقول بذلك لا يعبر عن رأي احد سوى قلة ضئيلة جدا. اما الاكثرية الساحقة من جميع الطوائف فتقول ان لبنان لجميع ابنائه وليس لأحد الحق ان يحكم البلاد وحده او ان يكون صاحبها الشرعي، وهذه القلة المتوهمة انها صاحبة البلد تشبه القلة المقابلة التي تدين من لا يقبلون "بعروبة هذا البلد واسلامه" (ص ٨٤)، اذ على فرض وجود من لا يقبل بعروبة هذا البلد هل بطل كونه لبنانيا؟ وهل القبول باسلام البلد شرط لكي لا يتهم بأنه يريد حكم البلاد وحده وانه صاحبها وحده؟ ان لبنان لجميع ابنائه وهو ليس وطنا مسيحيا او مارونيا او اسلاميا وانما وطن لجميع هؤلاء الابناء سواء بسواء. ومن يقل انه يريده وطنا مسيحيا او اسلاميا يكن عاملا على تمزيقه وتقسيمه ووأد وحدته. والجميع يوافقوننا حتى اكثرية المسلمين على دحض ما يتصوره بعض الغلاة ان لبنان بلد اسلامي كما يوافقوننا على دحض ما يتصوره البعض انه بلد مسيحي، ونتمنى ان يكون الدكتور ضناوي، على العكس من كتاباته وطروحاته، من هذا الرأي، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه.

● اية تهمة؟

وفي الصفحة (٨٨) يتهم منظري المارونية الجديدة بانهم يريدون دولتهم في حدود "الهلال الخصيب" تشبها بالصهيونيين ودولتهم من الفرات الى النيل. وهنا تناقض ظاهر اذ حين يتهم هؤلاء بانهم يعملون على اقامة وطن مسيحي وتصغير لبنان او حكم لبنان الحالي يتهمون بأنهم يعملون لتكبيره على امتداد الهلال الخصيب، فاية تهمة نصدقها ونأخذ بها اتهمة التصغير ام تهمة التكبير؟ اتهمة الوطن المسيحي الصغير ام تهمة "سورية الكبرى المسيحية" (ص ٨٨)؟ ليركن الدكتور ضناوي على رأي حتى يستطاع اكتشاف طرحه الغريب وتتاح قراءته الاسلامية، وليتها بالفعل اسلامية صحيحة بعيدة عن المغالاة ان لم نقل اكثر. بعد هذا التخبط في الاستدلال ينتقل الى مناقشة هدفين قال ان المؤرخين الموارنة الجدد حرفوا التاريخ لتأكيدهما وهما (ص ٩٣ و٩٤):

اولا - محاولتهم تأكيد اسبقية الموارنة في لبنان على المسلمين ورأيه انهم وجدوا فيه بعد الفتح الاسلامي باكثر من خمسين سنة.

ثانيا - ان الاستقلال عن الدولة الاموية حصل مع بداية الحكم الاسلامي الاموي وان الامويين اعترفوا باستقلالهم وسيادتهم على ارضهم ورأيه ان هذا ادعاء باطل.

حول المسألة الاولى نقول انه سواء وجد الموارنة في جبال لبنان قبل الفتح الاسلامي ام بعده باكثر من خمسين سنة فلا شك ان المسيحيين وجدوا قبل الفتح الاسلامي بقرون عدة، وان الوثنيين وجدوا قبل النصارى بقرون عدة ايضا. كما ان النصارى وجدوا في الشرق كله قبل المسلمين والوثنيين قبل المسيحيين. وهنا الوجود لا يؤكد شيئا ولا ينفي شيئا لان جميع بلدان العالم شهدت مثل هذا التبدل الديني والسكاني، وليس حجة للطمع بحكم او بأرض الا عند الحركات الدينية المتطرفة والشوفينية مثل الصهيونية وما يماثلها.

وحول المسألة الثانية اتفاق المؤرخين على ان العرب لم يحتلوا اعالي جبال لبنان ولم يطمعوا بها لعدم حاجتهم اليها وكان معاوية والامويون يستخدمون السكان اللبنانيين في حروبهم ولاسيما معاركهم البحرية وصنع السفن لممارتهم في ذلك، واما العباسيون فجاءوا بقبائل عربية وغيرها واسكنوها السواحل لرد الغارات عن الثغور وغزوات اهل الجبال. وكل هذا لا يثبت وجود استقلالهم او نفيها بل يثبت وجود الغزوات كعادة تلك العهود لا اكثر كما يثبت وجود اقوام في اعالي الجبال ليست من رعايا الدولة الاسلامية او على الاقل متمردة عليها وغير خاضعة لها ولا تدين بدينها ومذهبها.

ولعل موقف الامام الاوزاعي الايجابي المستنكر لاعمال الولاة العباسيين ضد السكان، اكانوا متمردين عليهم ام خاضعين لهم، يثبت قسوة العباسيين المتأثرين بالاقوام غير العربية في معاملة السكان خلافا للامويين، كما يثبت وجود التمرد الشعبي ضد النظام. وقد تكون الاقوام العربية المهاجرة الى لبنان اكثر عداء للعباسيين من السكان الآخرين لما كان عليه الحكم العباسي علمة من اتجاهات اسلامية حتى ضد العرب المسلمين فكيف للعرب النصارى، وهو ما نرى عكسه في الحكم الاموي المتعصب لقومه العرب أكثر من تعصبه للدين.

وفي الصفحة ٩٩ يدحض ضناوي وجود "امة وحضارة متميزتين"، في لبنان. وان كنا نوافقه على عدم وجود امة متميزة او غير متميزة استنادا الى شروط تشكل الامة او القومية، فهل يستطيع نفي وجود حضارة متميزة بين لبنان والجوار تماما مثل وجود تمايز حضاري بين سورية والعراق وبين مصر والجزيرة وبين مشرق العالم العربي ومغربه برغم انتماء جميع هذه البلدان باكثريتها الساحقة الى الاسلام؟ فالتمايز الحضاري موجود حتى داخل الامة الواحدة فهل القول بحضارة لبنانية او سورية او عراقية او مصرية الخ... متميزة - بعد الفتح الاسلامي - كفر وهرطقة وتحريف تاريخي او العكس هو الصحيح؟

● الصليبيون

وتبلغ "القراءة الاسلامية" المزعومة اوج "عظمتها" عند الدكتور ضناوي حين يتهم الموارنة - او قسما منهم - بالتعاون مع الصليبيين دون الاخرين. وهنا مغالطة تاريخية واضحة لان المتعاونين مع الحملات الصليبية الكثيرة كانوا من جميع الطوائف والاديان على السواء، كما ان محاربيهم كانوا من جميع الطوائف والاديان ايضا، فليرجع الى كتاب تاريخي امتدحه هو نفسه وليس من نتاج مؤرخي الموارنة (لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني - لمحمد علي مكي)، فيتأكد له ان من المسلمين والمسيحيين في لبنان والشام وفلسطين من تعاونوا مع الصليبيين وآخرين حاربوهم. وهذا ما حصل في ما بعد للمماليك والعثمانيين والفرنسيين، وثمة حروب مسيحية - صليبية بيزنطية - تفوق بضراوتها الحروب الصليبية الاسلامية اذا صح التعبير. فالحملات الصليبية برغم انها تحمل اسم الصليب كانت في اساسها حروبا استعمارية اذا ما حصرت بين الاوروبيين والشرقيين، ولكنها كانت حروبا استعمارية ومذهبية معا اذا ما حصرناها بين اللاتين والارثوذكسيين او بين نصارى الغرب ونصارى الشرق فاتهام طائفة واحدة معينة بالتعاون مع الصليبيين - برغم نكره ان قسما من هذه الطائفة حاربهم - تجن على التاريخ، وتغطية على اسباب الحروب الصليبية الحقيقية، ومحاولة "تخوين" طائفة و"تعظيم" اخرى، ما لا يلجأ اليه المؤرخ الموضوعي او التفكير السليم المنصف، فان الصليبيين فعلوا بالقسطنطينية وانطاكية وكنائسهما ورجال الدين فيهما ما لم يرتكبوا جزءا منه للمسلمين.

والاقليات معرضة، في صورة عامة، لخطر التعاون مع اعداء الحكم القائم اذا كان ظالما لامل التغيير وانحسار الظلم، وليس ما يمنع هذا الخطر غير كف الاكثرية عن اضطهاد الاقلية وقيام حكم عادل لا يفرق بين رعاياه على اساس الدين او القومية او الفئوية. ورأينا، مثالا لا حصرا، كيف ان الوزير الشيعي ابن العلقمي ساعد التتار على احتلال بغداد برغم منصبه كوزير للخليفة السني العباسي. والامثلة كثيرة لا تحصى في لبنان والشرق والغرب والعالم حول مواقف اقليات تتعاون مع المجتاحين والمحتلين، بل تأتي بهم احيانا، من ظلم الاكثرية الحاكمة واضطهادها لها وحرمانها حقوقها. وهذا لم يحصل في التعاون مع الصليبيين لأن اقساما من جميع الاديان والطوائف تعاونت معهم واقساما حاربتهم وقاومتهم فكانوا "جميعهم في الهم شرق"، على ما يؤكده في الصفحة ١١٤ فيقول "لا يجوز القول ان الموارنة قرروا - كمجموعة - التعامل مع الصليبيين فالمتعاونون يومئذ افراد منهم فعلوه لمغنم الخ...". وحبذا لو شمل استنتاجه هذا جميع الطوائف وليس الموارنة وحدهم كي لا يظن ان طائفة واحدة تعاونت كمجموعة مع الصليبيين وطوائف اخرى حاربتهم كمجموعة ولم تفعل كافراد.

ولكنه يعود (في الصفحة ١١٦ وغيرها) الى حصر "التعامل المفتوح مع الصليبيين (في) مجموعات من الموارنة وبعض الاقليات المنحرفة عن الاسلام كالاسماعيليين وسواهم". اما هذه (السواهم) فهي جميع المذاهب باستثناء المسلمين السنيين حتى ليصح القول ان قراءته للتاريخ قراءة سنية سلطوية مغالية - وليسمح لنا القول بأنها منحرفة ايضا - وليست قراءة اسلامية اذا اعتبرنا الاسلام شاملا غير الطائفة السنية. ويقول ذلك في حديثه عن حملة السلطان قلاوون سنة ١٢٨٣ ضد المتعاونين مع الافرنج والتتار، حين توغل جيشه الى معاقل الموارنة في اعالي لبنان الشمالي الى بشري واهدن وحدث الجبة وضربها. ويضيف (ص ١١٩ و١٢٠) ان "الحملة شملت ايضا بعض الفرق الاسلامية المنحرفة والتي تعاونت ايضا مع الاعداء كالاسماعيليين والنصيرية وبعض الشيعة... وكان اعنف هذه الحملات تلك التي وجهها الملك الناصر في بداية القرن الرابع عشر ضد كسروان وما حولها وشملت الموارنة وبعض الدروز والنصيرية خاصة بعد ان افتى شيخ الاسلام ابن تيمية بوجوب قتال المسلمين الخارجين على الاسلام". ومرة ثانية نحيله على الكتاب التاريخي لمحمد علي مكي، وهو امتدحه، ليعثر على مجموعة حاكمة وغير حاكمة من المسلمين السنيين تعاونت ايضا كسواها مع الصليبيين ولم يقتصر الامر على الموارنة والفرق المنحرفة عن الاسلام. اما الارثوذكس فلم تتعاون اية مجموعة منهم مع الصليبيين لان الحملات الصليبية استهدفتهم اكثر من غيرهم، وخرب الصليبيون كنائسهم في القسطنطينية وانطاكية وغيرها ونهبوها وقتلوا الكثيرين منهم ومن اساقفتهم لحملهم على الكثلكة واتباع الكنيسة اللاتينية. ولولا هذا لوجدت مجموعة منهم تتعاون معهم كسواهم من ابناء الطوائف والفرق الدينية.

ويبدو موقف الدكتور ضناوي السلبي من لبنان الكبير اي الحالي واضحا، ولولا هذا الموقف لما كانت طروحاته التاريخية على هذا الشكل، عندما يصف فيليب حتي ايضا (ص ١٤٥) بانه "يروي التقليد الماروني (المنحرف في حديثه عن علاقة الموارنة بالصليبيين) دون ان يمحصه... ومن المرجح انه كان بذلك يسير على تقليد ماروني آخر ليخدم به الاستراتيجية الجديدة في دولة لبنان الكبير". ترى هل الدكتور ضد لبنان الكبير او هو فقط ضد الاستراتيجية (الجديدة) فيه؟ فاذا كان الامر الثاني فما هي استراتيجيته في لبنان الكبير اهي تحويله الى وطن اسلامي ام الى علماني؟ واذا كان الاول فهل يريد هدمه وضمه او ضم ما امكن منه الى دولة اسلامية كما كانت المسألة لدعاة الوحدة السورية قبل قيام لبنان الكبير وبعده حتى سنة ١٩٤٣ حيث كانوا يعملون لضم اجزاء لبنانية الى دولة عربية؟

وهنا لا بد من انهاء هذا القسم من بحثنا بالحديث عن روحية التعبئة عند المؤرخين الموارنة بعد الحرب اللبنانية ١٩٧٥ وكيف "انطلقوا يروون التاريخ على هواهم (فكتبوه) من جديد وحللوا الاحداث على وجه رهيب" (ص ١٢٩)، لنقول انه حين ينتقدهم على ذلك يقع في المحظور فيعمل على التعبئة المقابلة ويكتب التاريخ من جديد على هواه ويحلل الاحداث على وجه رهيب ويعلن، فوق ذلك، انه يقرأ التاريخ "قراءة اسلامية" ويجعل هذه القراءة عنوان مؤلفه بينما لم يعلن هؤلاء انهم يقرأون التاريخ قراءة مسيحية او مارونية. فاما ان يكون أكثر منهم جرأة وتعصبا وصراحة واما ان يكونوا اكثر منه تمويها وذكاء، وفي كلتا الحالين لا مناص لنا من التذكير بان التاريخ ليس لعبة اطفال او اداة طائفية في يد احد. واذا قلنا التاريخ عندنا في هذا المجال عنينا لبنان الوطن الذي ما ابتلي الا بالقراءات الطائفية للتاريخ.

فماذا عند الدكتور ضناوي عن الامير فخر الدين المتآمر والخائن في نظره مع انه كرسه مسلما سنيا وليس درزيا او مارونيا كبعض المؤرخين؟

نسيب نمر

(● يتبع: جزء ثالث)

(●) ٤٤٨ صفحة قطعا كبيرا، دار الايمان للطباعة والنشر، عنوانه الكامل: "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة من الفتح الاسلامي ونشأة المارونية حتى سنة ١٨٤٠".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الشهيد

الرائد امين علي قاسم

يشيع الى مثواه الاخير صباح غد الجمعة ١٩٨٦/٤/١١، فينطلق موكب الجنازة من امام مستشفى الجامعة الاميركية الساعة التاسعة، ويصلى على جثمانه ويوارى الساعة الحادية عشرة في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٢ و١٣ و١٤ نيسان الجاري في منزل الفقيد في محلة الصنوبرة نزلة البريستول شارع مصطفى كامل مفرق سلتر امين بناية نوبل الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

امين بشير الحريري

والد غسان وجميل ووسام، شقيق المرحومين عمر ومحمد وجميل، صهره محمود الجابي.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في محلة قصقص بناية سعادة وعيتاني قرب السفارة اليمنية.

آل حريري وغلاييني وبكداش.

زوجة الفقيد لودي يوسف سركيس
والدته زينة تامر.
اولاده ميرنا ولولوة وميرفت وكارين
اشقاؤه شفيق وعائلته والمرحوم حنا وعائلته وميشال وجميل وانطونيوس وتوفيق واسعد وسلمى زوجة مخايل مخول، عمه يوسف اسعد سركيس والمرحوم سركيس سركيس وعائلته، عمته سميا زوجة ودمع نادر وعائلتهما

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

جورج رشيد سركيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان في كنيسة مار الياس في انطلياس.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ نيسان في منزل الفقيد في انطلياس ملك الشيخ جورج طعمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لويس طانيوس نجم ابو جودة

زوجته ايفا ياسمين، والد جورج ومرسيل زوجة جورج عقل ومارلين ارملة المرحوم اندريه نهيه وماكلين ارملة المرحوم ملحم ابو جودة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان في كنيسة مار عبدا في جل الديب.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ نيسان في منزل الفقيد في النقاش - انطلياس الاوتوستراد ملك ابرهيم شبيب خلف مطعم برج الحمام.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

غسان ثابت ابي عاد

زوجته روز جوزف زيادة، والد روني وديالا والسي، والدته اليس ابي عاد، شقيق اسكندر ووسيم وهادي وغنيم ورورالين زوجة يوسف ابي عاد وماري زوجة طانيوس ابي نجم ووداد زوجة انطوان ابي عاد ونجاة زوجة منير ابي خالد.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ نيسان في منزل الفقيد في السبتية قرب مستشفى بيطار شارع الفردوس.

بمزيد من الاسى ينعى الصليب الاحمر اللبناني الشابة

ميرنا الاسمر

متطوعة في فرع الشباب والناشئين التي قضت في انفجار جونية في تاريخ ١٩٨٦/٤/٨.

صونيا ميشال عازار المولودة مصابني
جورجيا ميشال عازار
جورج عازار وعائلته
ايلي عازار وعائلته
ابرهيم عازار
ناديا عبدالله بسترس وعائلتها
عايدة زوجة فؤاد شامية وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والاخ المأسوف عليه

ميشال يوسف عازار

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزل الفقيد في شارع فرن الحايك، ابو عربيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف ميلاد بارود

صاحب مؤسسة جوزف بارود للتجارة والبناء

زوجته كلير حنا الخوري، والد وليد وعمر وفيكتوريا وساريا، والده ميلاد يوسف بارود، شقيق روبير بارود ونجاة وحياة، جدته ماري بعينو، عماته جوزفين وانجليك وفاديا وريبيكا وجاندارك، خالاته ماري وايفون ولطيفة.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ نيسان في منزل والده في جعيتا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه

الحاج ابرهيم راضي ناصر

والد موفق واكرم وخليل وواثق ومعتز وناصر ودريد، صهراه الدكتور صالح مال الله والدكتور قيس عبد الرسول.

ونقل جثمانه الى بغداد حيث دفن.

وفي مرور اسبوع تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس بيروت المنارة خلف السفارة السعودية بناية ملص القديمة غدا الجمعة ١١ نيسان ١٩٨٦ بين الثالثة والسادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة عباس حمود

زوجة الحاج عبد الحميد يتيم

والدة المرحوم معروف وعبد اللطيف واحمد وكمال وعلي.

تقبل التعازي في منزل ولدها علي في البسطة التحتا شارع الاستقلال قبالة البلدية بناية محمد ماجد اليوم الخميس ١٠ نيسان.

الآسفون آل يتيم وحمود.

زوجة الفقيد سهام حداد ايتيم
اولاده جمانة ووليد ومروان
والدته اليس جدعون ايتيم
شقيقه باسم ودمع ايتيم
شقيقاته غريس ايتيم حتي وليلى ايتيم كيالي ورنده ايتيم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

فؤاد وديع ايتيم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان ١٩٨٦ في

St. Paul's Church,
Nicosia, Cyprus.
Telex: 2198 MEES CY

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية في لندن المأسوف على شبابه

رجا علي محمود حمود

والده المرحوم علي محمود حمود، والدته عين الحياة حمود، اشقاؤه فايز وفوزي وفؤاد وغازي وعماد وجمال ومحمد وماهر، شقيقاته جولييت ومي ومهى ومنى وامل، اصهاره الحاج محمود شاهين والعقيد الركن ابرهيم عباس والمهندس رائف مرتضى والدكتور مروان الحاج وطارق النوري.

يصل جثمانه اليوم الخميس ١٠ من الجاري وينقل غدا الجمعة ١١ منه الى مسقط رأسه بلدة قانا قضاء صور حيث يدفن.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في قانا حتى ذكرى الاسبوع الاحد ١٣ منه، وفي بيروت في منزل والده في برج ابي حيدر شارع سليم سلام بناية مكي وابرهيم يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة حمدة شكر

ارملة المرحوم ظاهر هزيمة

اولادها المرحوم عبده وحسين والمعاون في الجيش ابرهيم والمعاون الاول عبدالله ونبيه.

ينقل جثمانها صباح اليوم من منزل ولدها ابرهيم في المريجة الى بلدتها النبي شيت في البقاع وتوارى بعد صلاة الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الجمعة ١١ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة سيدة دمشق للروم الكاثوليك في القصور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

الياس كامل الياس

والدة الفقيد وزوجته واولاده واشقاؤه وشقيقاته وعائلاتهم وجميع اقربائهم وانسبائهم في سوريا ولبنان والاردن والمهجر، يشكرون لكم تعازيكم الرقيقة وكريم مؤاساتكم، ويدعونكم للاشتراك معهم في هذه الصلاة، سائلين المولى عز وجل الا يفجعكم بعزيز.

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

رانية طوني الحاج

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

زهرة سليمان امين ابو ملحم

(ام جوجت نور الدين)

والدة جوجت نور الدين (سفير لبنان في الغابون) ومحمود والدكتور علي والدكتور محمد. فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة قبل الظهر في حسينية خربة سلم.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في خربة سلم وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ نيسان في منزل الفقيدة في بئر العبد بناية قاطرجي الطابق الثاني قبالة مهنية الحسين بن علي.

الآسفون آل نور الدين وابو ملحم وعموم اهالي خربة سلم ومليخ.

يصادف الاحد ١٣ نيسان مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة منيرة الحكيم

زوجة المرحوم الحاج مصطفى شحادة

والدة محمد جواد شحادة، احفادها الاطباء علي وواصف وجوجت واديب وعادل قصير.

انسباؤها الحاج سعدالله قصير والدكتور محمد قصير وعادل قليط.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في الثالثة والنصف بعد الظهر، للرجال في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في منزل ولدها محمد جواد شحادة.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ١١ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

خضر احمد الحاج ابرهيم حمدان

مراقب ضريبة الدخل في مالية جبل لبنان شقيقه المحامي سميح حمدان، اصهاره المرحوم مصطفى حمدان والمرحوم سامي مكي والمفوض منير قماطي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الثانية عشرة ظهرا في منزل الفقيد في الغبيري قرب البريد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمدان وحركة ومكي وقماطي.

الشاذلي دعا الى مؤتمر فلسطيني يضم كل الفصائل وينعقد في الجزائر
"قدمنا مقترحات لتسوية مشكلة الصحراء"

طرح الرئيس الشاذلي بن جديد مبادرة جديدة لتحقيق المصالحة بين المنظمات الفلسطينية المتصارعة. وقال في خطاب القاه مساء اول من امس في المؤتمر السابع لـ"المنظمة الوطنية للمجاهدين" المنعقد في الجزائر: "اتوجه الى كل فصائل المقاومة الفلسطينية بنداء للعمل على عدم استمرار تمزيق وحدة المقاومة الفلسطينية. والجزائر مستعدة ان تحتضن مؤتمراً يضم جميع فصائل المقاومة الفلسطينية في اي وقت. ونحن مستعدون لاستقبال جميع فصائل الثورة الفلسطينية ونوفر لها كل الشروط لكي تعالج مشاكلها وتخرج بقيادة موحدة تكون تعبيرا صادقا عن راي الشعب الفلسطيني. ونحن نعتقد ان الشعب الفلسطيني الذي يعيش التشرد في حاجة الى قيادة تتحمل مسؤوليتها التاريخية. والجزائر ترحب بانعقاد مؤتمر فلسطيني بكل الفصائل الفلسطينية على ارض الجزائر لتناقش قضاياها ومشاكلها بكل حرية وتقرر مصيرها. لقد كان موقف الجزائر ولا يزال واضحا من القضية الفلسطينية وموقفنا الثابت هو دعم الثورة الفلسطينية ككل. لا نفضل فصيلا على فصيل آخر وكل ما نريده هو وحدة الصف الفلسطيني وتوحيد كل الفصائل للدفاع عن قضاياها سواء على الصعيد العربي او على المستوى الدولي. ووحدة الصف الفلسطيني تخدم منظمة التحرير والشعب الفلسطيني وتساعد الامة العربية في اتخاذ موقف موحد بالنسبة الى دعم ثورتها. واقول للاخوة الفلسطينيين باسم جميع المجاهدين ان الجزائر، انطلاقا من تجربتها ومن الصعاب التي واجهتها في اثناء ثورة التحرير، تتفهم اكثر من غيرها ما تمر به القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الصعبة ونجدد لكم الدعوة لنقول لكم اهلا وسهلا بكم في الجزائر لعقد مؤتمركم ومناقشة مشاكلكم وحل خلافاتكم بكل ديموقراطية وحرية".

وعكس خطاب الشاذلي ليونة في الموقف من المغرب واوحى بانه قد يكون مستعدا للقاء قريب مع الملك الحسن الثاني اذ قال في هذا الصدد:

"بالنسبة الى المغرب والصحراء الغربية قدمنا اقتراحات عدة لتسوية المشكلة ونحن نعتقد انه لا يمكن اقامة تعاون مع المغرب ما دامت مشكلة الصحراء الغربية قائمة ومن دون حل ولا نستطيع السير بعيدا في هذا الاتجاه سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي. اننا نؤمن بضرورة الحوار ونحن على استعداد للتحاور مع اي بلد يرغب في ذلك كما اننا لم نرفض اسلوب الحوار هذا ايا كان حجم المشاكل المطروحة في الماضي اذ اننا نتطلع باستمرار الى المستقبل الذي نريد تشييده خاليا من الحساسيات والرواسب. ان موقفنا من قضية الصحراء الغربية واضح وهو ضرورة اتاحة الفرصة للشعب الصحراوي للتعبير عن ارادته بكل حرية وديموقراطية في اطار تصفية الاستعمار وتقرير المصير. هناك جهود يبذلها رئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة ونحن نشجع الطرفين للعمل وفقا للوائح منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة وحركة عدم الانحياز كما اننا مستعدون لدعم الطرفين لحل هذا النزاع حتى تفتح الابواب على مصاريعها لبناء المغرب العربي الكبير على اسس سليمة وفي جو نظيف نؤمن خلاله لاجيال المستقبل في المنطقة التعاون المثمر النزيه".

"حرب المخيمات"

وتطرق الى الوضع في لبنان من زاوية "حرب المخيمات" قال: "واغتنم هذه الفرصة لاتطرق الى بعض القضايا العربية الاخرى وفي مقدمها القضية الفلسطينية. نحن نأسف لما يجري على الساحة اللبنانية وبخاصة بين الفلسطينيين في المخيمات وبعض التنظيمات السياسية اللبنانية، ونأمل في ان يدرك الاخوة المسؤولون وكل الاحزاب السياسية في لبنان خطورة ما يجري لان ما يحدث على ارض لبنان لا يخدم لا مصلحة الامة العربية ولا قضية الشعب اللبناني ولا القضية الفلسطينية بل على العكس من ذلك ان ما يجري في لبنان لا يخدم سوى اعداء امتنا وفي مقدمهم الكيان الصهيوني. هناك امكان لحل الخلافات باسلوب آخر غير اسلوب القوة الذي يعبر عن العجز ونحن نأسف للمرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني اللاجىء. وعلى بعض التنظيمات السياسية اللبنانية ان تتفهم معنى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها لان ادراك هذه المسؤولية مهم جدا بالنسبة الى اماني اخواننا الفلسطينيين. وبدل اسلوب العنف هناك وسائل اخرى كفيلة بحل المشاكل المطروحة بين الاخوة الاشقاء وتجنب الحروب التي لا تخدم كما قلت سوى اعداء الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وعن الحرب العراقية – الايرانية قال: "نحن نتابع بانشغال عميق ما يجرى في المشرق العربي والاسلامي وما اسفرت عنه الحرب العراقية – الايرانية من دمار. لقد اكدنا موقف الجزائر في اكثر من مناسبة واوضحت موقف القيادة السياسية وقلت اننا لا نؤمن بسياسة العنف لحل قضايا الحدود وغيرها بل نؤمن بالحوار وننادي به وندعو الى حل المشاكل المطروحة عن طريق المفاوضات بدل اللجوء الى استخدام القوة التي لا تخدم مصلحة الشعوب العربية والاسلامية ولقد بذلنا جهودا مستمرة لوقف هذه الحرب المدمرة. ان الجزائر لا ولن تساند اي بلد يحتل اراضي بلد آخر بالقوة ايا كان هذا البلد ولاننا لا نرغب في استمرار هذا الوضع نأمل في ان تتغلب الحكمة والتبصر وتعود قوات الطرفين الى حدود ما قبل الحرب واجراء مفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع القائم بين البلدين المتجاورين وبذلك وحده نوقف هذه الحرب الجهنمية خدمة لمصالح الشعبين المسلمين الشقيقين وخدمة للامة العربية الاسلامية. ولقد اثبتت تطورات الاحداث ان هذه الحرب ساهمت في اضعاف دعم الامة الاسلامية لقضيتها الجوهرية التي هي القضية الفلسطينية. نحن نؤمن بان البلدان الاسلامية تشكل دعما قويا للامة العربية في تصديها للمخططات التي تستهدف وجودها ولهذا فان وحدة صف الامة العربية الاسلامية تكتسي طابعا استراتيجيا، وكل الجهود ينبغي ان تستهدف تحقيق التكامل والانسجام في المواقف وهذا ما عبرت عنه في اكثر من مناسبة وهو موقف ثابت لا يتغير".

وعن مشاريع الوحدة في المغرب العربي: "قد تسمعون في الايام المقبلة عن مشروع عمل وحدوي. ونحن نقول في هذا المجال اننا نؤمن بالوحدة ونعمل من اجل تحقيقها لاننا وحدويون، لكن هذا الايمان يجب ان يأخذ في الاعتبار التجارب الماضية. هناك تجارب وحدوية قام بها بعض الدول العربية لكنها فشلت لان اساسها العاطفة او جاءت لاسباب سياسية مرحلية وعندما اعترضتها اول عاصفة حدثت النكسة وتهدم هذا البناء الوحدوي. ونحن لا نريد الوقوع في الاخطاء نفسها، فالعمل الوحدوي لا بد ان يرتكز على قواعد متينة وسليمة ويكون منطلقه الارادة الشعبية التي تقيه كل العواصف والهزات، وان كل عمل سياسي نقوم به في هذا الاتجاه على مستوى المغرب العربي سيعرض على الشعب ليناقشه بكل حرية ديموقراطية ويقول كلمته فيه على غرار ما حدث بالنسبة الى الميثاق الوطني. وعلى ضوء نتائج هذا الاستفتاء الشعبي تتصرف القيادات السياسية. ان لقاءات عدة ستتم في المستقبل مع اشقائنا في ليبيا وموريتانيا وتونس نتطرق خلالها الى كل القضايا التي تهم مغربنا العربي. بالنسبة الى تونس بذلنا جهودا محمودة لتصفية الاجواء ودعم الثقة الموجودة بيننا وتمكنا من رسم الحدود وتحويلها الى جسور لتعاون مثمر وحققنا نتائج ملموسة خصوصا على صعيد التعاون الاقتصادي وسنواصل التشاور والتحاور مستقبلا حول كل القضايا وفي كل الميادين. مع موريتانيا هناك تعاون مكثف يبعث على الارتياح وهذا المناخ الطيب يمكن ان يؤدي مستقبلا الى نتائج ملموسة في اطار العمل الذي نقوم به حاليا مع اشقائنا في المنطقة". (و ا ج)

رئيس الاركان الليبي في الخرطوم

السودان: مقتل مرشح جنوبي ومعظم الدوائر الجنوبية بلا انتخابات

افاد شهود عيان ان احد المرشحين في انتخابات الجمعية التأسيسية في منطقة جنوب السودان جوزف كابولو قتل السبت الماضي في شرق مديرية الاستوائية. وقالوا ان رجالا مقنعين نصبوا مكمنا لكابولو وارغموه على النزول من سيارة واطلقوا النار عليه بعدما امروا السائق بمتابعة سيره.

واعربوا عن اعتقادهم ان الفاعلين ليسوا من انصار زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ لان هؤلاء لا يستخدمون الاقنعة في هجماتهم. ورجحوا ان يكون وراء الجريمة انصار لمرشح جنوبي آخر.

وتحدثت انباء وردت الى الخرطوم عن نجاح انصار غارانغ في الحؤول دون اجراء الانتخابات في معظم دوائر الجنوب السوداني. واشارت الى ان الانتخابات جرت فقط في ١٧ من الدوائر الـ٦٨ المخصصة بالجنوب.

وفيما تستمر عمليات الاقتراع، اعلن ناطق عسكري في الخرطوم ان القوات الحكومية قتلت ١٩ متمردا في مديرية بحر الغزال (جنوب غرب السودان) واستولت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

على صعيد آخر استقبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس اركان القوات المسلحة الليبية العقيد عبد الرحمن العبيد. وافادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان سوار الذهب اعرب للعبيد عن تأييد بلاده لخطة العقيد معمر القذافي لتحقيق الوحدة العربية. واستنكر الاعمال العسكرية الاميركية ضد ليبيا. وقالت ان رئيس الاركان الليبي ابلغ الى رئيس المجلس العسكري السوداني دعوة لزيارة ليبيا في اي وقت يختاره بعد ٢٦ من الجاري موعد انتقال السلطة في السودان الى المدنيين.

ويذكر ان العلاقات السودانية – الليبية شهدت في الاسابيع الاخيرة تحسنا ملموسا وصل الى حد استعانة الخرطوم بطائرات عسكرية ليبية لقصف المتمردين في جنوب السودان.

● في الرياض اتهم رئيس اركان الجيش السوداني العميد محمد توفيق خليل مجلس الكنائس العالمي بمساعدة غارانغ بالرجال والعتاد.

وصرح في حديث نشرته امس صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية: "ليست اتهامات نسوقها بخفة. اننا نملك وقائع نستطيع اثباتها. ثم ان غارانغ يطالب الآن كما مجلس الكنائس العالمي بان يلغي السودان (تطبيق) الشريعة".

واكد ان غارانغ لا يستطيع شن العمليات التي ينفذها بالاتكال على قواته فقط، قائلا انه يستخدم اثيوبيا ملجأ وقاعدة تدريب ويتلقى جوا مساعدات كبيرة من الرجال والعتاد. (وصف، رويتر، اشا)

أجرى محادثات مع دينغ

باباندريو قطع زيارته للصين بسبب اغتيال الصناعي اليوناني

بكين – وصف – اعلن مساء امس السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان انه قرر قطع زيارته الرسمية للصين والعودة الى بلاده بسبب حادث اغتيال الصناعي اليوناني ديمتري انجيلوبولس في اثينا اول من امس والذي اعلنت مسؤوليتها عنه "منظمة ١٧ تشرين الثاني" السرية. وسيغادر باباندريو بكين صباح اليوم بدل غد الجمعة.

وكان رئيس الوزراء اليوناني اجرى صباحا محادثات مع الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ تناولت الاوضاع الدولية والعلاقات الثنائية. وقال دينغ خلال المحادثات "ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الدولتان الوحيدتان القادرتان على بدء حرب عالمية". واضاف: "نحن نعتبر ان العالم الثالث هو ركيزة القوى التي تصون السلم العالمي كما ان اوروبا الشرقية والغربية هي ايضا قوة تصون السلم العالمي".

وابلغ "الرجل القوي" في مرحلة ما بعد الماوية في الصين الى ضيفه ان الاصلاحات الاقتصادية القائمة في البلاد هي "ثورة ثانية" بدأت في الارياف و"نحن الآن نباشرها في المدن (...) ليست مهمة سهلة وعلينا ان نكتشف حيث لا تجربة نعتمدها (...) لكن التجربة في الارياف كانت ايجابية خلال السنوات الخمس الاخيرة". واشار الى انه لا يمكن تجنب الوقوع في الخطأ، لكن الاهم هو "تصحيحه حين ظهوره". واكد ان الصين "ستمضي في شكل ثابت على طريق الاصلاحات".

اما باباندريو فايد دعوة الدول الاعضاء في حلف فرصوفيا لانشاء مناطق منزوعة السلاح في شمال اوروبا والبلقان و"المناطق الحساسة" بين الدول الاعضاء في حلفي شمال الاطلسي وفرصوفيا.

والتقى رئيس الوزراء اليوناني لاحقا الرئيس الصيني لي شيانيان. واعلن ان رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو شيانغ سيقوم بزيارة رسمية لليونان من ١٠ الى ١٢ تموز.

الشيوعي الايطالي افتتح مؤتمره

افتتح امس في فلورنسا المؤتمر الـ١٧ للحزب الشيوعي الايطالي والذي من المتوقع ان يحدد الاستراتيجية التي سيرتكز عليها نهج الحزب "في مرحلة ما بعد (انريكو) برلنغوير" زعيمه الراحل.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد في قصر الرياضة في فلورنسا ١٠٩١ مندوبا و١١٠ وفود اجنبية وحشد من الصحافيين. واستمع المؤتمرون الى تقرير من الامين العام للحزب السيد اليساندرو ناتا الذي دعا الى عقد المؤتمر قبل سنة من موعده العادي بسبب الهزيمة الانتخابية التي مني بها الحزب في الانتخابات البلدية والاستفتاء على السلم المتحرك للاجور.

وكان ناتا تولى منصب الامين العام عقب وفاة برلنغوير في حزيران ١٩٨٤ بعدما قاد الحزب في مراحل دقيقة وساهم في بلورة ما سمي "الشيوعية الاوروبية".

ويختتم المؤتمر اعماله الاحد. (و ص ف)

شيراك انتقد اقتصاد الاشتراكيين وميتران سيرفض توقيع مراسيم

انتقد امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك، في البيان الوزاري الذي تضمن برنامج حكومته، الطريقة التي اعتمدها الاشتراكيون في ادارة الشؤون الاقتصادية للبلاد منذ وصول الرئيس فرنسوا ميتران الى السلطة عام ١٩٨١. واكد ان حكومته تنوي الغاء قوانين عدة صدرت في عهد ميتران في مقدمها قانون الصحافة وقانون الايجارات وقانون التعليم العالي وقانون البرمجة العسكرية والقانون الذي فرض ضرائب على اصحاب الثروات الكبيرة.

وقبل ان يلقي شيراك البيان، صرح الناطق باسم الرئيس الفرنسي بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان ميتران سيرفض توقيع مراسيم حكومية تعيد الى القطاع الخاص شركات اممت قبل توليه الرئاسة، موحيا بذلك باحتمال حصول خلاف دستوري كبير مع شيراك.

وكان ناطق باسم رئيس الوزراء توقع ان تبحث الحكومة في اعادة شركة "الف – اكيتين" النفطية الى القطاع الخاص اضافة الى شركات تأمين ومصارف اممت بعد الحرب العالمية الثانية.

واكد الناطق باسم ميتران ان رئيس الجمهورية ابلغ موقفه هذا الى رئيس الوزراء قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء. (وصف، رويتر)

جنوب افريقيا: اعتقال ثائرين تدربا في ليبيا لاغتيال زعماء سود

مدينة الكاب – رويتر – اعلن نائب وزير الاعلام في جنوب افريقيا السيد لويس نل في مؤتمر صحافي عقده امس ان حكومة بريتوريا تحتجز ثائرين تلقيا تدريبا في ليبيا وارسلا الى جنوب افريقيا لتصفية زعماء سود.

واوضح ان الثائرين اللذين ينتميان الى "المؤتمر القومي الافريقي" واللذين اعتقلا قبل ١٠ ايام، عضوان في مجموعة تضم ١٥٠ رجلا تابعة للمؤتمر كانت تلقت تدريبا في ليبيا عام ١٩٨٣.

ورفض كشف اسماء الزعماء السود الذين كان الثائران ينويان اغتيالهم، مع انه يحتمل ان يكونوا من السود المحافظين المؤيدين للحكومة البيضاء. وقال: "اننا على علم بهوية بعض المدرجين على قائمة الاغتيال لكننا لن نعلن اسماءهم"، مشيرا الى وجود ادلة على ان الثائرين المعتقلين ينتميان الى مجموعة تابعة لـ"المؤتمر القومي الافريقي" كانت تلقت تدريبات عسكرية وتوجيهات سياسية في طرابلس عام ١٩٨٣. واضاف: "ان استخبارات جنوب افريقيا كانت تعلم منذ فترة ان احد ديكتاتورات الارهاب، وهو العقيد معمر القذافي، يحاول تصدير جنونه الى جنوب افريقيا".

واشار نل الى انه لم يتضح بعد عدد اعضاء "المؤتمر القومي الافريقي" الموجودين في جنوب افريقيا وان شخصا ثالثا اعتقل في اطار هذه القضية.

وعلم ان الثائرين المعتقلين استجوبا وثبت انهما قدما الى جنوب افريقيا عن طريق تانزانيا وبوتسوانا. ولم يعرف اين اعتقلا او مكان احتجازهما.

ورأى نل في نهاية مؤتمره الصحافي ان "العالم اصيب بصدمة اخيرا عندما علم بالدعم الليبي للهجوميين الارهابيين الذين وقعا في مطاري روما وفيينا" في ١٧ كانون الاول الماضي.

انخفاض اسعار نفط بحر الشمال

لندن – رويتر – قال تجار امس ان اسعار نفط بحر الشمال هبطت في اوروبا وسط علامات على ان الارتفاع الاخير للاسعار نتيجة الاضراب الذي تسبب في وقف كل عمليات انتاج النفط النروجي بدأ يفقد قوته.

وكان سعر خام "برنت" تسليم ايار بلغ ١٢،٦٠ دولارا للبرميل في معاملات بعد الظهر متراجعا ٤٠ سنتا عن سعره عند الاقفال اول من امس في الولايات المتحدة.

ووصف التجار السوق العالمية امس بالهدوء التام.

منتظري دعا الى دولة اسلامية تراعي الاقليات في لبنان

حذر اية الله حسين منتظري الذي اختير خليفة لاية الله الخميني في ايران في حال وفاته "جميع القوى الثورية اللبنانية من مؤامرات الصهيونية الهادفة الى اشعال الحرب الداخلية في لبنان". وطلب من العلماء اللبنانيين "قيادة المسيرة".

وقالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان منتظري "تمنى للحركة الاسلامية اللبنانية النصر والنجاح في اقامة الدولة الاسلامية التي هي مطلب الاكثرية المسلمة على اساس رعاية مصالح الاقليات في لبنان".

واوضحت الوكالة ان خليفة الخميني كان يتحدث لدى استقباله مجموعة من اللبنانيين كانوا اطلقوا من سجن عتليت. واضاف: "ان الاسلام والمسلمين يعانون اليوم من القوى الطاغوتية الشرقية والغربية الفاسدة وكذلك من عملائها في المنطقة وبخاصة من الكيان الصهيوني الذي يعد من اكبر العملاء". واشار الى "مؤامرات الصهيونية ضد ابناء لبنان" واكد "ان الاسلام هو السبيل الوحيد للخلاص".

المكسيك: اعتقال سوري في قضية تحطم الطائرة

مكسيكو – و ص ف، ا ب، ي ب – افادت مصادر قضائية مكسيكية ان الشرطة اعتقلت الاحد الماضي سوريا يدعى اياد علوي كان مسافرا في الطائرة المكسيكية التي تحطمت في ٣١ آذار الماضي على مسافة ٣٠٠ كيلم شمال غرب مكسيكو مما ادى الى مقتل ركابها الـ١٦٦. وذكر في حينه ان الحادث كان نتيجة انفجار قنبلة موقوتة في الطائرة.

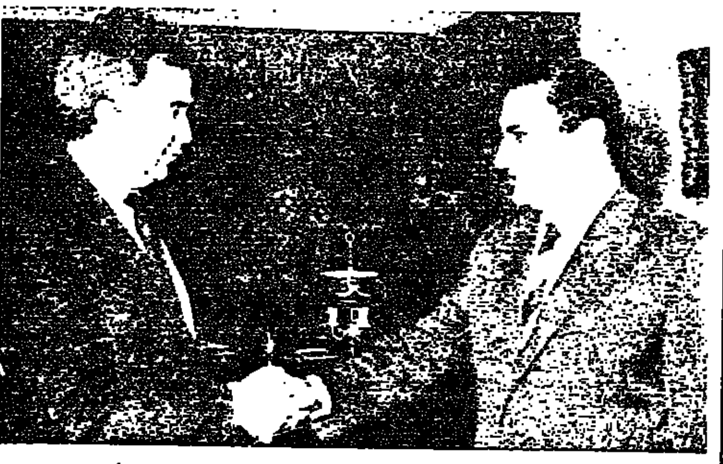
واوضحت ان السوري اعتقل في كوزومل في جنوب شرق المكسيك "بعدما اشتبه في امره" اذ "بدأ متوترا وعصبيا وحاول الهرب" لدى نزوله في مطار المدينة.

وذكر انه ترك حقيبة على مقعده في الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين ميامي وكوزومل ومكسيكو.

● في واشنطن قال النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين السيد توماس اشوود ان ثمة ادلة على ان تحطم الطائرة المكسيكية كان نتيجة انفجار قنبلة. واضاف ان المسؤولين المكسيكيين عثروا في حطام الطائرة على باب منسوف بعبوة متفجرة.

محادثات كلارك مع مبارك ولطفي تناولت الشرق الاوسط والخليج





الرئيس حسني مبارك لدى استقباله امس وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك الذي بدأ اول من امس زيارة لمصر تستمر ٣ ايام، واجرى معه محادثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتحريك عملية السلام في المنطقة والتطورات الاخيرة في النزاع العراقي – الايراني.

والتقى كلارك ايضا رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي. وذكر انه بحث معه في سبل دعم التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية وتنمية مصادر انتاج الطاقة وزيادة فرص العمل امام المصريين في كندا، اضافة الى تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب وزير الخارجية الكندي عن تقدير بلاده للدور الذي تقوم به مصر من اجل تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، مؤكدا تأييد بلاده لحق الفلسطينيين في وطن. واكد استعداد المستثمرين الكنديين للمساهمة في تنفيذ مشاريع التنمية المصرية.

وسبق لكلارك ان اجرى اول من امس محادثات مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد تناولت، الى التعاون الثنائي، المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك. وسينتقل من مصر الى اسرائيل حيث يختتم جولة شملت ايضا الاردن والسعودية. (وصف، اشا)

السعودية طلبت من تركيا وقف تجارتها مع ايران؟

نشرت امس صحف تركية ان السعودية اقترحت على تركيا ان توقف تجارتها مع ايران وانها عرضت تعويضها اي خسارة مالية قد تتعرض لها من جراء ذلك.

ووردت هذه الانباء بعد زيارة للسعودية استمرت يوما واحدا قام بها رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال الذي غادر المملكة امس الى الهند في زيارة رسمية. وافاد مسؤولون انه سيتوقف في الكويت في طريق عودته لاجراء محادثات في شأن الحرب العراقية – الايرانية.

وقالت صحيفة "جمهورييت" ان مسؤولين سعوديين ابدوا استعدادهم لتعويض تركيا الخسارة المالية التي ستتعرض لها اذا امتنعت عن شراء ستة ملايين طن من النفط الايراني اتفق عليها هذه السنة. ونقلت عن مصادر موثوق بها ترافق اوزال ان السعودية ابلغت الى تركيا ان دول الخليج ستشتري سلعا تركية قيمتها ١،٥ مليار دولار اذا اوقفت الصادرات الى طهران.

وقالت صحيفة "حرييت" ان السعودية طلبت من تركيا الموافقة على اعادة جدولة ديون مترتبة على العراق مقدارها نحو مليار دولار.

وكان رئيس الوزراء التركي صرح بعد زيارة لبغداد الشهر الماضي ان العراق طلب مد اجل الوفاء بديونه. واشارت انباء صحافية تركية آنذاك الى ان بغداد تريد مد اجل دفع الديون ستة اشهر ومد اجل تسديد القروض في المستقبل من سنة الى سنتين. ولم ترد تركيا بعد على هذا الطلب.

● في بغداد جاء في بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية "تصدت لقوة ايرانية تقدر بفوج واحد حاولت الاقتراب من المواقع العراقية الامامية في قطاع عمليات شرق ميسان وكبدتها خسائر فادحة في الافراد والمعدات واجبرت القلة القليلة منها على الفرار. وعثرت القوات العراقية في القطاع ذاته على ١١٧ جثة ايرانية تركها الايرانيون في المعارك الاخيرة وولوا هاربين".

واجمل بيان عسكري عراقي صدر مساء خسائر القوات الايرانية خلال العمليات التي قامت بها القوات العراقية في قطاع الفيلق السابع وميسان بقتيل واحد وعدد من الجرحى "اضافة الى تدمير ٣ دبابات و٣ مدافع وبعض المعدات العسكرية الاخرى".

واضاف ان "القوات العراقية تصدت كذلك لمجموعتين ايرانيتين حاولتا الاقتراب من المواقع العراقية في قطاع عمليات الفيلق السابع وكبدتها خسائر جسيمة في الافراد ولاذ الباقون بالفرار". مشيرا الى ان "المدفعية الايرانية البعيدة المدى قصفت مدينة العزير وضواحي مدينة خانقين".

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان طائرات ايرانية هاجمت مواقع عراقية في شبه جزيرة الفاو الجنوبية ومنطقة الشرهاني التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق بغداد والتي اكد العراق انه حقق فيها تقدما في الاونة الاخيرة.

وبثت اذاعة طهران ان قافلة من ٧ الاف متطوع غادرت اقليم اصفهان قاصدة جبهات الحرب وان ثلاث مجموعات اخرى غادرت مدنا اقليمية اخرى.

وتحشد ايران كما يبدو قوات بعد نداء وجهه من اسبوعين الزعيم الروحي للبلاد اية الله الخميني "لملء الجبهات" وانهاء الحرب بالنصر. (رويتر، ا ش ا)

انفجار في طهران: قتيل و٢١ جريحا

طهران – رويتر – افادت مصادر امنية ان سيارة مفخخة انفجرت امس في جنوب طهران مما ادى الى مقتل شخص واحد من عابري السبيل واصابة ٢١ آخرين بجروح.

وقدرت المصادر وزن المتفجرات في السيارة بـ١٢ كيلوغراما وقالت ان خمسة من الجرحى نقلوا الى المستشفى. واوقع الانفجار اضرارا في ٢٢ متجرا.

ويذكر انه اعلن وقوع ١٦ انفجارا في طهران عام ١٩٨٥. وفي كانون الثاني الماضي انفجرت قنبلة في مدينة زاهدان في جنوب شرق ايران فاصابت ١١ شخصا بجروح.

رجوح أكد قدرة سوريا على تخطي الصعوبات الاقتصادية

دمشق – سانا – اكد السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري: "ان شعبنا بقيادة الرئيس حافظ الاسد قادر على مواجهة كل الضغوط والصعوبات وتخطيها واولاها الصعوبات الاقتصادية الناتجة من مواصلة تنفيذ خطط التنمية الواسعة في كل المجالات والانفاق العسكري لبناء القوة اللازمة لمواجهة الخطر الصهيوني".

ودعا في مقابلة اجراها معه الصحافي الياباني كيكورو ناكتجي رئيس مكتب الشرق الاوسط لصحيفة "يوفوري شيمبون" اليابانية ونشرت امس الى "اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد تضطلع الامم المتحدة بدور الباحث عن افضل السبل لانجازه وذلك لتحقيق العدالة والمساواة بين الشعوب".

وتناول "موقف سوريا من القضية الفلسطينية"، فقال: "ان قضية فلسطين هي القضية المركزية في الوطن العربي وسنبقى ندعم النضال الوطني الفلسطيني حتى تحرير الارض واستعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني. وفي هذا الاطار، ان موقفنا المعلن هو ضد التيار اليميني المنحرف الذي يقوده (السيد ياسر) عرفات الذي يسعى الى المفاوضات المباشرة مع العدو والى طريق الاستسلام لمشيئة العدو الامبريالية الاميركية. وفي الوقت نفسه ان سوريا تعمل الى جانب كل الفصائل الوطنية الفلسطينية التي تحارب تيار الانحراف والاستسلام وتقف معها في خندق واحد من اجل استعادة الحقوق المشروعة". وعن علاقات سوريا مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة: "ان علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي تاريخية ومتينة ومبنية على الصداقة والاحترام المتبادل وتقدير الوقفة المخلصة لهذا الصديق مع قضايا امتنا العربية العادلة. اما الموقف من الولايات المتحدة فتحكمه مجمل مواقف السياسة الاميركية من قضايانا، تلك السياسة المتمثلة في دعم الغزو الاستيطاني الصهيوني في فلسطين. ونحن في هذا الصدد لا نحمل الشعب الاميركي مسؤولية قرار الادارة الاميركية المنحاز الى الصهيونية لاننا نعتبر الشعب الاميركي ضحية سياسة جائرة تضرب حتى بمصالحه الوطنية عرض الحائط".

رئيس بلدية

كلينت ايستوود يحمل قميصا عليه اسمه وصورته بعد انتصاره. (رويتر تيليفوتو)

كارمل (كاليفورنيا) – رويتر، ا ب – انتخب الممثل الاميركي كلينت ايستوود رئيسا لبلدية مدينة كارمل الساحلية في ولاية كاليفورنيا. وحصل ايستوود على ٢١٦٦ صوتا في مقابل ٧٩٩ صوتا لرئيسة البلدية السابقة شارلوت تاونسند بعدما وعد سكان البلدة بادارة اكثر استجابة لحاجاتهم. ونال مرشح ثالث ٣٧ صوتا.

واشتهر ايستوود باداء دور الشرطي الذي يلجأ الى العنف في سلسلة افلام تحمل اسم "هاري القذر".

ووصف انتخابه رئيسا للبلدية في هذه المدينة المحافظة التي تعتمد على السياحة، بانه "فيلم الموسم".

مانيلا: اتفاق لوقف النار بين الجيش والثوار المسلمين

مانيلا – وصف، رويتر – وقعت امس "جبهة مورو للتحرير – الوطني" التي تضم الثوار المسلمين في الفيليبين اتفاقا اوليا لوقف النار مع ممثلين للجيش الفيليبيني في جنوب البلاد.

وصرحت السيدة زاوية ايسبينو الناطقة باسم حزب "مورو بانغسا الاسلامي" ان الاتفاق وقع في مدينة ماراوي الواقعة في جزيرة ميندناناو الجنوبية بعد يومين من المحادثات بين ممثلين للاجنحة الثلاثة في "جبهة مورو" ولقيادة القوات المسلحة الفيليبينية. واوضحت ان الاتفاق سيطبق على كل جزيرة ميندناناو وان قوات الطرفين ستوقف عملياتها العسكرية مدة قيام لجنة مشتركة مهمتها درس مطالب الثوار المسلمين ومن ثم صوغ اتفاق للهدنة.

وكان الجنرال فيديل راموس رئيس اركان الجيش اكد في مقابلة تلفزيونية ان محادثات تمهيدية من اجل وقف النار تجرى بين مسؤولين عسكريين محليين وممثلين لـ"جبهة مورو".

في غضون ذلك اعلن قصر الرئاسة ان رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو عينت مبعوثا شخصيا لها بقي اسمه طي الكتمان "لاسباب امنية" لبدء مفاوضات في شأن وقف النار مع "جيش الشعب الجديد"، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفليبيني المحظور. واضاف ان مهمة المبعوث ستكون اجراء اتصالات مع "الجبهة الديموقراطية الوطنية" وهي تحالف للقوى اليسارية ذات الاتجاه الشيوعي من اجل ارساء قواعد المفاوضات مع "جيش الشعب الجديد" الذي يضم نحو ١٦ الف مقاتل. ويذكر ان "الجبهة الديموقراطية" اقترحت حديثا بدء مفاوضات مع الحكومة الجديدة.

بنازير من لندن الى لاهور معجبة باكينو وستسير على خطاها



الآنسة بنازير بوتو بين مؤيدين لها في مطار غاتويك امس. (رويتر تيليفوتو)

غادرت امس لندن الى باكستان الآنسة بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو الذي اطاحه الرئيس الجنرال ضياء الحق عام ١٩٧٧ واعدمه لاحقا. وتتولى بنازير رئاسة حزب الشعب المعارض وهي تعتبر ابرز وجوه المعارضة في بلادها.

وقالت لمنتي باكستاني جاؤوا الى مطار غاتويك لوداعها انها ستعطي الاولوية للعمل على اجراء انتخابات "حرة ونزيهة".

وعلى رغم تعهد السلطات الباكستانية ضمان حق بنازير في التعبير والتحرك، بدت ابنة بوتو غير واثقة من الضمانات وقالت: "ان عودتي تشكل اختبارا".

ومن المقرر ان تلقي بنازير كلمة اليوم في مهرجان في لاهور هو الاول من سلسلة مهرجانات دعت اليها "حركة استعادة الديموقراطية" التي تطالب باقصاء الرئيس الباكستاني واجراء انتخابات حرة. وتأمل اوساط المعارضة الباكستانية في ان تحرك عودة الزعيمة الشابة الحياة السياسية في البلاد ولاسيما الضغوط الهادفة الى ارساء قواعد نظام ديموقراطي يحترم الحريات الحزبية والنقابية.

ولم تخف ابنة بوتو اعجابها بالرئيسة الفيليبينية السيدة كوراسون اكينو التي قادت المعارضة ضد الرئيس فرديناند ماركوس وتمكنت من اقصائه. وقالت قبل صعودها الى الطائرة: "انني معجبة بالسيدة اكينو. لقد اظهرت شجاعة وصلابة وصفات سياسية استثنائية. آمل في ان اتمكن من ان افعل كذلك في باكستان". واضافت انها تأمل في ان يتخلى ضياء الحق عن السلطة من دون اراقة دماء، مشيرة الى انها تنوي اقامة "سلطة شعبية".

ولاحظت صحيفة "الغارديان" البريطانية ان ضياء الحق "ليس فاسدا يطلق العنان لاهوائه مثل الرئيس الفيليبيني السابق ماركوس او مثل رئيس هايتي السابق جان كلود دوفالييه، فهو شخص لديه فكرة دقيقة عن قوة انصاره". (وصف، اشا)

يلتقي الرئيس المصري اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مبارك

من جهة اخرى، سئل امس الرئيس حسني مبارك هل يحمل نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش مبادرة اميركية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط وهل لزيارة مورفي علاقة بهذه المبادرة، فاجاب: "ليست لدي اي معلومات حول هذه المبادرة الجديدة وانني سألتقي مورفي غدا (اليوم) للبحث في كل الموضوعات المتعلقة بقضايا المنطقة وعلى رأسها قضية الشرق الاوسط والتعاون الثنائي".

وهل يزور بوش مصر في اطار جولته الحالية؟ اجاب: "سيقوم بوش بزيارة لمصر ولكن في وقت لاحق لم يتفق عليه بعد وليس في جولته الحالية".

وعن الجديد في العلاقات المصرية – السوفياتية قال: "ان هذه العلاقات عادية واعلنت ذلك مرارا وليس هناك جديد على الاطلاق".

● في اسرائيل اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان تحقيق سلام قوي وعادل ودائم في الشرق الاوسط لن يتم الا بحل المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية.

وكان غالي يتحدث في المؤتمر الرابع لحزب العمل الاسرائيلي. وقال ان اشتراك وفد من الحزب الوطني في اعمال المؤتمر يثبت التزام مصر تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط مشددا على ان السلام لا يمكن ان يقوم فقط على معاهدات او نصوص رسمية بل يجب ان يستند ايضا الى احساس شعبي وادراك عام انه سيفتح الطريق امام تحقيق الحقوق المشروعة والاستجابة للرغبة المشتركة في العيش في عدل وأمن. (ي ب، و ص ف، ا ش ا)